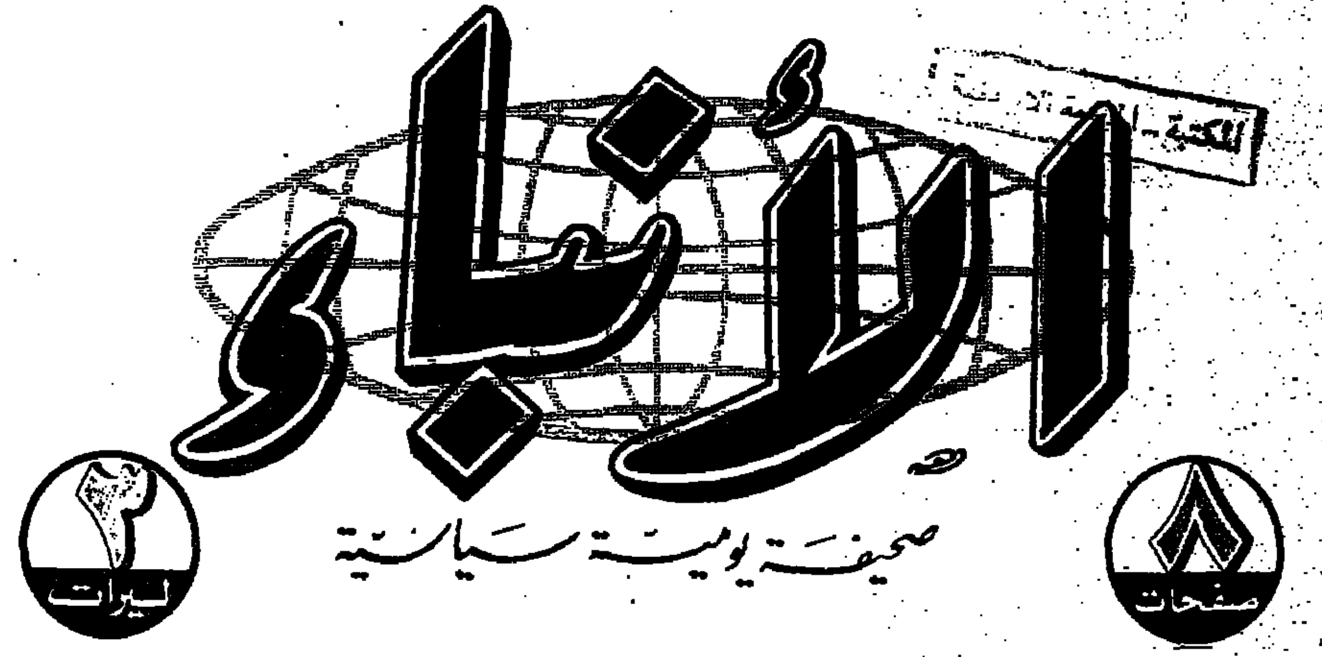


AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 11 JAN. 1980 VOL. XII NO. 3424

המחיר 3 לירות — אל-אנבא. עתון יומי

الجمعة ١١ كانون ثاني ١٩٨٠ الموافق ٢٣ صفر ١٤٠٠ — العدد ٣٤٢٤ السنة الثانية عشرة

عمال النقل البحرى المصريون يقررون مقاطعة السفن السوفياتية

القاهرة — قرر عمال النقل البحري المصري أمس مقاطعة السفن السوفياتية التي تجتاز قناة السويس او التي ترسو في الموانيء المصرية احتجاجا على الغزو السوفياتي لافغانستان. وقال السيد محمد ابو طور رئيس اتحاد عمال النقل البحري في مصر ان هذه المقاطعة ستشمل السفن السوفياتية والسفن التي ترفع العلم السوفياتي التي تجتاز قناة السويس وكذلك التي ترسو في الموانيء المصرية . واضاف ان هذه السفن لن تحظى باية خدمات كما لن يجر تحميلها أو تفريغها . ولم يذكر السيد ابو طور الموعد الذي ستدخل فيه المقاطعة حيز التنفيذ .

اميركا تزود الصين بالخبرة التكنولوجية وتنفي وجود برامج بشأن بيعها اسلحة

بكين — صرح السيد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي بانه ليس لدى الولايات المتحدة برامج بشأن بيع اسلحة للصين لكنها على استعداد لتزويدها بخبرة تكنولوجية ، وقال انه ليس من المعتقد ان تصبح الصين زبونا كبيرا للمعدات العسكرية الاميركية ، اذ انه من الصعب عليها تحمل النفقات الباهظة المترتبة على ابتياع اسلحة اجنبية ، علاوة على ان الصين لا تحبذ بان تكون مرتبطة بسلاح كهذا ، واضاف ان الصين لا تنوي ابتياع كافة الاسلحة ، بل تريد شراء اسلحة بما فيه الكفاية لكي تدرس كيفية انتاجها بنفسها . وقال وزير الدفاع الاميركي الذي يقوم حاليا بزيارة للصين في ضوء التدخل السوفياتي في

البقية على ص ٨ ع ٨

[...]ة اسوان تسفر عن اتفاق بيغن والسادات

على تطبيع العلاقات كاملة فى موعدها بين مصر واسرائيل

مصر تقترح اقامة الحكم الذاتى فى قطاع غزة قبل الضفة الغربية

أسوان — أعلن الرئيس المصري محمد أنور السادات ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن أنهما اتفقا على تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل كاملة بموجب اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام ، وفتح الحدود البرية والجوية والبحرية بين البلدين في السادس والعشرين من الشهر الجاري . وأكد الزعيمان أن وجهات نظرهما متفقة حول الازمة الايرانية — الاميركية والغزو السوفياتي لافغانستان .

ووعد السيد بيغن بعرض اقتراح الرئيس السادات اقامة الحكم الاداري الذاتي في قطاع غزة قبل الضفة الغربية على مجلس الوزراء . هذا واعلن الرئيس السادات عن قبوله دعوة رئيس الوزراء بزيارة اسرائيل .

وكان الزعيمان السادات وبيغن قد ادليا بهذه التصريحات في مؤتمر صحفي مشترك عقد في مطار أسوان في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها السيد بيغن لجمهورية مصر العربية والتي استمرت اربعة أيام .

وقد عقد الرئيس السادات والسيد بيغن صباح أمس جولة ثالثة من المفاوضات استمرت حوالي ساعة ونصف الساعة استعرضا خلالها الموضوعات المتعلقة بتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل . وتوجه الزعيمان بعد انتهاء الاجتماع بطائرة هليكوبتر الى منطقة كلبشة للتطوير الزراعي المتاخمة للحدود مع السودان حيث شرح الرئيس السادات لضيفه برامج استصلاح الاراضي واحياء القفر التي تقوم بتنفيذها مصر في تلك المنطقة .

السادات يبعث بتحية لرئيس دولة اسرائيل وشعبها

واستهل الرئيس السادات المؤتمر الصحفي بكلمة أعرب فيها عن شكره للسيد بيغن على زيارته لمصر وقال: لقد قضينا وقتا ساده جو من الصداقة العميقة وعقدنا اجتماعات ، وتوصلنا الى عدد من الاتفاقات ، على أن ثمة حاجة الى اجتماعات أخرى لحل ما تبقى من خلافات في وجهات النظر ، ولقد كنت اتمنى أن نحقق أكثر من هذا المجال ونتوصل الى اتفاق كامل فيما يتعلق بموضوع الحكم الاداري الذاتي.

البقية على ص ٨ ع ٤

الاتحاد السوفياتى يعزز قواته فى افغانستان بارسال ٣ فرق اخرى لمواجهة الثوار المسلمين

كابول — ذكرت مصادر افغانية في كابول امس ان الثوار الافغانيين تمكنوا من سد طريق استراتيجي يربط الاتحاد السوفياتي بالعاصمة الافغانية مما اضطر السوفيات الى الزج بثلاث فرق أخرى في افغانستان . هذا وما زالت الاشتباكات بين القوات السوفياتية والثوار المسلمين مستمرة في مختلف انحاء افغانستان .

هذا ووجهت موسكو تحذيرا شديد اللهجة الى الادارة الاميركية واكدت ان حظر تصدير الحبوب لن يلحق اي ضرر بالاتحاد السوفياتي، وقالت وكالة الانباء السوفياتية « تاس » ان ايران والدول الاسلامية الاخرى لن تواجه اي خطر من تدخل القوات السوفياتية في افغانستان .

وفي واشنطن اصدر الرئيس جيمي كارتر امرا مؤقتا يمنع بموجبه تصدير اجهزة تكنولوجية متطورة الى الاتحاد السوفياتي تبلغ قيمتها ١٥٥ مليون دولار

وفي طوكيو قال وزير خارجية اليابان السيد سابورو اوكيتا ان حكومته لا تعتزم الاشتراك في اي تحالف عسكري يضم الصين الشعبية والولايات المتحدة لمواجهة الغزو السوفياتي لافغانستان.

ومن جهة اخرى دعا رئيس وزراء اليابان السيد ماسايوشي اوهيرا الاتحاد السوفياتي الى سحب قواته من افغانستان وحذر من ان اليابان قد يفرض عقوبات اقتصادية على موسكو اذا لم تستجب لهذه الدعوة .

شارون : احداث افغانستان تثبت ضعف رد فعل الغرب

باريس — صرح السيد اريئيل شارون وزير الزراعة أمس ان أحداث افغانستان تثبت مدى ضعف رد فعل الغرب ازاء حالات طوارىء من هذا القبيل .

وقال ان الوضع في افغانستان يدل على مدى صدق الموقف الاسرائيلي من وجوب اعتماد اسرائيل على نفسها فقط بالنسبة للنواحي الامنية .

واضاف ان الاتحاد السوفياتي يتطلع الى فرض سيطرته على منطقة الشرق الاوسط .

وكان السيد شارون الذي يزور فرنسا حاليا قد قام بزيارة لسوق البيع بالجملة ، وتفقد فيها بعض مكاتب التسويق الاسرائيلية لشركة اغريسكو .

الجمعية العمومية تناقش الغزو السوفياتي لافغانستان

نيويورك — بدأت الليلة الماضية الجمعية العمومية للامم المتحدة جلسة طارئة لبحث الغزو السوفياتي لافغانستان وتهديداته للسلام والاستقرار الدوليين وذلك بناء على طلب المكسيك والفلبين.

وزير الطاقة البريطاني يناقش أسعار النفط مع وزير النفط العراقي

بغداد — اجتمع وزير الطاقة البريطاني امس في بغداد مع السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي ، وتناول البحث في هذا الاجتماع مسألة اسعار النفط ونتائج مؤتمر اوبيك الاخير واكد السيد عبد الكريم وجوب قيام الدول الصناعية بتعويض الدول النامية عن الخسائر المالية التي لحقت بها نتيجة التضخم المالي وارتفاع اسعار السلع التي تستوردها هذه الدول .

اتفاق وجهات نظر بريطانيا وتركيا حول خطورة الغزو السوفياتى لافغانستان

انقرة — اعرب كل من اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني والسيد سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي امس عن قلقهما من التدخل السوفياتي في افغانستان .

وقال اللورد كارنغتون الذي كان يتحدث في انقرة انه يشعر بالاطمئنان لان تركيا تتفق مع بريطانيا في وجهات نظرها بشأن الابعاد الخطيرة للغزو السوفياتي لافغانستان .

واضاف انه يشعر بالارتياح من التزام تركيا القوي تجاه حلف شمالي الاطلسي ، وقال السيد ديميريل انه لا يعلم بالضبط ما الذي ينبغي اتخاذه من اجراءات لمواجهة الغزو السوفياتي الا ان تركيا ستلتزم بقرار حلف شمالي الاطلسي الذي يقضي بفرض عقوبات اقتصادية على الاتحاد السوفياتي .

وكانت زيارة اللورد كارنغتون الى تركيا هي الاولى في الجولة التي يقوم بها لتقييم ردود الفعل على التدخل السوفياتي في افغانستان ، وقد وصل اللورد كارنغتون مساء امس الى سلطنة عمان وسيتوجه بعد ذلك الى كل من العربية السعودية وباكستان وربما الهند .

بيغن ينقل لنافون تحيات الرئيس السادات

القدس — اتصل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء فور وصوله الى البلاد امس برئيس الدولة السيد اسحاق نافون وأبلغه تمنيات وتحيات الرئيس السادات له وللسيدة عقيلته.

البابا يجتمع بالشاذلي القليبي

حاضرة الفاتيكان — استقبل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

ولم تنشر تفاصيل عن المحادثات التي جرت خلال الاجتماع ، وذكر أن المحادثات استغرقت ثلاثة أرباع الساعة.

ووصفت مصادر حاضرة الفاتيكان هذا الاجتماع بأنه كان اجتماعا خاصا، وذكر ان السيد محمد صبرا مدير مكتب الجامعة العربية في روما قد حضر هذا الاجتماع .

التوقيع على اتفاقية تقضي بالسماح لاميركا استخدام القواعد العسكرية في تركيا

انقرة — وقعت الولايات المتحدة وتركيا بالاحرف الاولى امس على اتفاقية تقضي السماح للولايات المتحدة بمواصلة استخدام القواعد العسكرية امدها خمس سنوات على ان يعاد النظر في تجديدها كل عام .

وقد وقع على هذه الاتفاقية عن الولايات المتحدة سفيرها لدى انقرة ووقعها عن الجانب التركي رئيس دائرة الشؤون الدفاعية في وزارة الخارجية التركية .

وستحصل تركيا بموجب هذه الاتفاقية ايضا على مساعدات عسكرية واقتصادية من الولايات المتحدة ، واكد الجانبان الاميركي والتركي بعد التوقيع على الاتفاقية انها نقطة هامة على طريق العلاقات الاميركية التركية .

ممثلو المعلمين يقررون الغاء الاضراب الجزئي

القدس — ابلغ مساء امس ممثلو المعلمين محكمة العمل اللوائية في القدس ان الدراسة ستستأنف صباح اليوم في جميع المدارس في البلاد بصورة منتظمة.

وكانت مديرية خدمات الدولة قد طلبت من المحكمة اصدار امر يلزم المعلمين بالغاء اضرابهم الجزئي . وقد قررت المحكمة اصدار قرارها حول هذا الطلب اليوم الجمعة .

موداعي يبحث مع هلال تعاونا في صناعة النفط

القاهرة — وصل الى هنا يوم امس وزير الطاقة والاتصالات السيد يتسحاق موداعي واجتمع الى وزير النفط المصري المهندس احمد عز الدين هلال وبحث معه موضوع تزويد اسرائيل بنفط سيناء .

وعلم ان السيد موداعي سيقترح على الجانب المصري التعاون في صناعة النفط والتنقيب عنه ، كما سيبحث مع المسؤولين في وزارة الاتصالات في القاهرة موضوع اقامة اتصالات بريدية وهاتفية بين مصر واسرائيل .

كلمة الانباء

بعد اسوان

لعل اكثر ما يميز لقاءات القمة بين زعيمي مصر واسرائيل هذه الصراحة الكبيرة ، التي يتوخاها الجانبان ، سواء فيما يجريان من حديث وما يدور بينهما من مناقشات ، او عند لقائهما أمام رجال الاعلام المحليين والاجانب .

وقد ظهر ذلك باجلى مظهر في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده الرئيس المصري انور السادات ، ورئيس وزراء اسرائيل السيد مناحيم بيغن ، عند اختتام المحادثات بينهما ، اذ اشار الزعيمان الى نقاط توصلا بصددها الى اتفاق ، والى نقاط خلاف لم يتوصلا بصددها بعد الى اتفاق، دون ان يحاولا التغطية على هذه النقاط الاخيرة. وهذه الصراحة ان دلت على شيء فهي انما تدل على ان الرجلين يعتبران ظهور خلافات في وجهات النظر وفي المواقف امرا طبيعيا ، كما تدل على عزمهما على المضي في البحث عن طريق لجسر هذه الخلافات ، وثقتهما التامة بالتوصل الى تسوية في نهاية المسير .

ويمكن القول اجمالا ان الخلافات في وجهات النظر والمواقف لم تبرز في مجال العلاقات الثنائية وفي مجال تطبيع هذه العلاقات ، اذ ان الطرفين حريصان جد الحرص على تنفيذ المعاهدة بينهما نصا وروحا ، وبحسب الجدول الزمني المنصوص عليه فيها ، وانما الخلافات في وجهات النظر بين الطرفين تدور حول بعض جوانب مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ولا يزال امام الطرفين متسع من الوقت لتسوية هذه الخلافات تسوية مرضية .

وابرز ما جذب النظر في المؤتمر الصحفي المشترك اتفاق وجهات النظر بين الزعيمين حول الغزو العسكري السوفياتي السافر لافغانستان وابعاد هذا الغزو ، واتفاقهما على وجوب معارضته بشدة ، ثم ما توصلا اليه من تطابق في وجهات النظر حول الوضع في المنطقة اجمالا .

ونحن لا يخامرنا ادنى شك في ان لقاء القمة في اسوان سيعطي دفعة جديدة لعملية السلام في المنطقة ، وعزز الثقة بين الطرفين الاسرائيلي والمصري ، وخلق الجو الملائم لتبادل السفراء بينهما في الشهر القادم .

ولقد كان اللقاء في اسوان شوطا اخر له اهميته على الطريق الخير الذي اختار البلدان السير عليه لبلوغ هدفهما المشترك في اقرار السلام الشامل والعادل في المنطقة .

الخمينى يجتمع بوفد من الطلبة الذين يسيطرون على السفارة الاميركية

طهران — اجتمع الامام اية الله الخميني في مقر اقامته بمدينة قم امس بوفد من الطلبة الايرانيين الذين يحتجزون الرهائن الاميركيين الخمسين في مبنى السفارة الاميركية في طهران ، وذلك للمرة الاولى منذ سيطرتهم على السفارة في الرابع من شهر نوفمبر الماضي.

ورفض ناطق بلسان الطلبة الافصاح عن طبيعة المحادثات التي دارت بينهم وبين الامام الخميني ، الا انه قال بانه من الممكن عقد اجتماع اخر .

وقد جاء عقد هذا الاجتماع بعد مرور ٢٤ ساعة على تصريح ادلى به احد مساعدي الامام الخميني حول احراز بعض التقدم في موضوع الافراج عن الرهائن الاميركيين .

وصرح السيد صادق قطب زاده ، وزير الخارجية الايراني بانه طلب من الامام اية الله الخميني فرض سيطرته على الطلاب الايرانيين الذين يحتجزون الرهائن بهدف حملهم على العدول عن مطالبتهم بتسليم السيد بروس لنغن

البقية على ص ٨ ع ٨

هودنغ كارتر : اميركا لم تغير موقفها من المنظمة

واشنطن — وكالات — صرح السيد هودنغ كارتر الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية انه لم يطرأ اي تغير على موقف الولايات المتحدة تجاه منظمة التحرير .

وكان الناطق يعقب على الاقوال التي ادلى بها الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي حول استعداد الولايات المتحدة الاعتراف بالمنظمة التي لم تعترف باسرائيل .

وقال الناطق انه على علم بموقف المنظمة المساند للغزو السوفياتي لافغانستان ، وان من يؤيد هذا الغزو يجعل من نفسه العوبة بايدي الاتحاد السوفياتي وينفي عن نفسه كلية تمثيله لاطراف غير منحازة في العالم.

تكليف انديرا غاندى بتشكيل حكومة جديدة ترحيب سوفياتى بفوز غاندى الساحق

نيودلهي — كلف الرئيس الهندي أمس السيدة انديرا غاندي بتشكيل حكومة جديدة. وجاء هذا التكليف بعد أن فاز حزب المؤتمر الهندي الذي تترأسه السيدة غاندي باغلبية المقاعد في مجلس النواب .

وصرحت السيدة انديرا غاندي زعيمة حزب المؤتمر الهندي بان التدخل السوفياتي في افغانستان هو بمثابة مشكلة افغانية داخلية وأن على الافغانيين مواجهة هذه المشكلة بانفسهم.

وجاء تصريح السيدة غاندي في مقابلة اجرتها معها الشبكة التلفزيونية الاميركية بربرة وولترز، وقالت السيدة غاندي في هذه المقابلة ان القوات السوفياتية قد دعيت من قبل حكام

البقية على ص ٨ ع ٦

موافقة ١١ دولة على حضور المؤتمر الاسلامي لبحث غزو افغانستان

الرياض — أعربت احدى عشرة دولة عربية واسلامية أمس عن موافقتها لحضور المؤتمر الاسلامي العاجل الذي دعت باكستان وبنغلادش الى عقده لبحث موضوع التدخل العسكري في افغانستان .

وذكرت الانباء ان الدول التي وافقت حتى الان على حضور المؤتمر هي كل من السعودية ولبنان والسودان والمغرب وتونس ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان وباكستان وماليزيا وبنغلادش .

هكذا في الاصل

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

ابرشية الروم الكاثوليك تستعد للاحتفال بعيد شفيع المطران مكسيموس سلوم

حيفا – من تفيق منصور – تستعد ابرشية الروم الكاثوليك في اسرائيل للاحتفال بعيد شفيع سيادة المطران مكسيموس سلوم بمتروبولية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل الذي هو بنفس الوقت عيد شفيع غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الطائفة في المشرق .

وعلم مراسلنا ان سيادة المطران سلوم سيترأس بهذه المناسبة قداسا



احتفاليا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا .

وصرح متحدث بلسان المطرانية بان سيادة المطران سلوم سيصل الى الكنيسة في موكب رسمي تقليدي تشترك فيه الفرق الكشفية والجوقات الكنسية ، ويعود بعد القداس الى دار المطرانية بنفس الموكب ، تفتح بعد ذلك دار المطرانية أبوابها لاستقبال وفود المهنئين الرسميين والشعبيين من مختلف الطوائف والبيئات .

استياء منظمة « نعمات » من نية خصم ضريبة الدخل من اجرة الام

المثلث – لمراسلنا – بعثت منظمة النساء العاملات « نعمات » رسالة شديدة اللهجة الى السيد يغئيل هوروفيتس وزير المالية تعبيرا عن استياء النساء العاملات عن نية وزارة المالية خصم ضريبة الدخل من اجرة الام العاملة .

وصرحت السيدة عليزا تمير مديرة القسم لمراسلنا بان هذه الخطوة ستغلق الطريق امام الام العاملة ، وتجعلها تقبع في البيت ، ولا تخرج للعمل وخاصة المرأة العربية ، التي بعد جهود مضنية استطاعت الخروج الى مجال العمل .

مجلس عمال حيفا يتوسط بين البلدية واصحاب دور السينما المغلقة

حيفا – من شفيق منصور – مضى اسبوع على اغلاق دور السينما في حيفا دون ان تظهر في الافق اية بادرة لانهاء الخلاف المستحكم بين البلدية واتحاد اصحاب دور السينما الذي ادى الى اغلاق هذه الدور وعددها ١٩ دارا من مساء السبت الماضي .

وعلم ان مجلس عمال حيفا قرر التوسط لانهاء الخلاف بين الطرفين بعد ضمان حقوق مستخدمي هذه الدور البالغ عددهم اكثر من ١٠٠ شخص اغلبهم من المعوقين والمصابين بعجز جزئي .

والجدير بالذكر ان اسباب الخلاف التي ادت لاغلاق هذه الدور تعود الى مطالبة اصحابها الغاء الرسوم المفروضة على بيع التذاكر على اعتبار ان اثمان التذاكر التي تتراوح بين ٥٠ – ٦٠ ليرة للتذكرة الواحدة قد ادت الى انخفاض مستمر ومتزايد في عدد رواد السينما الامر الذي بات يهدد استمرارية بقاء هذا الفرع في المدينة .

اعتقال ٦ اشخاص من رام الله وبيت لحم بتهمة السطو المسلح

رام الله – اعتقلت قوات الشرطة مؤخرا ثلاثة اشخاص من قريتي قطنة وبيت قينيا في منطقة رام الله بتهمة القيام بعشرات حوادث السطو والسرقة .

وذكر قائد شرطة منطقة يهودا البريغادير ابراهام سوستنيل ان هذه العصابة بثت الرعب في قلوب سكان المنطقة ، واضاف ان الشرطة اكتشفت بحوزة افرادها مئات المفاتيح التي استخدمت لاقتحام المحلات التجارية والمنازل كما ضبطت الشرطة سلعا مسروقة معهم تقدر قيمتها بـ ٨٠٠ الف ليرة .

وفي بيت لحم اعتقلت الشرطة ٣ شبان بتهمة سرقة مجوهرات من عدد من سكان المدينة بعد تهديدهم بالسلاح.

طالب ياسين مكي يتسلم برقية شكر من رئيس الحكومة الاردنية

اريحا – من محمد ناصرية – تسلم امس السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية في اريحا برقية من الشريف عبد الحميد شرف رئيس الحكومة الاردنية هذا نصها :

تلقيت بالشكر والامتنان برقيتكم بتهنئتكم وتمنياتكم الصادقة بمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة ، وارجو من الله ان يوفقنا بما فيه خير وطننا وامتنا ، مع اطيب تحياتي لكم .

اتفاقية عمل جديدة بين شركة الملاحة روزنفيلد وموظفيها وعمالها

حيفا – من شفيق منصور – وقع في مجلس عمال حيفا هذا الاسبوع على اتفاقية عمل جديدة بين نقابة الموظفين في مجلس العمال وادارة شركة الملاحة الاسرائيلية « روزنفيلد وابنائه » وكانت الاتفاقية الاولى قد وقعت بين الطرفين عام ١٩٥٢ .

وقد جاء التوقيع على الاتفاقية الجديدة في اعقاب التطورات التي طرأت على الاوضاع الاقتصادية في البلاد في الفترة الاخيرة ، وجدير بالذكر ان مستخدمي الشركة يبلغ عددهم حوالي ٦٠ موظفا يعملون في مكتب الشركة الرئيسي في حيفا وفي مكاتبها الفرعية في البلاد وهو يشتمل على مكاتب وشروط اجتماعية على مستوى لائق .

٩٠٠ الف دينار اردني من المؤتمر الأسلامي لبلدية اريحا لبناء مائة وحدة سكنية في المدينة

اريحا – من محمد ناصرية – صرح السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا ان المؤتمر الاسلامي في عمان قرر منح بلدية اريحا مبلغ ٩٠٠ الف دينار اردني من اجل بناء مائة وحدة سكنية في مدينة اريحا و ٥٠٠ الف دولار لبناء مدرسة ابتدائية كاملة للذكور . وقد طلبت البلدية من احد المهندسين المباشرة في اعداد المخططات اللازمة لهذين المشروعين لارسالها الى عمان .

واضاف السيد السويطي قائلا : لقد حصلت البلدية على مبلغ ٦٠ الف دينار كقرض من الحكومة الاردنية لانفاقه في تكملة بناء المدرسة الثانوية التي يجري العمل فيها حاليا بالاضافة الى مبلغ ٣٩ الف دينار التي احضرها معه من امارة الشارقة . وقال : ان العمل في بناء المدرسة الثانوية سينتهي في نهاية شهر نيسان القادم .

وتبلغ تكاليف البناء الاجمالية حوالي ٢١٠ الاف دينار أردني ، وقال : لقد قرر المجلس البلدي زيادة رواتب الموظفين والمستخدمين والعمال في بلدية اريحا بنسبة قدرها ٢٠ بالمئة اعتبارا من ١–١–١٩٨٠ .

كما قرر المجلس انشاء اقنية ري جديدة بدلا من الاقنية الترابية وترميم جميع اقنية الري غير الصالحة في المدينة وتقدر تكاليف انشاء الاقنية بحوالي عشرة الاف دينار أردني . كذلك قرر المجلس البلدي ترفيت مقاطع الشوارع وتغطية الحفريات والمطبات التي نجمت عن مد انابيب شبكة مياه الشرب ، وتقدر التكاليف بحوالي مليون ليرة اسرائيلية .

٣٣٩ شخصا اصيبوا في العام الماضي من عمليات المنظمة في اسرائيل

القدس – جاء في تقرير رسمي نشر امس أن ٣٣٩ شخصا اصيبوا في العام الماضي من جراء أعمال تخريبية قامت بها المنظمات في اسرائيل والمناطق المدارة ، وقد لاقى ٢٣ شخصا حتفهم نتيجة هذه الاعمال بينهم ١٠ اشخاص من سكان الضفة والقطاع .

ويستدل من التقرير انه طرا في عام ١٩٧٩ انخفاض بنسبة ٣١ بالمئة على عدد الاعمال التخريبية التي قام بها سكان الضفة الغربية بالمقارنة مع العام الذي قبله ، أما بالنسبة للقطاع فقد ارتفعت هذه النسبة في الفترة نفسها بحوالي ٧٠ بالمئة .

وعلى الحدود الاردنية استمر الهدوء النسبي خلال العام الماضي وقد جرت ٤ محاولات للتسلل من الاردن الى اسرائيل وقتل ٨ من أفراد المنظمات بالقرب من جسر دامية بعد ان اجتازوا نهر الاردن .

وعلى الحدود اللبنانية نجحت قوات الامن في احباط جميع محاولات تسلل افراد المنظمات الى اسرائيل منذ حادث نهاريا في شهر نيسان الماضي. وقد طرا انخفاض على العمليات التخريبية التي قامت بها المنظمات من لبنان خلال العام الماضي بنسبة ٥٣ بالمئة بالمقارنة مع عام ٧٨ .

دورات استكمال لمعلمي المدارس الدرزية لزيادة النجاعة في الرسم والفن والحساب

ابو سنان – من نجيب صعب – افتتحت امس في المركز التربوي في عكا دورة استكمال لمعلمي الفن والرسم في المدارس الدرزية في الجليل والتي تستغرق ٣٢ ساعة موزعة على ٨ اسابيع باعتبار ٤ ساعات اسبوعيا تقام كل يوم خميس على التوالي .

وصرح أمس السيد صالح الشيخ منتش الاستكمال في المدارس الدرزية بانه ستفتتح اليوم الجمعة في نفس المركز ايضا دورة خاصة لمعلمات بساتين الاطفال ومدتها ٣٠ ساعة موزعة على ست لقاءات حيث تقام في كل يوم جمعة من الاسبوع . واضاف انه ستفتتح في ١٨–١–٨٠ دورة في تعليم الحساب للمعلمين في المدارس الدرزية في الجليل ومدتها ١٥ ساعة موزعة على ثلاث لقاءات من ايام الجمعة حيث تقام في ثلاثة مراكز : المدرسة الدرزية الشاملة بالقرب من يركا ، وفي المدرسة الشاملة بالمغار ، ومدرسة البقيعة «ب» .

وتأتي هذه الدورات في نطاق برنامج لجنة المعارف والثقافة الدرزية برئاسة السيد سلمان فلاح ، والتي من شأنها توسيع آفاق المعلمين لاستيعاب المزيد من الارشادات والتوجيهات الجديدة في مواضيع التدريس والعمل على زيادة نجاعة العمل في مهنة التدريس لدى المعلمين لما فيه مصلحة الطلاب .



تهنئة بالزفاف

نابلس – عماد نشأت يعيش يتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات لشقيقه عنان بمناسبة عقد قرانه الميمون على الانسة ايمان كريمة السيد حافظ الشكعة متمنيا للعروسين حياة سعيدة وبالرفاه والبنين ومبروك .

مسابقة ملكة جمال الاطفال في عكا

ابو سنان – من نجيب صعب – تم انتخاب الطفلة رابعة نمر مرقص من كفر ياسيف ملكة جمال الاطفال ، والطفل رائد الفاهوم ملك جمال الاطفال وهو من ابناء الناصرة وانتخبت وصيفة اولى للملكة مينا صبحي الحاج من قرية الجديدة ، ووصيفة ثانية الطفلة منال نعيم جبران من حيفا .

وكذلك جرى سحب يانصيب حيث فاز العديد من الاطفال بجوائز منها تذكرة سفر ذهابا وايابا الى رومانيا ، تلفزيون ٢٦ بوصة ، وغير ذلك .

وقد تم ذلك في احتفال اقيم بمناسبة الاعياد المجيدة من قبل مكتب عكا للدعاية والنشر في نطاق مسابقة ملك جمال الاطفال وذلك بحضور جمهور غفير من ابناء قرى الجليل في « اوليمبي عكو » في عكا .

المصادقة على ميزانية مجلس سخنين أحلي

سخنين – من حسيب عبود – صادق حاكم اللواء الشمالي على ميزانية مجلس سخنين المحلي بمبلغ ٢٢٫٩٥٩٫٠٠٠ ليرة من اصل مبلغ ٢٩٫٨٧٦٫٠٠٠ ليرة قدمها المجلس المحلي ، اما ميزانية التطوير التي قدمت بمبلغ ٧٫٥٠٠٫٠٠٠ فقد عمل حاكم اللواء الشمالي على مسخها لمبلغ ١٫٧٥٠٫٠٠٠ ليرة فقط وبذلك جمدت في مجلس سخنين المحلي عمليات التطوير التي كان ينوي القيام بها قبل البدء في مد شبكة المجاري واقامة بناء مجمع للمجلس وملعب لكرة القدم وغيرها من المشاريع الحيوية وسيصرف المبلغ الموافق عليه على تصليح الشوارع وتقوية شبكة الكهرباء فقط، ومن جهة اخرى اكد محاسب المجلس السيد ميشيل غنطوس ان الجباية قد بلغت حتى نهاية عام ١٩٧٩ حوالي ٩٥ بالمائة حيث جمع خلال العشرة ايام الاخيرة من السنة الماضية مبلغ ١٫٢٨٤٫٠٠٠ ليرة .

تمديد فترة تجديد رخص حيازة الاسلحة حتى نهاية شهر يناير

حيفا – من شفيق منصور – قررت وزارة الداخلية تمديد فترة تجديد رخص الاسلحة التي بحوزة الجمهور حتى يوم ٣٠–١–٨٠ بدلا من ٣١–١٢–١٩٧٩ ، وجدير بالذكر ان تجديد هذه الرخص يتم فقط بواسطة مكاتب البريد في البلاد .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٦٫١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨٫٠٠ عبد العزيز محمود، ليلى مراد ، عبد الحليم حافظ ، شادية ماهر العطار ومها صبري ، فريد الاطرش ، ام كلثوم ٩٫٤٠ شادية الكرمل ، بشاره عواد ، نادية ، سمير ياسين ١٠٫٠٠ مجلة الابرز ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون « أ. خ. » نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ رياض السنباطي ، وردة ١٢٫٤٠ نشرة شؤون المواصلات ١٢٫٥٥ اسمر يا سمارة – شريفة فاضل ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكروفون ١٥٫٤٠ نشرة محلية ١٥٫٥٠ طروب ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ١٧٫٤٥ من اغاني وديع الصافي ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود – الاستاذ عازوري ١٨٫٣٠ تكريات – ام كلثوم ١٩٫٥٥ شفت منام – ليلى مراد ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٥٥ من الغناء القديم : فتحية احمد ، صالح عبد الحي ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة – نجاة الصغيرة .

السبت ١٢–١–١٩٨٠

٦٫١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧٫٤٠ اجمل صباح – محرم فؤاد ٨٫٠٠ هناء الصافي ، محمد قنديل، فايزة احمد ، هاني شاكر ، محمد عبد الوهاب وليلى مراد ، عبد الحليم حافظ ٩٫٤٠ موشيه الياهو ، شادية الكرمل ، محمد بلان ١٠٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠٫٣٠ برنامج مع العاملين ١١٫٠٠ يوسف مطر ١١٫٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٣٠ سميرة سعيد ، هاني شاكر ، نجاة الصغيرة ، عادل مامون ١٣٫٤٠ نشرة العلم والطب والتكنولوجيا ١٣٫٥٥ ممنوع الحب – محمد وهيب ١٥٫٠٠ من ملفات القضاء ١٥٫٤٠ نشرة الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ قمارة يا قمارة – فيروز ١٦٫٠٠ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧٫٤٥ من اغاني فدوى عبيد ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على القانون – سليم عزرا « أ. خ. » ١٨٫٣٠ نتائج مباريات السبت ١٩٫٥٥ يا شاغلني وقلبك خالي – شادية ٢٢٫٠٠ من صندوق البريد ٢٢٫١٥ مضناك جفاه مرقده – محمد عبد الوهاب ٢٢٫٥٥ ليلة في العمر – عائشة حسن ٢٣٫٠٠ من الغناء العراقي ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة – فريد الاطرش .

«حافظ على جمال مدينتك – بيتك» مشروع مشترك تتبناه بلدية حيفا وجامعتها

حيفا – من شفيق منصور – قررت اللجنة الصحية [...] بلدية حيفا بالتعاون مع مكتب وزارة المعارف والثقافة [...] المدينة وجامعة حيفا وجمعية أرض اسرائيل الجميلة [...] مشروع خاص للمحافظة على جمال المدينة ونظافتها [...] اسم « حافظ على جمال مدينتك – بيتك » وذلك [...] منطلق الرغبة لدى [...] المواطنين في رؤية منازلهم وحدائقهم وبيئتهم نظيفة وجميلة .

وصرح المتحدث بلسان بلدية [...] بان احدى الوسائل التي سي[...] المسئولون عن هذا النشاط الاعلان [...] مسابقة ذات جوائز بين طلاب المد[...] لكتابة موضوع في الانشاء عن الت[...] وسيشترك في هذه المسابقة طـ[...] الصفوف الروابع والخوامس [...] المدارس الابتدائية .

وقد تم تشكيل لجنة تحكيم لـ[...] المواد التي تصلها من الطلا[...] وقال ان ادارة صندوق التوفير [...] الثانوي التابع لبلدية حيفا « هيـ[...] » قرر تخصيص جوائز مالية للطـ[...] الفائزين وللمدارس التي ينتسب [...] هؤلاء الطلاب .

حاكم الخليل العسكري يوافق على جمع شمل ١٥ عائلة من الخارج

الخليل – لمراسلنا – أبلغ حاكم الخليل العسكري يوم أمس أهالي المدينة بموافقته على جمع شمل ذويهم واقاربهم المقيمين في الدول العربية . وتمت الموافقة على جمع شمل ١٥ عائلة .

هذا وقام الحاكم وبرفقته مدير التربية والتعليم بالخليل بزيارة تفقدية لقاعات الامتحان في مدرسة بنات الخليل الثانوية والحسين بن علي الثانوية وتمنى للطلاب التوفيق والنجاح .

سكرتير مستوطنة الون موريه يطلب السماح لمحامي المستوطنين بالمرافعة امام المحكمة

القدس – قدم امس السيد بنيامين كتصوبر سكرتير مستوطنة ايلون موريه طلبا رسميا الى محكمة العدل العليا في القدس للسماح لمحامي المستوطنين بالمرافعة امام المحكمة لدى نظرها في الالتماس الذي قدمه اصحاب الاراضي في قرية روجيب ضد الحكومة

وقال السيد كتصوبر ان المستوطنين سيحاولون الاثبات ان عددا من الذين رفعوا الدعوى امام المحكمة لا يملكون اراضي في الموقع الذي اقيمت فيه مستوطنة ايلون موريه .

اتمام مشروع المجاري في قرية جلجولية

المثلث – لمراسلنا – انتهت المراحل الاخيرة من تنفيذ مشروع المجاري في قرية جلجولية في المثلث وقدرت تكاليفه الاجمالية بحوالي ١٤ مليون ليرة .

وقام المجلس ايضا ببناء مدرسة ابتدائية لسد النقص في غرف التدريس كلفت حوالي ١٨ مليون ليرة بساهمت وزارة المعارف بقسم من التكاليف ، هذا ويقوم بالوقت الراهن المجلس المحلي باصلاح شبكة الشوارع في القرية وتعبيد شوارع داخلية اضافية .

خلل فني يحول دون حصول الخليل على التيار الكهربائي

الخليل – لمراسلنا – صرح مسئول في بلدية الخليل ان انقطاع التيار الكهربائي عن الـ[...] منذ الصباح وحتى غروب يوم [...] نتيجة خلل فني في احدى المحـ[...] الكهربائية من الشركة القطرية .

وقد اعرب اصحاب المصانع والـ[...] وسكان المدينة عن استيائهم الـ[...] لانقطاع التيار الكهربائي . والجـ[...] بالذكر ان بلدية الخليل كانت قد [...] منذ اكثر من عام بطلب الى الجـ[...] المختصة للسماح لها بانشاء مـ[...] كهرباء في الخليل ولم تستجب الـ[...] لذلك حتى الان .

عصابة تسرق أجهزة كهربائية من تل أبيب وتسوقها في غزة

تل ابيب – اكتشفت الشرطـ[...] مؤخرا عصابة عربية يهودية مـ[...] لسرقة الاجهزة الكهربائية من تل [...] وبيعها في مدينة غزة .

وقد اتضح ان افراد العصابة يسرقون هذه الاجهزة التي تقـ[...] قيمتها بمئات الالاف من الليرات على طلب تجار من غزة .

اعلان

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس

الموضوع : اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اعلان بموجب المادة « ١٤٩ » لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ فيما القانون :

أحيطه علما بهذا التبليغ «اعلان» بموجب الفقرة «١٤٩» و « [...] للقانون بان دائرة الاشغال العامة من القدس قد تقدمت للجنة المحـ[...] للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء غرفة محول كـ[...] ملاصق لعمارة البريد – باب الساهرة حوض ٥٦ قطعة ١ .

يمكن تقديم الاعتراضات بشان اقامة غرفة المحول بين عمارة البريد والـ[...] الملاصقة على حد الشارع العام .

خلال أسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة المحلية بدائرة مهـ[...] المدينة بشارع هلل رقم ٢٣ .

واقبلوا الاحترام
أ. دويك
رئيس اللجنة المحلية



بلدية اورشليم – القدس

اخي المواطن

عشرات الالاف من مواطني اورشليم – القدس دفعوا ديونهم المستحقة للبلدية في حملة الجباية « لا تتاخر » خلال شهر كانون اول ١٩٧٩ ، وبذلك وفروا مبالغ كبيرة ولا يسعنا الا ان نشكرهم على ذلك .

انت ايضا تستطيع أن توفر مبالغ كبيرة اذا قمت الان بتسديد ما تبقى عليك من ديون حتى نهاية شهر اذار ١٩٨٠ ، سترتبط الديون المستحقة بجدول غلاء المعيشة مما سيترتب عليه دفع فروق كبيرة قد تؤدي الى تضاعف المبلغ المستحق .

اخي المواطن – ادفع ديونك المستحقة في موعدها وبذلك توفر على نفسك مصاريف انت بغنى عنها .

האוניברסיטה העברית בירושלים

الجامعة العبرية – أورشليم القدس

قسم ادارة التلاميذ   مكتب قبول الطلاب

تسجيل مرشحين

للسنة الدراسية ١٩٨٠ – ١٩٨١

يبدا التسجيل يوم الاحد ١٣–١–٨٠ وينتهي يوم الاحد ٢٩–٢–٨٠ تنطبق مواعيد التسجيل المذكورة أعلاه على جميع مرشحي السنة الاولى للحصول على لقب « خريج » ٢ المرشحون للسنتين الثانية والثالثة في المجالات المطلوب فيها اجراء امتحان بسيخومتري والمرشحون للحصول على شهادة تعليم .

★ كلية الاداب
مدرسة الثقافة ، اعداد معلمين (شهادة تعليم)
★ كلية العلوم الاجتماعية
مدرسة ادارة اعمال
★ مدرسة أعمال اجتماعية
اعداد مديرين وطاقم لمراكز اجتماعية
★ كلية الحقوق
معهد للعلوم الجنائية
★ كلية طب الاسنان
بقيت أماكن محدودة للسنة الرابعة .

التوجه لسكرتارية الكلية تلفون ٤٢٨٥٩٤
★ كلية الطب
مدرسة الطب
★ مدرسة الصيدلة ، مدرسة المساعدين
★ كلية الرياضيات والعلوم الطبيعية
★ مدرسة العلوم التطبيقية والتكنولوجية
★ كلية الزراعة
مدرسة علوم التغذية والبيت
★ مدرسة ادارة مكتبات وارشيفات

على حامل شهادة « البجروت » الاسرائيلية أو حامل شهادة ثانوية من الخارج – وتعلم في معهد للتعليم العالي في البلاد سنة واحدة على الاقل عليه التوجه شخصيا أو خطيا الى « اكاديمون » ص.ب ٤١ جبعات رام القدس ، وذلك للحصول على نماذج التسجيل وعلى « دليل الطالب الجديد» سعر ملف التسجيل – ٧٥ ليرة « بما في ذلك ١٠ ليرات رسوم البريد » . بدون ارفاق حوالة بريد بالمبلغ المذكور لا ترسل النماذج والدليل .

على حامل شهادة ثانوية غير اسرائيلية «باستثناء من بلد عربي» ، والذي لم يتعلم في معهد للتعليم العالي في البلاد كطالب مسجل، عليه التوجه لمكتب تلاميذ الخارج جبل الزيتون ، القدس، على الطالب القديم الذي يود تغيير مجال تعلمه من الكلية التي تعلم بها و/او لاحد المجالات : بسيخولوجيا ، وجغرافية «الادب ، المجتمع» محاسبة ، بيولوجيا ، رياضيات « ادب ، مجتمع » ثقافة – عليه التوجه بطلبه لادارة قبول الطلاب .

الأسبوع السياسي

...ناص من خلق «حلف طاقة» دولى
...ح جماح التحرك السوفياتى الراهن نحو الشرق الاوسط

بقلم : وليام سفاير

...ي العام ـ الضـــوء الذي يسدد خطى سياســـة الرئيس كارتر الخارجية ـ سيتغير ...كان الجمهور سيمتص اهانة رئيس يبتلع ما اعلن عن انـــه «غير مقبول» في كوبا ، ويضرب ...ن بقدمه دليل نفاد الصبر طوال شهرين من أزمة الرهائن في طهران ، لكون الرئيس يعتبر ...ال وطنيـــــة ، ولكـــن استطلاعات الرأي العام ستظهر عما قريب عدم استعداد عـــام ...ى بتاتج مثل هذه المهادنة : الغزو السوفياتي للدولـــــة «العازلة : افغانستان» .

...ي بوسع الرئيس كارتر ان يشعـــر ...ن الارض السياسية تهتز تحـــت ... ان الجمهوريين يسمحون لانفسهم ...ر بتوجيه النقد ، ان اللهجة الصارمة ...تحدث بها بريجينيف عبر «الخـــط ...» هزت الرئيس واذته ، لقـــد ...ن السوفيات اعربوا عن اهدافهم ...ق عندما احتضن بريجينيف في فينا ...بادثات «سالت» للحد من الاسلحة



الملـك خـــالـــد
...ف من السيطرة السوفياتية

□ ■ □

...تراتيجية .
...لتغيير الذي طرأ على الراي العام ...ي هذه اللحظة لحظة خطرة بصورة ...ية ، أن رئيسا قويا معروفا بفهمه ...ق التوسع السوفياتي ، يستطيع ...سمح لنفسه بتجاهل استفـــزاز ...حتى بخلق «وفاق» . اما الرئيس ...ي يجمع الراي على انه ضعيـــف ...ساذج ، فانه يطلب امتحانات قوة ، ...لذ يضطر الى المبالغة في رد فعله ...اسب . ومعنى هذا ان كارتر يشعر ...ميل الى المبالغة في عمل حربـــي ...كان ، يشارك فيه جنود اميركان ، ...الى استخدام « الورقة الصينية » ...يدا لحلف دفاعي اميركي ـ صينـــي ...ستراتيجي ...
...والاسوأ من ذلك هو ان ياتي ردفعله ...بدلا اكثر مما يجب ـ تقليص بيـــع ...سبات الكترونية لروسيا ، وتلويـــح ...خال اتفاقية «سالت» المجمدة اصـــلا ...برادة ، او الغاء اشتراك اميركـــا ...الالعاب الاولمبية (الامر الذي يؤذي ...بكات التلفزيون فقط) . ان هذا الجبن ...هذا التردد المستمرين يشجعـــــان ...حاولات روسية في ايران ، والباكستان ...العربية السعودية ، وقد يؤديان الـــى ...جابهة نووية .

تجنيد الخوف

...فكيف يجب ان يكون عليه رد الفعل ...ميركي الملائم ؟ ان بعض الخيارات ...ل الحرب الاقتصادية ـ اي فـــرض ...حظر والحصار البحري ، واستئجار ...قواعد في سيناء وفي الخليج الفارســـي ...فية قلب الاوضاع في ايران رأسا على ...عقب ، لم يعد الناطقون باسم كارتـــر ...يسمونها «مضحكة» في ضوء الحـــزم ...الجديد الذي يبديه البيـــت الابيض . ...للحصول على نتائج استراتيجية على ...المدى البعيد ، فان علينا ان نجند الخوف ...ن الاتحاد السوفياتي الذي يسود الان ...الشرق الاوسط والدول الصناعية التي ...تعتمد على النفط . ان مثل هذا الخوف ...و الذي اوجد حلف شمالي الاطلسي في ...حينه ـ حلفا عسكريا اقليميا . وخـــوف ...الدول من الروس الذين قد يصلون عن ...طريق اليمن واثيوبيا الى شبه الجزيرة ...العربية ـ قد يخلق حلف طاقة دوليـــا ...عسكريا .

...لا فائدة من الامم المتحدة في مثل هـــذا ...الوضع ، كما اثبت ذلك رفض موسكـــو ...تأييد فرض عقوبات على ايران ، كمـــا ...ان حلف شمال الاطلسي لا يذهب بعيدا ...الى الجنوب بما فيه الكفاية . ولا يجب ...ان نتوقع كذلك ان تكون الولايات المتحدة ...الشرطي الوحيد في الخليج الفارسي . ...ولكن بواسطة عمل يتم ضمن اطار ميثاق ...الامم المتحدة ، يترتب على الولايـــــات ...المتحدة ان تكون المبادرة الى خلق حلفه ...دفاع متبادل جديد لكبح جماح التحرك ...السوفياتي الراهن ، قبل ان يصل الى ...شرق نفط الغرب .

...ان دولا ثلاث في مركز مثل هذا الحلف ...هي مصر ، واسرائيل وعمان ، والصومال ...التي تشرف على البحر الاحمر ، والتي ...تعارض في التواجد السوفياتي فـــي ...اثيوبيا ، ستكون على استعداد للانضمام ...الى مثل هذا الحلف . كما ان السعودية ...ودولة الامارات التي تخاف من سيطرة ...سوفياتية ـ فلسطينية بواسطة اليمن ، ...تبحث عن ملجأ .

...اما الدول العربية المتطرفة ـ سوريا ...وليبيا وقد يكون العراق كذلك ، فسوف ...تنضم الى الحلف . ولكـــن الاردن ...والمغرب سيقتفيان اثر العربية السعودية ...، الباكستان جنوبية ـ والحلـــف ...السوفياتي مع الهند يجعلها تميل الـــى

أميركا ، وبوسعنا أن تسلح الباكستان (على الرغم من معارضة الهند) لكـــن نحول هذه الدولة الى حصن ضـــد السوفيات في افغانستان المجاورة ..

حلف الطاقة

والفكرة هي الا يكون حلف الطاقـــة حلفا اقليميا فقط ، وانما يضم كل الدول التي لها مصلحة حيوية في المنطقـــة . فاليابان مثلا التي تستفيد مجانا مـــن المظلة الاميركية ، سيترتب عليها ان تجهز قوات الحلف ـ حلف الطاقة ـ بالاسلحة والرجال ، والمانيا الغربية ، التي تعتمد شبكة دفاعها على نفط الشرق الاوسط ، سترغب دون ريب في الاسهام واشتراكها في الحلف سيجر الفرنسيين والبريطانيين الذين لا يريدون أن يخسروا نفوذهم في المنطقة . ويجب ان نذكر كذلك بهذا الصدد صديقة الباكستـــــان ـ الصين .

ويمكن التوقع بان تقدم الولايات المتحدة للحلف اكثر من عدد رمزي معين مـــن الجنود يرابطون دون ريب على مقربـــة من القواعد الجوية في سيناء وفي عمان ،



زيـاد بـــري
استعداد للتعـــاون

● ★ ●

القواعد التي استعملوها ...
ولكن القوة الاميركية لن تكون وحدها

ولن تكون القوة الرئيسية في حلف الطاقة وعلى مصر ان تكون مصدر القوة البشرية الرئيسي ، كما كانت دوما ، ولمصلحتها العامة .

عبد الفتاح اسماعيـــل
موطىء قدم للسوفيات

● ★ ●

عقبات ؟ ـ ان من المتوقع ان يظهر الكثير منها . فالباكستانيون قـــد لا يرضون بالتنازل عن علاقتهم النووية مع ليبيا . والسعوديون قد يرفضون في بادىء الامر التقاء الاســــرائيليين ، والايرانيون الشيعة قد يحاولون احباط كل الخطوات واظهارها وكانها مؤامرة سنية . ولكن في خلق حلف دفاعـــي فان الخوف وليس المحبة هو الـــذي يسيطر .

ان على الولايات المتحدة ان توضح للسوفيات عزمها على الدفاع عـــــن الشرق الاوسط ، وانها ستستعيد حتى سيطرتها على انتاج النفط الايراني . ان علينا ان نقول لحلفائنا وللذين يريـــدون مساعدتنا في الدفاع عن انفسهم ، باننا لن نفعل هذا لوحدنا . والخطوة الاولى هي الاتصال تلفونيا بالسادات واقناعه بدعوة الدول التي ستؤسس حلـــــف الطاقة الى اجتماع يعقد في القاهرة .

عن «نيويورك تايمز»
ترجمة : الانباء

ذكـــرى جـدتــى

بقلم : تيسير شريف صفدي ـ الناصرة

كانت جدتي ـ رحمها الله ـ كلمـــا استيقظت في كل صباح بكر على النسر صياح الديك المحبب الى نفسها ، تقوم من فراشها بنشاط يحسدها عليـــــه الشباب فتفرك عينها لترى نور الصباح وقد هزم جيوش الظلام الافلة ، فتمشي متثاقلة تحت وطاة جسدها الذي كـــان على الرغم من تاثير السنين المتوالية عليه كله حيوية ونشاط جم ، فتصل الى الصنبور الذي اتخذ له موقعا في ساحة البيت الخارجية منذ ان كنت وزوجها طيرين يغردان في عش الزوجية ويحلمان بالبنين وبحياة بسيطة هانئة .. فتغسل وجهها وتدعك خديها اللذين حفرت فيهما السنين اخاديد وقنوات ، وتبســـمل وتسبح باسم ربها ويحمده كما اعتادت ان تفعل كل صباح ، منذ ان وعـــت الحياة صغيرة وحتى هذا اليوم الذي سرى برده الى عظام جسدها النحيل المتداعي .

وجدتي هذه بلغت من العمر عتيا ، وعاصرت العهد العثماني والانتـــداب البريطاني ، وقد وعت منهما الشـــيء الكثير فهي على سبيل المثال لا تـــزال تذكر الجنود العثمانيين وقد اعتمروا قبعات ابو كلشة حين طرقوا بـــاب منزلهم طالبين الى والدها الانضمام الى جيش السلطان ، وهي تذكر جيـــدا الاضطرابات ابان الانتداب البريطانـــي وبامكانها ان تاتيك بانباء واخبار مما لم تزودك بها الكتب ، وحديثها مشوق لا يتطرق الى نفسك منه الملل ، بل على العكس انك حينئذ تطلب منها المزيد فتزيد ، وهي تحب الحديث عن تلـــك الايام الخوالي ويبدو من نبرة صوتهـــا الحنين الى الماضي البعيد ، لاريب في ذلك ، فالمشيب يستفزها الى تذكر ايام الصبا والشباب ، ايام كان زوجها حيا يرزق ، وكان بيتها هادئا وادعا تمرح في ساحته بضع دجاجات تنقف الحب من الارض بنهم ويصيح الديك على ماسورة الصنبور معلنا بدء كل صباح ، وتسير الحياة في البلدة ببطء وبهدوء ، وسيلة السفر قوامها الحمير او البغـــال او الخيول لذوي الحظ والجاه ويمـــر الرائحون الى اعمالهم من امام منزلها بعد ان يؤدوا تحية الصباح ثم يغدون منه في الغداة فقد كان الطريق المـــار ببيتها هو الطريق الرئيسي في البلدة في تلك الايام .

اما الان فقد اكلت السنون من جدتي وشربت ، ولم يخلع ثوب الحداد علـــى زوجها ـ جدي الذي مات من عشرين سنة ، كانت تقول لي انها احبته وان زواجهما كان زواج حب متبادل ! على غير العادة في تلك الايام حين كانـــت الفتيات يزوجن قسرا لمن يطلب ايديهن ، كانت تجد آلمسرة والراحة في البـــوح باسرارها لي دون غيري من احفادهـــا فكنت استنطقها كثيرا ، وازورها كثيرا كذلك ، فاستمع الى احاديثها وتعديدها لمآثر زوجها جدي ، ووداعة حياتهما وسعادتهما ، ثم تدعو على البلديـــــة واعضائها لانهم رأوا ان السبيل الوحيد لتطوير المدينة وحل مشكلة ازدحـــام السيارات هو في فتح الشارع امام بيتها مكان الطريق القديمة ، فنغص ذلـــك حياتها ، واصبحت الدجاجات ترفـــع اجنحتها وتركض مسرعة الى غرفـــة جدتي كلما مرت الشاحنات بضجيجها والسيارات بهديرها وصخبها ، والحقيقة اني حاولت جاهدا ثني البلدية عن عزمها في فتح هذا الشارع ، ولكـــن رئيس البلدية كان يذكرني بان مصلحة البلدة تقضي بفتحه ولا يمكن ان يتنازل المجموع من اجل مصلحة فرد واحد ، مسكينة هي جدتي .. اصبحت تعيش علـــى اعصابها التي ارهقتها السنون وزادتها هذه المشكلة ارهاقا .. كانت النسوة اللاتي هن من مثل جيلها ياتونها للزيارة من حين الى حين فكانت تلك اسعـــد اوقاتها ، فكن يجلسن سوية ويتحدثن بما لاقرار له من الاحاديث ولا نهايـــة ويذكرن بأسى وحسرة ايام زمان ، حول فناجين القهوة التي كانت جدتي ماهرة في صنعها .. ومن حين الى حين ايضا كان ابناؤها ياتونها للزيارة ويطمئنون على حالها ، وكان احفادها سلـــوى وعزاء لها ، تجد متعة كبيرة في تدليل الصغار منهم والتحدث الى الكبار الذين كنت انا منهم ، تضحك لهم ضحكـــة جميلة على الرغم من المسافات الشاسعة بين الاسنان التي تزين فمها .

والغريب في امر جدتي انها تكـــره الموت كرها بالغا ، لانها تكره الظلام خاصة ظلام القبور !! وكانت تقـــول انها لو ماتت فان احسن وصية توصي بها لابنائها ان يدخلوا الى قبرها ولـــو قبس من نور ، فكانت تحسب للموت وتتوجس خيفة منه ، ولكن الموت نهاية كل انسان ، فقد اختطفت يد المنـــون جدتي عنوة وهي في الفراش ذات صباح وفي اليوم التالي كانت الجنازة تسيـــر في صمت وخشوع في الشارع المار امام بيتها وكنت انا ممن حملوا نعشها بحزن وفي خاطري ذكريات عنها لا ينسى .

حديث الجمعة الديني

العقـــل والعلـــم

بقلم : الدكتور عبد العزيز الخياط ...

كرم الله العقل فجعله مناط التكليف ، ومدار العمل ، فـــاذا لم يكن الانسان عاقلا فلا تكليف عليه ، وقد نص الفقهاء على ان المسلوب العقل لا تحل عليه الواجبات ، وان من دهش فسلب عقله فتصرف اي تصرف لا يترتب على تصرفه اية اثار ، فلو حلف طلاقا في ساعة دهش ، او كان مجنونا فلا يقع يمينه . والصبي الذي لم يكتمل عقله لا يلزم باداء الفروض وان كان يعود عليها .

.. وفي تكريم الله للعقل وردت الايات الداعية الى استعماله والتفكير بواسطته لانه اداته قال تعالى ـ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب ـ

أي لعبر لاولى العقول ـ الذين يتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ـ

وقال سبحانه ـ او لم يتفكروا في انفسهم ما خلق اللـــــه السموات والارض وما بينهما الا بالحق . واجل مسمى .

ونجد أن القرآن الكريم يدعو دائما الى الفكر واستعمال العقل للايمان بالله واستكشاف ما في الكون قال تعالى ـ سنريهـــم اياتنا في الافاق وفي انفسهم افلا يعقلون ـ من اثار خلق اللـــه ونظامه البديع وقال افلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالهـــا ـ وكثيرا ما يختم الايات بالدعوة الى التفكير ، افلا يعقلون ـ افلا يبصرون ـ لعلهم يتفكرون ـ

وقد ورد في الحديث الشريف الدعوة الى التفكير قال عليـــه السلام ـ تفكر ساعة خير من قيام ليلة ـ .

وقد ورد في الحديث ايضا ، ان الله تبارك وتعالى ما خلـــق في الانسان اكرم من العقل .

ولقد بلغ من تكريم المسلمين للعقل أن جعلوا القياس احـــد ادلة الشرع للوصول الى معرفة الحكم الشرعي وهو خطـــاب الله المتعلق بافعال المكلفين ويدور القياس على توصل العقل الى علة الحكم الشرعي الاصلي ليقيس عليه الفروع وبالغ بعض فرق المعتزلة في تكريم العقل ، فجعلوا الحسنى كل ما حسنـــه العقل ، وجعلوا القبيح كل ما قبحه العقل وجعلوا الشرع دليلا على ما توصل اليه العقل السليم .

ومما يتصل بالعقل أن الاسلام فتـــح للمسلميـــن ابـــواب المعرفة وحثهم على العلم والتعلم ودعاهم الى البحث والنظر : فقال تعالى في فضل العلماء ـ يرفع الله الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات وقال ـ هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ـ وطلب من المسلم أن يدعو ربه استزادة نعمه من اجل النعم فيقول ـ رب زدني علما ـ وحث النبي عليه السلام على طلب العلم فقال ـ من سلك طريقا يطلب علما سهل الله لـــه طريقا من طرق الجنة ـ وقال ـ اطلبوا العلم من المهد الـــى اللحد ـ وبين العلماء والعلم بقوله ـ ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضاء بما يصنع ، وان العالم يستغفر له كل من في السموات والارض ـ وقد ورد عن انس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ من احب أن ينظر الى عتقاء الله من النار فلينظر الى المتعلمين فوالذي نفس محمـــد بيده ما من متعلم يختلف الى باب العالم الا كتب الله لكـــل حرف عبادة ـ

ومر عليه الصلاة والسلام بمجلسين احدهما يذكرون اللـــه والاخر يتعلمون الفقة ويدعون الله ويرغبون اليه فقال : كـــلا المجلسين على خير واحدهما افضل من الاخر ، اما هؤلاء فيدعون الله ان شاء اعطاهم ، وان شاء منعهم ، وأما هؤلاء فيتعلمـــون ويعلمون الجاهل وانما بعثت معلما ـ .

فهل هناك ابلغ من الدعوة الى العلم والتعلم . وهل هنـــاك اعظم من هذا التكريم للعلم والعلماء وهو يوازي مداد العلماء يوم الشهداء كما ورد في الحديث الشريف مما اثر ذلك في نفـــوس المسلمين فاقبلوا على العلوم يتدارسونها ويحيون الليالي فـــي كتابتها على اختلاف انواع هذه العلوم من شرعية وكونيـــة ونظرية وتجريبية ومعرفة وغيرها . وكم كان العلماء يصلـــون الليل بالنهار ويصلون الصبح بوضوء العشاء وهم عاكفون على العلم ويدرسون ويعلمون حتى اصبحوا مصادر خير ومنـــار وهـــدى .

لمـــا انتصر الرشيد الخليفة العباسي المشهور على الروم في معركة انقره قصر مطالبته في تعويض الخسائر على المسلميـــن تسليمه نفائس الكتب والمخطوطات التي لم تترجم الى العربية شرطا لوقف القتال ورفع الطعن عن كتائب الروم ، فاستبدل اسرى الكتائب ونفائس الرغائب بعلم الكتاب ونور العلم . ومثله فعل المأمون عندما انتصر على البيزنطيين فطلب من ميخائيـــل الثالث ملكهم تسليمه جميع المخطوطات اليونانية الخاصـــة بالفلسفة وقال ـ الكتب هي الاسلحة العقلية ـ .

هذه منزلة العقل فتفكر في عبادة الله وتفكر في ما يعود الى امتك بالخير والنفع وهذه منزلة العلم والعلماء فاحرص على ان تكون عالما او متعلما ولا خير فيما سواهما ـ وكن كما قال العالم ـ اذا طلعت شمس يوم لم استفد فيه علما فلا بارك الله لي في ذلـــك اليـــوم ـ .

غرائـــب وطرائـــف

ثعبان ابتلـع صبيـا . واخر ابتلع اربعة رجـال

● سحق ثعبان ضخم من نـــوع «بايثون» صبيا يبلغ الثالثة عشرة مـــن العمر عندما كان يرعى قطيعا مـــن الغنم في مقاطعة ترانسفال الشمالية الواقعة في جنوب افريقيا .

وعثر بعض الرجال على الثعبان وهو يحاول ابتلاع الصبي وما يزال قسم منه خارج فم الثعبان الضخم الذي قـــدر طوله بحوالي ١٥ قدما فاخرجوا الصبي ميتا ونقلوه الى المستشفى حيث تبين ان الثعبان سحق اضلاع الصبي قبـــل ابتلاعه .

وكان ثعبان ضخم يبلغ طوله ٢٥ مترا في احدى الجزر الاندونيسية قد ابتلـــع في الشهر الماضي اربعة رجال كانـــوا يقطعون الاشجار في غابة هناك قبل ان يقتله سائق بلدوزر بعد معركة عنيفة دامت اكثر من ساعة .

حكايـــة

حدث أن تراهن اعرابي على عشـــرة جمال يكسبها اذا استطاع ان يغضـــب معاوية بن ابي سفيان الشهير بالحلم .. وحاول الاعرابي ولكن ذكاء معاوية وحلمه الشديد كانا سببا في خسارة الاعرابي فلم يستطع اغضابه .. ومرة اخرى تراهن الاعرابي نفسه على مائة جمل يكسبها اذا اغضب زياد بن ابيه وكان فارسا مشهورا بالفصاحة والشجاعـــة وعندما حاول الاعرابي أن يثيره وهـــو يخطب ضربه بسيفه فاطار رأسه واستمر في خطابه وكأنه لم يفعل شيئا .

وقال الناس : أن حلم معاوية هـــو سبب قتل الاعرابي اي أن الاعرابـــي تمادى في غروره وظن أن كل الناس مثل معاوية وهكذا لقي جزاء جهله وعـــدم تمييزه بين الناس .

على الحـــدود الباكستانية ـ الافغـانية

لاجئـــون افغانيون يهربـــون مـــن وجـــه الدبابـــات الروسية

بقلـــم : باتريك فرانسس

٥٨ كيلو متـــرا تفصـــل بين بشاور وبين حدود افغانستان ٥٨٠ كيلو مترا من المناظـــــر الطبيعية المكسوة لا يشاهـــد فيها الا بعض الاشواك . وفي الوادي تقوم تحصينات وقلاع تبقى لدى المشاهد انطباعا حسناه هنا تعج الحياة وراء جـــــدران سميكة ، ومولد بنت يستقبـــل بالدموع ، لان مهمة النساء هنا هي «صنع الابناء» قبـــل كـــل شيء اخر . وفي هذه المنطقـــة فان كل قرية وكل بيت هو قلعة محصنة . وانت تدخل الى حقل الالغام الغريب هذا المحـــــاط بحراس لا ينبسون ببنت شفة .

على بعد ١٨ كيلو مترا من بشـــاور تصطدم الطريق بجبال ، وتنحدر الـــى ممرات ضيقة مصاقبة لجدران صخرية . لا تكاد تجد شجرة في القطاع ، ولكـــن هنا وهناك يمكن مشاهدة رجـــــال يرتدون فوق ملابسهم شالات فضفاضة بلون الصخور ، وهم ينتظرون بصبـــر على جانبي الطريق .

والسيارات التي تمر بهم هي عادة سيارات شحن مزينة باجمل زينة ، وكذلك سيارات باص تطالعك من نوافذها عشرات العيون . وفي القرى الصغيرة يحصل لديك انطباع بان الناس يطلبون الدفء في الشمس ، ويقتلون الوقت ، او يقتلهم .

وفي هذه المنطقة التي يقطنها افراد قبائل الباتان ، فان الرجل يعني بندقية اكثر من اي شيء اخر ، ان كل قطعـــة سلاح تعرض بزهو ، والرجال يتمنطقون باحزمة رصاص . الطريق تنحدر نحـــو افغانستان ، وتتلوى كالافعى الى طورخام مدينة الحدود . الى اليسار من الطريق جمال وحمير ، وحول كومات الخشب التي وضعت فوقها اباريق الشـــاي القديمة ، تجلس زهاء ستين عائلة فرت هاربة من وجه الغزاة الـــروس ، فاجتازت الحدود في الليلة السابقة على متن سيارتي شحن قديمتين . الجنـــود الافغانيون لم يحولوا دون الهرب ، أما رجال الجمارك الباكستانيون فقد اكتفوا بتسجيل اسماء اللاجئين .

لقد اختار افراد هاته العائـــلات اللجوء الى الباكستان عند ظهـــور الدبابات السوفياتية . وشيئا فشيئـــا تنطلق الالسنة من عقالها ، فيتحـــدث كل واحد منهم بدوره بينما يستمـــع الاخرون بانتباه شديد الى حديثه .

قال احدهم : «لقد رأيت جنديا روسيا يحاول تجريد جندي افغاني من سلاحه ، فرفض قائلا : ان هذه البندقية هي كل حياتي ، ولن اسلمها . ولكن الجنـــدي الروسي اصر وحاول اخذ السلاح بالقوة وعندها اطلق الافغاني عليه النار فارداه قتيـــلا .»

ويقول رئيس الجماعة : «لقد حـــاول الجنود الروس اخذ امرأة معهم ، فتدخل الافغانيون ، وفتح احدهم النار فقتل ١٤ سوفياتيا قبل أن يقتل هو نفسه .»

هل هذه هي أساطير ؟

«لقد رأيت هذا بأم عيني» يقول محدثك قبل أن يبتعد عنك .

من هم هؤلاء الجنود الروس ، وكيف تراهم يتكلمون مع السكان ؟

انهم يتكلمون الفارسية ، هكـــذا يقال لك . ويضيف القائل : «انهم مثلنا ... انهم يشبهوننا .. وقد جيء بهم من تركمان ومن اوزبكستان» .»

في محطة الحدود عدة لافتات . تقول احداها بالانكليزية : «مرحبا بقدومك الى جمهورية افغانستان الديموقراطية» ..

وتقول لافتة اخرى : «الجلال اباد على بعد ٩٢ كيلو مترا من هنا ، كابـــول ٢٢٥ .»

على بعد ١٠٠ كيلو متر من هنا تدور معارك ـ هكذا تقول منظمات الثـــوار وقاعدتها في بشاور . في مدينـــة جـــلال اباد قطع التيار الكهربائي في اعقاب معارك لا تزال تدور فيها .

في طورخام يسود جو من الهدوء ، ومن عدم المبالاة تقريبا ، الرجال يستدفئون بحرارة الشمس قبل أن تغيـــب وراء الجبال . ووراء عريشة الحـــراس الباكستانيين يقوم بيت يختفي بيـــن الاشجار ويرتفع فوقه علم احمر . في حديقة البيت موائد مغطاة باغطية حمراء يجلس حولها عدد من الجنود يتناولون الطعام .

وعلى الطريق تيار من الناس فـــي الاتجاهين . بعضهم احنى ظهره ما يحمل من متاع ، اكياس ورزم ، واحيانا جذع شجرة كذلك وهو حمل ثمين في الشتاء . وعلى هذه الطريق ، كما يقولون لـــك ، قتل جندي افغاني قبل يومين عندما حاول و ١٨ من رفاقه الوصول الى افغانستان

السماء زرقاء ، الاحوال الجويـــة ممتازة ، زقزقة العصافير تملأ الجو ، ومن فوق صخرة ضخمة يأخذ سياح صور «الجانب الاخر» بقلوب واجفة .

عن «لوموند» الباريسية
ترجمة : الانباء

نظـــرة فى فواتـــح الســـور القرآنيـــة

بقلم عطية زاهدة ـ الخليل

من المعروف ان القرآن الكريم يحوي مائة واربع عشرة سورة منها تسع وعشـــرون جاءت اوائلها بحروف مقطعة مثل : الم ، حم ، الر ، وغير ذلـــك وهذه الحروف تقرأ باسمائهـــا في العربية فمثلا نقرأ « الم » ـ « الف ، لام ، ميم » .. وهكذا جميع الفواتـــح ذات الحروف المقطعة مـــع مراعاة احكام التجـــويد .

ولقد كانت هذه الفواتـــح مجالا للتساؤلات عن المقصود بها وتفسيرها ، وفي ذلـــك تعددت الاراء واختلفت ، لانه ما من احد يملك ان يصف رايا بالصحة او الخطأ في مثل هـــذا الامر ، ومع ذلك يبقى للعقـــل مكانه وحكمه في الاختيـــــار والترجيح .. وهنا يجـــب ان نلاحظ ان تفسير القرآن ليس حكرا لاحد ، ولا وقفا علـــى الشيوخ ، وانما تأخذ العقول منه باقدارها من التحصيـــــل والفكـــــر .

وقبل ان اعرض نظرتي في هـــذه الفواتح الكريمة ، ارى ان نتعرف على اراء السابقين فيها .. فلقد اعتبرها العلماء جميعا من وجوه اعجاز القران ولكنهم انقسموا الى رأيين في ذلـــك :

الرأي الاول يعتبرها من الاسرار التي لا يعلمها الا الله ، وقد دعموا رأيهم بادلة من القران وغيره .

واما الرأي الثاني فيذهب اصحابه الى ان الفواتح قابلة للتفسير ، ومن الممكن فهم مقصودها وما جاءت له ، وهؤلاء الاخيرون استدلوا بالقران نفسه وبالمعقول وبمحاولات السلف الصالح في تفسيرها .

ومن اشهر ما قيل في الفواتح انها :

* من اسماء الله الحسنى .
* من جملة الاقسام التي قسم الله بها ، وذلك من مثل « والطـــور وكتاب مسطور » .
* اسماء للسور التي جاءت فواتح لهـــا .
* اشارة الى تواريخ او مدة امم ، وذلك وفق حساب الجمل « ابجد هوز حطي ... » حيث كل حرف يعرف بعدد معين .
* حروف للتنبيه واستثارة الاهتمـــام والانتباه الى القران العزيز بغية سماعه والاهتداء به بعد ذلك .
* اشارة الى ايات الله والائه مما نعرف ومما لا نعرف .
* من اجل التحدي للاتيان بمثـــل القران ، لانه مكون من مثلهـــا وجنسهـــا .
* اختصار لكلمات من القران نفسه .

والرأي الاخير الذي يعتبرها اختصارا لكلمات وردت في نفس القران ، هـــو الذي انضم الى اصحابه ، ولكنـــي احاول هنا اظهار هذه الكلمـــات المختصرة مكتفيا بتقدير فواتح كل مـــن سورة البقرة ، ال عمران ، ومريم ، موردا على ذلك بعض الادلة بشـــكل موجز جدا ، وان سمح لي المجـــال عدت لتقويم بقية التقديرات ان شاء الله تعالى في اعداد قادمة لهـــذه الصحيفـــة .

ان اول سورة في ترتيب القـــران الكريم هي سورة الفاتحة ، وثانـــي تعالى : « الم(١) ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين(٢) » .

ان تقديري للحروف « الم » هـــو « ايات لسان مبين » ، حيث اعتبـــر مجيء الالف من ايات ، واللام مـــن لسان ، والميم من مبين ، بحيـــث تكون كلمة ايات مبتدأ ، وكلمـــة لسان مضافا اليه في الاعراب ، فنقرأ « ايات » مرفوعة بالضم و « لسان » مجرورة بتنوين الكسر ، وكذلـــك « مبين » ، وان ابسط ادلتي علـــى ذلك التقدير اوجزها بالنقاط الاتية :

* اعتبر سورة الفاتحة بمثابة اهداء الكتاب الكريم ، واعتبر « الم » من سورة البقرة هي مقدمـــة القـــران .
* من الممكن تقدير ضمير بين الايتين الاولى والثانية لسورة البقرة مما يبين لنا ارتباطهما وساعدنا فـــي تفسير الاولى وتقديرها : « الم(١) ـ هو او هي ـ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين » .. ما هي « الم » ؟ انها ذلك الكتاب ، اي القران الكريـــم .
* ان مقدمة اي كتاب تـــكون عادة تعريفا موجزا شاملا له ، ومجيء كلمة ذلك بعد « الم » ليـــدل على ان الاية الثانية تعريف بالاولى وهي تعريف بالكتاب كله .. واذا اردنا ان نعرف القران فعلينا ان ناخذ تعريفه منه نفسه ، والايات القرانية التي عرفت الكتاب الكريم كثيرة بالمئات ، اكتفي هنا بايراد تعريفه في اثنين : « بل هـــو ايات بينات في صدور الذيـــن اوتوا العلم » ، وكذلك : « وهذا لسان عربي مبين » .. اذن فالقران ايات بينات بلسان عربي مبين .. فهو ـ ايات لسان مبين ـ .
* نلاحظ ان اسم الاشارة « ذلـــك » ورد بعد « الم » ، وان اســـم الاشارة « هذا » ورد في الايـــة التي عرفته ، وكذلك ورد الضمير « هو » في تعريفه ايضا .. ومن الواضح ان اسماء الاشـــارة والضمائر تاتي للتعريف .
* وفي الاية الثانية من البقرة يوصف الكتاب بانه هدى وبانه لا ريـــب فيه وبذلك فهو مبين ، لان الهدى يكون عن بينات وبيان : « شهـــر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان»

● ★ ●

واما تقديري لفاتحة سورة ال عمران ، حيث جاء قوله تعالى : «الم .. الله لا اله الا هو الحي القيوم » ، فهو ان الالف جاءت من احد ، واللام من لطيف ، والميم من ملك ، اي انها اختصار لاسماء ثلاثة من اسماء الله الحسنى هي الاحد ، اللطيف ، والملك .. واما ادلتي على ذلك فاوجزها بالنقاط الاتيـــة :

* بتقدير ضمير بين الايتين الاولـــى والثانية « الم (١) » ـ هي او هو ـ الله لا اله الا هو الحـــي القيوم «٢» » .. وماذا نعرف عن الله غير اسمائه الحسنى ؟
* ان اختيار الاحد كتقدير للكلمـــة التي جاءت الالف اختصارا لها ، وليس مثلا الاول او الاخر مـــن اسماء الله الحسنى ، حيث تبدأ هي الاخرى بالالف « احد ـ اول ـ اخر ، دليلة الاية الثانية نفسها : « الله لا اله الا هو » ، فمعنى لا اله الا هو انه احد : « قل هو الله احد » .
* واما اختيار اللطيف لتقدير الكلام .. فلانه ليس هناك اسم غيـــر اللطيف يبدأ باللام « لطيف » .. « ان ال التعريف ليست مـــن الكلمـــة » .
* واما اختيار الملك لتقدير الميـــم وليس المتعال ، او المتكبر ، او المهيمن ، او غيرها من اسماء الله الحسنى التي تبدأ بالميـــم ، فذلك لورود « القيوم » اي الذي يقوم على ملكه ، وفي اية الكرسي من سورة البقرة دليل علـــى ذلك ومن يقرأ الايات التاليـــة في ال عمران يجد ورود « مالك الملك » .

● ★ ●

والسورة الثالثة التي سابين تقديري لفاتحتها ، هي سورة مريم حيث قال تعالى : « كهيعص «١» .. ذكـــر رحمة ربك عبده زكريا «٢» » .

وتقديري للحروف في « كهيعص » هو التالي ـ كبيرا هديناه يحيى عليمـــا صبيا ـ واما ادلتي فهي :

* تقدير ضمير بين الايتين اي بعد كهيعص : « كهيعص «١» ـ هـــو او هي ـ ذكر رحمة ربك عبده زكريا » .. اي ان « كاف هاء ياء عين صاد » هي ما ذكره الله عن رحمته لعبده زكريا عليه السلام ، وماذا ذكر القـــران من هذه الرحمة ؟ ذلك تفصيله في الايات التالية بعد المذكورتين اعلاه ، وذلك في الايات « ٣ ـ ٧ » من نفس سورة مريم : « اذ نادى ربه نداء خفيا «٣» قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ، ولم اكن بدعائك رب شقيا «٤» واني خفت الموالي مـــن ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا «٥» يرثني ويـــرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا «٦» يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيـــى لم نجعل له من قبل سميا «٧» .. وفي الاية «١٢» : « يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا » . والحكم والعلم يؤتيان للرسل معا .

.. ومن هذه الاية نتلخص رحمة الله لزكريا في انه وهبه يحيى العليم في صباه وهو كبير ـ كبيرا هدينـــاه يحيى عليما صبيا ـ

واخيرا اقول انها مجرد تقديـــرات لا نلزم احدا بالاخذ بها ، والله اعلم بما ينزل ، والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد الامين .

مؤلف كتـــاب
« أصحاب الكهف »
مدرسة طارق الثانوية
الخليـــل

مـــاذا قـــال لـــى الشـــاه فى منفـــاه ؟

أصحيح ان الاميركان خططوا لخلع الشاه عن ايران ..؟

أنــا مسلم مؤمن وايمانى هــو سندى الوحيــد فى الحياة

يقيم الشاه محمد رضـــابهلوي وعائلته الان ، في جزيرةمحرمة ،تدعيجزيرة كونتادورابالقرب من ساحل بنمـــا ، ومساحتها لا تتجاوز الثلاثــةكيلومترات مربعة ، وليس لهاذكر في الخرائط الجغرافية .

انها جنة للراحة ، فيهـــاسواحل رملية عديدة ومناخهااستوائي الا ان اشجارهـــاالباسقة لا تعطي الا التمـــر والقليل النادر من الفواكه ..

ولهذا يستوردون كل مـــاتحتاجه الجزيرة من بنامـــابواسطة الطائرات والطائـــرةتحتا ج لـــ ١٨ دقيقة لقطـــع تلك المسافة ويقيم الشاه مـــعائلته في فيلا عصرية ، ذاتطابق واحد ، وهي محاطـــةباشجار النخيل والورود مـــن شتى الانواع والالوان .

هنا لا تفتا طائرات الهيليكوبتـــر تحوم حول الجزيرة لحراستها مـــن كل طارىء وذلك علاوة على رجـــال الضفادع الذين يراقبون البحر ، ثـــم ان هناك افراد من الشرطة مدججون بالسلاح واجهزة من الرادار قادرة على كشف كل ما يجري في الجزيرة وحول الجزيرة .

ترى هل يبقى الشاه ههنا الـــى اخر المدى ام ترى ان اقامته مؤقتة ؟

ما من احد يستطيع ان يرد علـــى هذا السؤال . والامبراطورة نفسهـــا تصرح بقولها : « اليوم نحن لا نختار مقر اقامتنا ، ولقد اصبحنا اشبه شيء بالمتقين الرحل ، وذلك على الرغـــم من كل الرسائل التي نمتلكها . »

ان الشاه يستطيع هنا ان يتابـــع الاستشفاء بعد العملية الجراحية التي اجرتت له في نيويورك .

وهنا يستطيع ايضا ان يرى اولاده الذين يتلقون علومهم في الولايـــات المتحدة وذلك ايام عطلهم .

ومما يستلفت الانظار بشان مرض الامبراطور ،ان الام نفسها تكلفت مهمة تبليغ اولادها ان والدهم مصاب بمرض خطير . وقالت لنا في هذا : « لقـــد قمت بهذه المهمة بكل نفس ذائقـــة الموت . وكان علي ان اجهد ان لا اصدمهم صدمة كبرى بابلاغهم ذلـــك الخبر المفجع . ولهذا طلبت مـــن الاطباء ان يرشدوني كيف اعمـــل : فقررنا ان يقوم الوالد اولا بالتمهيـــد لهذا الامر . الا ان الامور تعقـــدت حينذاك . وما ان وصلنا الى نيويورك حتى بدات النشرات الرسمية تتـــرى عن صحة الوالد ، وما عتمت هـــذه النشرات ان انبعث ونشرت فـــي الاذاعات والجرائد ، وكان علينـــا ان نحاول عدم صدمة الاولاد بتلك الاخبار



شهرناز .. ابنة الشاه

المؤلمة . وبعد ان كتمت خبر ذلـــك المرض عن الاولاد مدة ثلاث سنوات ، اضطررت ان ابوح به للاولاد في مدة ربع ساعة. ولقد تلقوا الخبر بجـــراة وحزم . واليوم يقوم رضا ١٩ سنة ، وشهرناز ١٦ سنة ونصف ، وعلـــى رضا ١٢ سنة ونصف ،وليلى ٩سنوات ونصف بالاحاطة بوالدهم بكل مـــا يملكون من رقة ومحبة ليرغموه علـــى الابتسام .

ومما قاله رضا ، ولي العهـــد ، لاحد زملائنا الصحفيين ما يلي : «لربما كان من الافضل لي ان اجتاز هـــذه المراحل المؤلمة في هذا السن ، فهي قد تعجل في دور الرجولة وتعطينـــي دروسا للمستقبل مهما كـــان هـــذا المستقبل » .

ومما قالته لنا الامبراطورة ما يلي : « لقد قضيت عشرين سنة في السعادة والتعاسة معا ، وذلك كما يقـــول المثل الايراني :كلما كان سقفك واسعا كلما ازداد الثلج عليه . لقد دقـــت الاما لا تطاق في الزمن الاخير الا ان ايماني بالله والدين ساعدني علـــى الجلد والصبر : فانا مؤمنة بالاسلام

مراسل باري ماتش يسأل الشـاه :

منذ سيتمبر المنصرم، اي بعد صدور مذكراتكم « جواب على التاريـــخ » وقعت احداث هامة في العالم ، منها احتجاز الرهائن الاميركان في ســـفارة اميركا بطهران ، وتدهور حالتكـــم الصحية ، فما قولكم في كل هذا ؟

محمد رضا بهلوي :

لقد حاولوا الربط بين هذين الامرين ولكنك تعلم ان احتجاز الرهائن حصل بعد اسبوعين من دخولي المستشفـــى في الولايات المتحدة ، واني اعتقـــد ان عملية احتجاز الرهائن كانـــت عملية مرتبة ومنسقة بدقة ضد الولايات المتحدة ، وكان لابد من وقوعها سواء دخلت المستشفى في نيويورك او لـــم ادخـــل .

المراسل :

ما هي حالتكم النفسية مع هـــذا المرض الذي تعانون منه ؟ ؟

محمد رضا بهلوي :

انت تعلم انني رجل صوفي ، واني خاضع لمشيئة الله ، ومشكلتـــي الان ليست مرضي ، بل مستقبل بـــلادي التعيسة وعائلتي ، ان بنتي ليلى لـــم تدخل بعد عامها العاشر . .

المراسل :

يبدو ان البترول اصبح اليـــوم واسطة للتهديد حيال الدول الغربية ، فما هو حسب رايكم مستقبل الغرب في هذا المجال ؟

محمد رضا بهلوي :

ان ابتعادي عن المشاكل الدوليـــة مؤخرا ، ساعدتني على التعمق في هذه القضايا . لقد تحدثت قبل عشر سنوات في هذا الامر وانذرت ، الا ان الغرب ابى ان يفتح عينيه لهـــذه القضايا ، لقد كان من رايي تـــرك البترول والنفط للصناعات الكيماويـــة والبحث عن بديل للطاقة من الرمـــال الزفتية والرياح وامواج البحـــار والطاقـــة الشمسيـــة والعناصـــر الجيوفيزيائية ، وكان بامكاننا ان نحقق تعاونا مثمرا بين بلاد الجنوب وبـــلاد الشمال اي بين الدول المصـــدرة للنفط والدول المستهلكة .

المراسل :

قالوا ان الاصلاح الزراعـــي الذي قمتم به في ايران كان احد الاسبـــاب في تدهور حالة الزراعة في ايران .

محمد رضا بهلوي :

لقد زعموا وكتبوا الكثير . الا ان الاحصاءات تبين ان الزراعة في ايران تقدمت تقدما عظيما بعد ذلك الاصلاح . فقد ازداد انتاج القمح من ثلاثـــة ملايين طن في السنة الى اكثر مـــن ستة ملايين طن عام ١٩٧٧م وكذلـــك كان الحال مع زراعة قصب السكر وغيره ، كالارز والشمندر وقد ازدادت معامل تكرير السكر في البلاد وارتفـــع الانتاج الى مئات الالاف من الاطنـــان وعلاوة على السكر اصبحنا ننتج الورق بكميات كبيرة ،كلاان الاصلاح الزراعي لم يكن فاشلا ، فهو على العكس من تلك فقد اعطى افضل الثمار والنتائج

المراسل :

ولكن الاستيـــراد زاد لا سيمـــا استيراد المواد الغذائية .

محمد رضا بهلوي :

هذا امر طبيعي جدا : اولا لقد ازداد عدد سكان البلاد بنسبة كبيـــرة فقد كان عدد سكان ايران قبـــل ١٥ سنة ما يقرب من عشرين مليونـــا ، واصبح عام ١٩٧٨ ما يزيد علـــى ٣٥ مليونا . والدخل الفردي ارتفع مـــن ١٦٠ دولارا في السنة الى ٢٥٤٠ دولارا وهذا التقدم قد زاد في الاستهـــلاك كثيرا . ولقد كنا نقدم مساعدات مالية كبرى لاستيراد اللحوموالطحين والقمح والزيت النباتي والارز .. اجل لابد انه كان هنالك بعض المشاكل فـــي توزيع الثروات ، والتفـــاوت بيـــن طبقات الناس .

المراسل :

ومع هذا فكثير من المعلقين يجزمون بان في ايران تعاسة شديدة .

محمد رضا بهلوي :

يجب ان لا ننسى امرا واحدا وهو انه ايام مصدق ، كان الاطفال فـــي منطقة بلوشستان ياكلون الحشائش ، اما في عهدي فقد تغير الحال . ففي السنوات الاخيرة كنت ترى لدى هؤلاء السكان من بلوشستان الكثير مـــن اسباب الرفاه ، لا بل كنت ترى الكثير من الرجال والسيدات يتنزهون علـــى دراجاتهم النارية في شتى الارياف حيث كان الخوف قبل سنوات يمنع الناس من عبور تلك المناطق خوفـــا مـــن اللصوص وقطاع الطرق . ثـــم ان ازدياد السيارات والادوات المنزليـــة العصرية التي دخلت البيوت تدل على رفاهية واسعة . وانسداد الطرق من ازدحام السيارات ، الذي كان يحدث في بعض الاحيان ، يدل على ان ليس الاغنياء وحدهم الذينيملكون السيارات

المراسل :

في ثورة جامحة من الحقد يتهمونكم بالتبذير والاستبداد والظلم افلا تودون الاجابة على هذه الاتهامات ؟ ؟.

محمد رضا بهلوي :

اتهامات اتهامات .. ان مجمـــوع الموقوفين السياسيين بين عام ١٩٦٨ الى عام ١٩٧٧ في ايران لم تزد عـــن ٣١٦٤ موقوفا ، وكل هؤلاء اوقفـــوا من قبل السافاك لاسباب سياسيـــة واعمال ارهابية . ويوم اطلقنا سراح هؤلاء الموقوفين ، قاموا باثارة القلاقل والفوضى واخذوا بالتخريب والتدمير والحرق في العاصمة طهران وفي غيرها وانا اسالك اهذا العددمن الموقوفين اهو كثير وضخم بالنسبة للاعمال المنكـــرة الفظيعة التي كانت تقع في بلاد الغرب؟ اما السافاك فلها امثالها في اكـــثر بلاد الغرب فروسيا ولميركا وانكلترا.

المراسل :

مما يتهمون عهدكم انكم كنتم تحكمون الدولة الايرانية وكانها مزرعة مـــن مزارعكم او معمل من معاملكم ؟

محمد رضا بهلوي :

يوم كنت اهتم بامور الدولة في اول عهدي ، كانوا يقولون عني انني الهو بالامور كانها ملهاة او تسلية ، ويوم اظهرت بعض الحزم قالوا انني قاسي شديد ، ولكنهم نسوا ان لكل دولـــة حاجاتها وفلسفتها ونظام معيشتها . انهم لا ينتقدون الدكتاتورية اذا كانت يسارية ، اما في النظم الملكية فـــاذا كان هناك بعض النظام ، فيقولون عن ذلك النظام انه فاشستي او يصفونه بابشع النعوت والصفات ، فالتاريخ سوف يحكم على اعمالي .

المراسل :

هل كان بودكم ان يكون نظام الحكم في ايران نظاما متوسطا بين الشيوعية والراسمالية ؟

محمد رضا بهلوي :

انا لا تهمني الاسماء والنعوت ، ان كل ما يهمني هو العدالة الاجتماعيـــة والانسانية واحترام المعتقدات وحرية الانسان .

الامبراطورة فرح مـــع ابنها « علي »

المراسل :

في كتاب نشر مؤخرا واسمه «ايران الثائرة» بقلم بول بالتا ... جاء فيه ان الفساد كان منتشرا في ايران بشكـــل فاحش وان ثروات العائلة المالكة كانت ضخمة ، ومن هذه الثروات ان العائلة المالكة كانت تمتلك اكثر من ١٢٠ شركة وفي كل منها كان المساهمون الكبار من مؤسسة بهلوي واعضـــاء العائلـــة المالكـــة .

محمد رضا بهلوي :

اولا كم كان عدد الشركات في ايران؟ عشرات الالاف ، وانا لا اقدم رقمـــا معينا خشية ان اكون مخطئـــا . ان مؤسســـة بهلوي قد اسستها وقدمتها هبة للامة الايرانية ، وانا مســـرور انها كانت مساهمة في عدة شركـــات ، مادامت مرابحها كلها تعود للمؤسسات الخيرية والاعمال الانشائية ومساعدات للطلاب المحتاجين . اما افراد عائلتي فكان لهم الحق مثل غيرهم في بلادنا وفي البلاد الاخرى بالمساهمة بالشركات مع احترام القوانين .

ولقد اسست لجنة خاصة لدراسة الشكاوى التي تتعلق بالشركـــات الكبرى والاستثمارات ، وكان بامكان كل انسان ان يرفع الدعوى على كل

من القيام باي عمل عسكري واليوم بعد فرد يرتكب او يسيء حتى ولو كان من العائلة المالكة .

فحقوق افراد العائلة المالكة في بلادنا وفي بلاد الغير ، لا تضيع لمجرد ان احد افرادها هو قريب للملك او لرئيس الجمهورية .

المراسل :

ان قسم من وارداتكم كانت مـــن « ضرائب العبادة » بصفتكم حامي حمى المناطق المقدسة في مشهد . ويدعون انكم بذرتم هذه الاموال .

محمد رضا بهلوي :

بذرت الاموال . . ؟ وكيف كـــان ذلك . . ؟ العكس كان هو الصحيح . ان تلك الاماكن المقدسة لم تشهد يوما تقدما واصلاحا وصرف اموال علـــى الاعمال الخيرية مثل ما حصل فـــي السنوات الاخيرة من عهدي ، وانـــا اسف انه لا يوجد فيلم سينمائـــي الان يظهر للعالم كيف كانت الحالة فـــي شتى المجالات في ايران في العهـــود الثلاثة ، من سنة ١٩٤١ وما بعدها ، ثم من سنة ١٩٥٦ وبعدها ، وكيـــف اصبحت عام ١٩٧٨ قبل رحيلي عـــن البلاد .

المراسل :

انكم ترددون كثيرا كلمـــة اللـــه سبحانه وتعالى ، فهل انتم مؤمنون ؟

محمد رضا بهلوي :

نعم انا مؤمن والايمان هو سنـــد حياتي كلها .

المراسل :

لقد جاء في مذكراتكم ، انه اذا كان هنالك من خطر في قول الحقيقة ، فان هناك خطر اكبر في الدفاع عنها ، فهل قلتم كل الحقائق في مذكراتكم .. ؟

محمد رضا بهلوي :

لربما تمنعت عن ذكر الحقائق كلها عن الخميني ، اما باقي المواضيـــع فالحقائق واضحة .

المراسل :

ان رحيلكم عن ايران خلق دهشـــة واستغراب في العالم باسره ، فهـــل هنالك دافع اجنبي قد عجل فـــي رحيلكم .؟

محمد رضا بهلوي :

في شهر ايلول ١٩٧٩ ،زار الجنرال هويسر الاميركي ايران ولم اعلم مسبقا بزيارته . كان شخصية هامة وقـــد تعرفت عليه في اوقات سابقة في ايران بصفتي قائد القوات الايرانية وكانت ايران عضوا في حلف سانتو .

في هذه المرة جاء هذا ... فجاة ،ولم يعلم حكومتي بامر ... اترى هل جاء لترتيب انقلاب ... لمصلحتي او لمصلحة غيري ... ادري .. ان مهمته كانت ... تحييد وابعاد الجيش الايراني ... الاحداث الجارية في البلاد . و... طلب مقابلتي مع السفير الاميركي ... كان همهما الاكبر معرفة في اي ... واي ساعة قد قررت ان ارحل ... ايران .

ولقد بقي الجنرال هويسر في ... بعد رحيلي واجتمع مع الجنرال ... باغي رئيس الاركان مرات عدي... واعتقد ان غارا باغي صرف كل ... وكل جهوده لمنع القادة العسـ... ان اعدموا كل الجنرالات ولم ... قيد الحياة الا الجنرال غارا با... فمن المتعسر معرفة الحقيقة .

وبودي الان ان اعيد على ... جملة قد وردت في مذكراتي ، ... الجملة قد جاءت على لسان ... ربيع القائد الاعلى لسلاح الطيـ... قبل اعدامه . وهي قوله : « ا... هويسر هو الذي القى بالشاه ... البـــلاد . »

المراسل :

وهل في نيتكم ان تلمحوا ... هذا ان رحيلكم عن ايران كان ... ترتيب وصنع الادارة الاميركية

محمد رضا بهلوي :

افضل الا اجيب على هذا ... لانني لم استمع بعد الى ردود ... مذكراتي بصورة جلية .. ولـ... فيما قالوا : بلا تعليق .. فا... والحالة هذه ان ننتظر .

المراسل :

مولاي . لو قدر لكم ان تـ... ثلاثين سنة الى الوراء ، فهل ... تقومون بنفس الاعمال التي قمتـ...

محمد رضا بهلوي :

هذا يتعلق بما قد تفعله الد... سارت مع بلادنا او قاومت بلاد... نفس هذه الفترة .

عن مجلة : « بـــاري مـ...

ترجمة : الانباء

الشاه محمد بهلوي مع ولده « رضا »

صوت الغرور ..

بقلم : جميل دحلان

من امراضنا الاجتماعيـــةالمنتشرة وللاسف الشديدوبكثرة في ايامنا هذه مرض قتال مـــااصاب امرءا الا فتك به .. انه مرض الغرور .. والغرور هوان يرى الانسان في نفسه مـــن الفضائل ما ليس فيها .

ان ضعاف النفوس يرون فيانفسهم ما لا يراه غيرهم فيها.. يرون انهم عظماء ، وليس لهممن اسباب العظمة نقيـــر ولا قطمير .. يرون انهم علمـــاءوانهم عالمون .. انهم خبـــراء وانهم خبيرون .. انهم حكمـــاءوانهم حكيمون .. والجهل .. وما ادراك ما الجهل .. يخيمعلى نفوسهم ويعشش فيرحاب ادمغتهم .. ويرون انهم اناس،والملكات الحيوانية قد ملكـــت اعنة نفوسهم المريضة ،واخذتبأزمة افئدتهم العليلـــــة .. وسيطرت على طباعهم الـــلابشرية ، وتركت سباعشهواتهم تفترس عقولهم الصدئة وتمزقرداء انسانيتهم المزيفة .. فاذا بهم في غياهب الضلال يهيمون،وفي ظلمات الحماقة والبلـــه والغباء يتسكعون .. وما ذلككله الا من غرور النفس وطمعها بالباطل .. وهو خلق عقيـــميودي بما في النفوس من ذمـــاء الفضيلة ، ويمحو ما لاصحابهامن بقية الحرمة في نفـــوس العقلاء .

ومما يؤثر في النفس تاثيراغيرصالح ، أن البعض من حملـــة الشهادات العليا ، والبعض منأصحاب مراكز ، لها ما لها من مسؤولية ، تقبع في مواقـــعليسوا اهلا لها ، قد اصابهـــم نصيب وافر من هذا الخلق ـــخلق الغرور الغرور —

يدرس احدهم من العلـــممسائل قليلة ويخرج يحمـــل وريقة اصطلح على تسميتهـــا« شهادة » فيريك انه علامـــة الزمان ، وفيلسوف العصر ..يقرا قليلا من انـــواع الادب او اللغة أو اي موضوع اخر ..وفجاة« ولا دستور ولاحاضور» فاذا به يضع نفسه موضعكبار الادباء ، او عظماء النقاد ، او كبار النحاة .

ينظم احدهم كلاما يسميـــهشعرا وهو لا يملك من اسباب الشعر وقوانينه شيئـــا .. اويكتب سطورا ينشرها فـــي الصحف والمجلات ..

ويدعي غير خجل أنه أشعرالشعراء او اكتب كاتبيالعصر لا يطاوله في ذلك مطـــاول ولاينازله منازل .

وترى شرذمة من الانانيين،الذين لا يرون غير انفســـهم ، قدمها في الوحل ، وانفها فـــيالسماء ، وما هي الا حثالـــة السفهاء تختال اختيـــــالالمتعجرفين ، وان سالت احـــد هؤلاء الانانيين عن سبب هـــذاالتعالي وهذه الكبرياء وهـــذا الصلف وهذه العجرفـــة ..اجابك : ان هذا من الاباء .. وما الاباء لو علم الا التطهر منالادناس والرذائل وتطهيـــر النفس من القـــرف والنقائصوتنزيهها عن الارجاس والقبائح وحملها على معالي الامور فـــلاتميل الى شائن الافعـــال والمواقف والاقوال .. ومـــايتبجحون به ليس الا من موقع الغرور المسيطر على كل مـــاتحويه انفسهم المريضة الموبوءة لما يتحلون به من صغرالنفوسولؤم الطباع ودناءة التربية .. انه الغرور الذي يسوقهم الـــىالحضيض رغم الوريقة التـــي « يبروزونها » ويعلقونهـــا فيصدر البيت ، ورغم الكراسي التي يجلسون عليها وهـــم فيمواقع غير مواقعهم ، وكـــان الاحرى بالكراسي أن تجلـــسعليهم .

والمغرور يطربه التقريـــظ ،ويرنحه المدح ، فكأن الثناء عليه راح متى خالطت جوفه ظنأنهملك البسيطة ومن عليهـــا .. وان انتقد عليه احد عمله وخطاهوغلطه وابان له طريق الرشد فيه عبس وقطب وجهه وتكرهوولى واستكبر وتعالـــــى واستشاط غضبا وزمجـــر ..وامتلا حقدا وغيظـــا . وينسى المغرور ، وقداعمىالغروربصرهوبصيرته انهلولا الانتقاد والبناء لظل الناس في الغرور سادرينوللاثام دتكبين وعن الحـــق ضالين وفي كؤوس هوىالنفسكارعين .

والمغرور .. فالتقريـــظ ـــواقبحه ما كان في باطل ـــينفخ في انفه فيدخل فيياقوخه شيطانالعظمة والتعالي والكبريـــاء والعنجهية .. فيظن نفسهأنهبلغ من الكمال السمـــاء .. فتضعف همته عن كســـــبالفضائل ، فلا تنمو معارفـــه ومواهبه وان كانت له علـــوموشمائل ، ويظل مرذولا جاهلا مذموما ..

والحق اقول انـــــي لا أذمالتقريظ مطلقا حين يكون فـــي موقعه السليم .. بل أذم مـــنيريد من غيره ان يقرظه بحقاو بباطل ، ويسوءه منه ان ينتقدعليه عمله او خطاه او غلطه .. ومن كان كذلك فهو في مجهل منسفالة الاخلاق يهلك فيـــــه المغرورون ..

وبعد انه الغرور ..والغرورمرض قتال ما اصاب امرءا الا فتك به .

احصائية عـن الجريمـة فى فرنسا

هذا ميدان من الميادين لا تلاحـــظ ..ه مساواة بين الرجل والمـــراة ، ..ن الاجرام في فرنســا مثلا ظل مـــن ..ختصاص الرجـــال .. فبموجـــب ..حصاءات وزارة الداخلية الفرنسيـــة ..م يشترك بالاعمال الاجرامية سنـــة ١٩٧٧ ، سوى ١٧ بالمئة من النسـاء ..قابل ٨٣ بالمئة من الرجال .

مع ان عدد النساء في مجمـــوع ..لسكان يفوق عدد الرجال ففي السنة ..الماضية كان مجموع عدد البالغيـــن ..١ عاما مما فوق يجاوز ٤٢ مليون . منهم ٢٠ مليون ذكر و ٢٢ مليـــون انثـــى .

وان الذي يتوغل في التحليل انما ..لاحظ ايضا ان المراة قلما تشـــرك ..اعمال اجراميه كبرى حسب مصطلح ..الشرطه التي تقصد بذلك جرائم القتل ..و اختطاف رهائن مع طلب فدية الخ ..ان معظم اجرام النساء يقتصر على سرقات من المخازن او سحب شيكـــات بلا رصيد اوقتل اطفال ـــ ولكن بنسبة ضئيلة جدا لا تكاد تبلغ نصف من مئة .

بينما تكاد تكون الجرائم الكبرى من اختصاص الرجال كسرقة السيـــارات وسرقة المنازل ليلا مـــع استخـــدام الاسلحة او الضرب او الجـــرح او حرق المباني بالمتفجرات او القتل عـــن قصد او الاغتصاب .

وفضلا عن هذا التفاوت وعـــدم المساواة بين الرجل والمراة في ميدان الاجرام انما تثبت الاحصاءات ان المراة التي ترتكب احيانا اعمالا من الاعمال الاجرامية الكبرى انما ترتكبها نادرا وحدها ، بل تكون عامة ـــ شريكـــة ـــ رجل او عدة رجال في هذا النوع من الجرائـــم .

ويذكر ان جمعيات الدفاع عـــن حقوق المراة لم تعترض حتى الان على عدم المساواة بين الرجل والمراة فـــي هذا الميدان .

آفاق ثقافية آفاق ثقافية آفاق ثقافية آفاق ثقافية

باشراف : أبو دياب

ازدواج عند ديستويفسكى

...ي مرور ١٥٨ عاما على مولد عملاق الرواية الروسية «دوستويفسكي»

...باريس كتاب جديد للناقـــد ... رونيه جيرارد ـ تحت ... من الازدواجية الى الوحدة ـ ... موضوع الانسان المزدوج ... في روايات دوستويفسكي ... شخصيات رواياته ان ... الخروج من تمزقها سعيا الى ...

...ان دوستويفسكي توفي ... ويعد من ابرز روائيي العالم ... اعماله ـ الجريمة والعقاب ـ .

ماذا تعرف عن بوذا

ـ عاش بوذا قبل السيد المسيح بخمسمائة سنة وعلم عقيدة التناسخ.. اي ان روح الميت تحل في مخلوق جديد والى الابد موت .. فولادة .. وقال بالالم في الحياة للسيطرة على شهوات النفوس والوصول الى معرفة الحقيقة .. الحياة مقدسة ولا يجوز حرمان اي مخلوق منها .. لذلك لا يستطيع البوذي ازهاق روح حتى الذبابة ويدين بالبوذية اليوم نحو ٥٠٠ مليون من شعوب اسيا الجنوبية والشرقية .



● سنويا استيراد ٣ ملايين نسخة من الكتاب الأجنبي

● شهريا توزيع ... ألف نسخة من الكتاب العربي

تعد الدار الوطنية للتوزيع والاعلان في بغداد من اهم المؤسسات العربية . وهي المؤسسة التي تتولى عمليتي استيراد وتصدير المطبوعات الاجنبية والعربية والمحلية ، كهمزة وصل بين دور النشر والقارىء العربي في العراق .

والتزاما بالتوجيه الثقافي القومي ، فقد انحصرت عمليات استيراد الكتاب للعام الماضي بالدار الوطنية وحدها ، مما يضع حدا نهائيا لابتزاز القطاع الخاص الذي مارسته المكتبات الاهلية زمنا طويلا . وتحقيقا لهذا الغرض فقد تشكلت ثلاث لجان مختصة بالاشراف على تنفيذ سياسة الاستيراد والتسويق داخل وخارج القطر العراقي.

أما بالنسبة للكتاب الاجنبي ، فقد اخذت الدار الوطنية في الاعتبار حاجات القطر المحلية في مجالات التنمية والتثقيف الامر الذي جعلها تركز على استيراد كتب الاطفال كما ونوعا بما يتناسب مع اهمية الطفل في اعداد الاجيال الجديدة صاحبة المستقبل .

وأما بالنسبة للكتاب العراقي . فقد تم وضع خطة تفصيلية قيد الدرس في وزارتي الاعلام والثقافة . غير أن وزارة الاعلام من ناحيتها تدعم الدار ماديا لتيسر على الكتاب العراقي تكاليف النقل الى مختلف بلاد العالم .

والجدير بالذكر ان معدلات استيراد الدار من الكتب يبلغ سنويا ما يزيد على ثلاثة ملايين نسخة تحمل ١٥ الف عنوان ، مما يؤكد الانفتاح الحضاري على ثقافة العالم .

كما أن معدل ما يوزع من الكتاب العراقي شهريا يزيد على ٧٥٨٤٨ نسخة تحمل ٣٩٨ عنوانا ، يضاف اليها ٣١٦٠٧ نسخة من الكتب العربية المنشورة خارج القطر وتحمل ٨٦٨ عنوانا شهريا .

وتقوم الدار الوطنية بعرض الكتاب العراقي في مختلف المعارض التي تقام سنويا في الوطن العربي والعالم ، كما تقوم بانشاء اجنحة خاصة للكتاب العراقي في «الاسابيع الثقافية» ومعارض الكتب الدولية ، مما ترك اثرا عميقا في رواد هذه الاسابيع والمعارض ، اذ عرفهم بمختلف الانجازات والنشاطات والمستويات التي بلغها القطر .

لقد اعتمدت الدار الوطنية كافة الوسائل الاعلامية المتحضرة بواسطة .

١ ـ التعاون المباشر والفعال مع وزارة الثقافة والفنون بالدرجة الاولى ، اضافة الى جامعات القطر ودار جريدة الثورة ومكتب الثقافة والاعلام القومي .. لتهيئة الكتب المناسبة .

٢ ـ الاستفادة من الاتفاقيات الثقافية والاعلامية الموقعة مع اقطار الوطن العربي والبلدان الصديقة «وقد لقي الكتاب العراقي استجابة مدهشة في المعارض التي اقامتها الدار في كل من : الكويت والسودان والمغرب والقطر العربي السوري» .

٣ ـ شهدت سنة ١٩٧٩ تحولا كميا ونوعيا في مجال مشاركة الدار بالمعارض الدولية «٢٠ معرضا عالميا و ١٦ معرضا خاصا بالكتاب العراقي» مما يعني حضورا بارزا وجديا ومكثفا للكتاب العراقي في العالم .

اختفاء القيم الثقافية ..

...ن الملاحظ اننا فقدنا في حياتنا الادبية والثقافية مجموعة من ... وكان اختفاء هذه القيم مسئولا الى حد كبير عما يشعر ... الجميع الان من وجود حالة من التدهور والركود في الحركة ... ية .

...بالطبع ، ان اعادة هذه القيم الى الشارع الادبي والثقافي ، ...كن ان تتم من خلال مناشدة الصحف فحسب ، وانما هي ...ولية الادباء والمثقفين وحدهم .. هؤلاء الذين يحملون على ...اتقهم عبء اثراء وتطوير الفكر والوجدان العربي .

...الامثلة على اختفاء هذه القيم في الشارع الادبي كثيرة ... ...ي اود ان اركز هنا على اختفاء قيمتين اساسيتين من قيمنا ...افية .. هما الموضوعية .. وعدم الربط بين الادب ...سياسة ..

...ن الواضح ، جد الوضوح ، ان النقد الموضوعي قد اختفى ... حياتنا الثقافية او كاد .. ومعظمنا من طول اختفاء هذه ...يمة من حياتنا لم يعد يصدق مثلا ان فلانا من النقاد يقيم عملا ...دون ان يعرف صاحبه ، او ان تكون له مصلحة في منحه ... الهجوم عليه ..

ومعظمنا لم يعد يصدق أن يختلف اثنان ، او اكثر ، من المثقفين ... الراي حول قضية عامة ، دون ان تكون بينهما خصومة ...خصية ، ودون ان يكون هدف الواحد منهم أن يهدم الاخر .. ...عضنا قد نسى ان النقد الادبي يهدف اولا الى بيان موقع العمل ...بي في الخريطة الثقافية للبلاد ، وايضاح اسهامه في تطوير ...كر والوجدان .. وللناقد في ذلك ادوات محددة وعلمية ...عروفة ، لا يدخل الانطباع الشخصي بينها .

وبعضنا قد نسى ايضا ان اختلاف الراي حول القضايا ...قافية العامة مطلوب لاثراء الفكر وتقدم الحضارة ، وبلا ...تلاف في الفكر تصبح الحياة الثقافية بحيرة آسنة ، لا نفع ...ا ولا ضرر .. اما ان نتصور ان كل اختلاف في الفكر نابع من ...صومة شخصية ، فهذا ما يصيب حياتنا الوجدانية بالخلل ، لانه ...صر القضايا المصيرية في دائرة الاهواء الشخصية .

ومع افتقاد الشارع الادبي والثقافي لقيمه الموضوعية ، ...قدنا ايضا قيمة اخرى ، هي التي كانت مسئولة عن قيام ...كة الاحياء الثقافي في القرن الماضي .. وهي السياحة الحرة ...هن العربي في كل البحور الفكرية والثقافية دون الارتباط ...اتجاه سياسي ، او اخر ، الا بما ينفع العرب والثقافة العربية ...دها .

ولقد كان من اهم سمات هذه الحركة الضخمة في التنوير ...الاحياء ، هو ايمان المثقفين بحرية العقل بعيدا عن دهاليز ...سياسة وتناقضاتها .

ونحن لو القينا نظرة فاحصة على مسار هذه الحركة ، ...جدنا ان جميع المثقفين في ذلك العصر ، كانوا يدركون الفارق ...كبير بين أن يرتبط الادب بالسياسة فيعبر عن وجهة نظر الحكم ...يعارضها ، وهنا يصبح شيئا وقتيا ومرحليا في حياة البلاد ، ...أن يكون الادب سياسيا بمعنى أن كل اضافة ادبية وثقافية ...يدة واصيلة ، هي تدعيم للبنية الاساسية لحضارة البلاد ، ...ا يؤدي بها في النهاية الى ان تحتل مكانها وسط الامم ...متحضرة .. ومن هنا كان المثقفون في القرن الماضي يعملون ...صالح الامة العربية ، ويكتبون ويترجمون كل ما يدعم بنيتها ...حضارية ، ويستفيدون في سبيل ذلك من كل الافكار والثقافات ...اصيلة .

ولقد افتقدنا في حياتنا الثقافية هذه القيم التي لخصها احد ...مفكرين حين قال : ـ اني اختلف معك في الراي ، ولكنني مستعد ...ان ادافع عن سياسة تجعل بعضنا يقف الى جانب البعض لمجرد ...اتفاق في النظرة السياسية حتى ولو كان عمله الادبي رديئا ـ ...يهاجم بعضنا العمل الجيد لمجرد اختلافهم في النظرة السياسية ...مع صاحبه .

وليس ثمة شك ، في أن اعادة الموضوعية الى الشارع الادبي ...الثقافي قد اصبحت الان ضرورة ملحة لقيام حركة احياء جديدة ...للثقافة العربية .. ذلك انه اذا كنا نريد للثقافة العربية أن تنمو ...تستمر ، والا تنطوي في ظل الركود والموت ، فلا بد من حركة ...احياء جديدة ، تقوم على هذه القيم الاصيلة التي خلقت حركة ...الاحياء السابقة ..

...اننا الان ـ اكثر من اي وقت مضى ـ في حاجة الى احياء ...حياتنا الفكري واعادة الموضوعية الى الشارع الادبي .

مشوار مع يعقوب أحمد في :

« مواسم الحزن والامل »

بقلم : احمد حسين عبد الهادي

هذا هو الديوان الاول الذي اصدره الشاعر الشاب يعقوب احمد من قرية كفر مندا ، في الجليل .. ويعقوب احمد ، اسم ترددت حروفه في الصفحات الادبية في مختلف الصحف المحلية ، وخاصة جريدة « الانباء » ..

ومنذ القصائد الاولى التي كتبها الشاب ، حتى اثناء مرحلة دراسته الثانوية ، كنت المس في كلماتها ابعادا شاعرية تبشر بالخير والعطاء .. فانا كنت اتابع خطوات يعقوب منذ قصائده الطفلة ، اذا صح هذا التعبير .. كان يكتب لحبيبته ، كان يكتب عن دموعه ، ولم يكن حينه انذاك قد توصل الى درجة ان يفجر على شفاهه كلمات حب فياضة ، بل كانت اشعاره عندها اهات وقتية ، ربما كان يكتبها العشاق في رسائل شوقهم .

وصحيفة الانباء اليومية ، التي كانت ولا زالت ، منبرا للكتاب والشعراء المحليين ، ترعاهم وتنمي مواهبهم ، لا اشك في ان يعقوب يقدر هذه الصحيفة التي ساعدته على الظهور والنمو منذ خطواته الاولى .. ودلالة على تقدير يعقوب لصحيفة الانباء ، فهو ما زال يمتعنا بقصائد جميلة من عدد لاخر .

وبعد هذه المقدمة التي استعرضنا بها خطوات الشاب منذ طفولة كتابته ، يأتي بنا المشوار الى تناول ديوانه الاول « مواسم الحزن والامل » الذي اصدره مكتب «المجتمع» وطبع في مطابع الحكيم في الناصرة .

الكتاب يحوي بين طياته ما يقارب الثلاثين قصيدة .. وما قصائده الا مواسم بين اليأس والامل ، بين الابتسام والدمع ، بين رياح الخريف ، ونسائم الربيع .. وقد لفت نظري وبشكل عام عند قراءتي للديوان عمق التعبير في القصائد .. فهناك العبارات التي اشبه ما تكون بالبحر الذي يحوي في اعماقه الشيء الكثير والثمين ..

ففي القصيدة صفحة ٢٥ الشمس ، فان روعة هذه القصيدة جذبتني الى درجة كبيرة ، فهي اشبه ما تكون بمسرح يصور الام بعالمها المقدس بابسط عبارة « امي اعرف اين تغيب الشمس» .. فيعقوب الذي يجعل الشمس تغيب في عيون الام ، يعرض لنا بصورة شاعرية ما هي الام ، وما هو سر عالمها .. فما اصعب أن تعتصر الام اصابعها كي يشرب طفلها .. وهنا يعصف بي الوصف ، فلا أملك الا ان اذكر نهاية القصيدة :

امي .. لقد عطشت
فعصرت الام اصابعها الما
فسالت نقاط من الماء ،
وشرب الطفل
نظر الطفل الى عيني امه
وقال : امي لقد عرفت ،
الى اين تغيب الشمس

واقول انا ايضا ، مرددا .. يعقوب عرفت معك الى اين تغيب الشمس

وليس اجمل من الوصف الذي عرضه لنا يعقوب في قصيدته التي اسماها « حكاية ضائعة » .. ما اصعب ان تصبح احلام الاطفال وامالهم حكاية ضائعة .. وما اصعب أن تتشرد احلامهم كعصافير البيادر الحزينة .. تبحث عن ماوى ولا تجد ..

احلام الاطفال تجلد بلا هوادة
وعلى سفوح الجبال تتكاثر المقابر

هذه الاهات التي اطلقها يعقوب في قصيدته « حكاية ضائعة » ما هي الا صرخة انسانية يصرخها يعقوب بوجه اعداء الانسانية ، وبوجه السماسرة الذين يبيعون احلام الاطفال ويجلدون ابتساماتهم بلا هوادة ..

ويستمر بنا يعقوب يمسك مصباحه ، يبحث بين طيات الليل عن اثار الظلم ، عن خفافيش الظلام وغربانه .. يبحث ويصور لنا الاشياء بصدق ، ويلتقي بنا مع النفط المتسكع في حانات « ميامي » و« باريس » يلتقي معنا مع اصحاب العقول النتنة الذين يهدرون دماء الاطفال خمرا ومجونا .. ولا يخجل يعقوب من توجيه دعوة لجلالة صاحب النفط فيقول في قصيدته « بعد منتصف الليل » :

ـ ادعوك سيدي لتناول وجبة فقر على طاولتي .. ادعوك لشرب الدمع على شرفة مقبرتي .. هل تقبل دعوتي .. ارجوك ان تقبل .. عنواني حي قديم مهدم ـ .. الى أن يحدد له بالضبط عنوانه ومكان اقامته فيقول له بحزن وكفر :

ـ اعيش ساعات عمري في انبوب النفط .. الذي يطل من جرحى النازف .. والحانات التي تخلع ملابسك بها حتى العرى ـ .

ويستمر بنا مشوار الحزن والضياع الى محطة من محطات الامل ، محطة من محطات الايتام ، رغم دربنا الطويل الشائك المختفي بين الصخور ، وليس اجمل من الحب محطة .. ويعقوب يحب ويتلهف .. يعشق بكل جوارحه يحب تلك الفتاة التي اصبح لا يستطيع أن يحبها اكثر ، لان الجرح قد غطى مساحات عمره .. ولكنه برغم هذا الجرح يحبها ويناديها ففي قصيدته لوحات ، ص ٢٧

يقول لها :
برغم الصمت والاحزان
برغم موتي البطيء منذ سنين وحتى الان
كلما رفرفت في عيني عيناك
اشعر وكانني بعد الموت ولدت الان..

ما اجمل الحب الذي يحيي العاشق بعد موته ، ما اصعب أن يموت الانسان حبا وليحيا من جديد عندما يأمره صوت الحب بذلك .. ويعود يعقوب ليخاطبها فيقول لها :

لا يهمني ان قلت اكرهك
او احبك
فالكل لدي تغير
لان مساحات قلبي تغطت حبا

وبت لا استطيع ان اكرهك او احبك اكثر

هكذا يا صديقي اراك في سطورك عاشقا مجروحا تنزف في البعد والطرقات اراك برغم جرحك تسير .. برغم روحك تسير .. برغم ليلك تسير .. وما اجمل أن لا يفقد الانسان أمله فيبتسم برغم الدمع .. لان الحياة .. « مواسم حب وأمل » .

الشاعر : يعقوب احمد

اسرع كاتب في العالم

● اسرع روائي في العالم هو الاميركي ايرل ستنلي غردنر « ١٨٨٩ ـ ١٩٧٠ » مخترع شخصية بيري ميسون التلفزيونية كان بامكانه كتابة عشرة الاف كلمة باليوم . وكان يكتب بمساعدة معاونيه ٧ روايات دفعة واحدة . باع الى ساعة موته ١٧٠ مليون نسخة من كتبه و١٤٠ قصة مختلفة . أما الروائي الانكليزي جون كريزي فكان ينتج من ١٥ الى ٢٠ كتابا بالسنة . وقد تمكن مرة من كتابة كتابين باسبوع واحد .

الشـــاطىء يناديكـــم ..

من قصيدة :

شعر : جورج نجيب خليل ـ عبلين

يا حادى العيس قف ، أن المقام حــلا
فالشهم من ليس عن اوطانه رحـــلا
لعل اروع ما تزهــو الـربــوع بــه
ـ فتنتشي النفس ـ بحر عانق الجبلا
رآه يشمــخ جبـــارا بغـرتـــه
والــورد يبــدو علــى أعرافه خصلا
فأرســل المــوج فضيــا يغـازلـه
فراح يمطره مــن وجـــده قبـــلا
وعاد لليـــم معطـــارا يضمخــه
شـــذا القرنفــل يسبي حسنه المقــلا
فهــاج بــي لاعج للشـــوق يدفعنـــي
الى محاكاة مـــوج مـــارس الغــــزلا

★ ■ ★

يا شاطىء الخير قل للناس اذ رحلوا :
يا من هجرتم حماكم ، بئس ما حصلا
ماذا دهاكم ففـــادرتم مواطنكــــم
وهي التي ما شكت حتى مـــن الدخلا
أحضانها اتسعت للضيف مذ وجـــدت
فهل تضيق عن الاهلين ، يـــا جهـــلا ؟
بلادنـــا زهـــرة الدنيـــا ، وقمتهـــا
فلا تجوروا عليها ، وانبذوا الزعـــــلا
حتى ولو مزقت صونـــوا شرائحهـــا
فكل شهـــم كريـــم هكذا فعـــــلا
حتـــى ولو قوضت ظلـــوا بداخلهـــا
فأن اجدادكم قد قـــدسوا الطلـــــلا
وضمـــدوا جرحهـــا الدامي بوحدتكم
فان اردتم كذا ، لن تعدموا الحيـــــلا
ورددوا ما قراتــــم في مقـــدمتـــي
بـــل واجعلوه لاحفـــاد لكم مثـــــلا :
يا حادي العيس قف ، أن المقام حـــلا
فالشهم من ليس عن اوطانه رحــــلا

عن ديوانه : «دموع لا تجف»

قصـــة قصيرة

اول هـــزيمـــة !

ترجل الضابط الانيق امام بيت صديقه « بيفرلي روبنسن » على ضفة نهر هدش ، ونفض الثلج عن سترته ، ثم طرق الباب .

وقاده الخادم الى غرفة الاستقبال فتلقاه « روبنسن » وزوجته بالترحاب ثم قدما له اخت الزوجة « ماري فيلبس » .. فشد الضابط قامته وانحنى ولكن بطريقة ملفتة .. وكان واضحا ان الفتاة المشرقة الطلعة ، ذات الشعر الاسود الحالك والعينين الدعجاوين ، هي صاحبة هذا الاثير

وسرعان ما كان قد انس الى الفتاة واخذ يحدثها عن الحرب مع الفرنسيين والهنود ، وعن متاعبه حين ذهب الى احدى القلاع لابلاغ بعض الاوامر ، فلم يكترث له القواد لصغر سنه .

ونهض ليزود المدفأة بالحطب . فاكتشف ان صاحبي البيت قد تركا الغرفة ، وانه ليس هناك غيره والفتاة وسرت عنه لهجتها فتحول من الحديث عن الحرب ، الى الحديث عن بيته في ولاية فرجينيا .

اعترف لها بانه لم يحن يوما الى الحياة العسكرية ، وانه كان يفضل ان يشتغل بزراعة التبغ في موطنه وزاد فحدثها عن عيوبه ، حدة مزاجه وكبريائه الزائدة التي تسبب احيانا في خسارة الاصدقاء .

وطلع عليهما الفجر وهما يتحدثان ، فتنهد الضابط الشاب كأنه يأسف لطلوع الفجر ، واقتراب ساعة الرحيل .

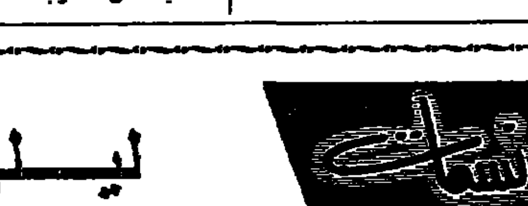
وبان عليه التردد وهو يهمس الى الفتاة « انسة فيلبس .. ماري .. » ثم استجمع شجاعته وقال : « لقد جئت الى هنا متعبا تضنيني الوحدة ولكن ظرفك وسحرك جعلاني احس وكأني اعرفك منذ سنوات .. ماري هل تقبلينني زوجا ؟ »

وخفضت « ماري » اهدابها لتجيب « اسفة يا سيدي .. هذا شرف كبير ولكني وهبت قلبي رجلا اخر »

ونهض في بطء وانحنى .. واستجمع شجاعته ثانية ليستطيع ان يهمس قائلا : « باركك الله اذن يا اختي .. ارجو ان ترفعي الى شقيقتك وزوجها شكري على التعرف بك .. لن انساك ياماري ! »

والتقط الضابط الشاب معطفه واسرع يغادر المنزل .

كانت اول هزيمة كبرى يلقاها « جورج واشنطن » !







ليـــلى

شعر : لطفي الياسيني ـ شعفاط

ـ مهـــداة الى عشتـــروت التـــي لـــن تمـــوت ـ

... ورحلت ما اخبرتني عن ذلك الحلـــم الثميـــن
عن ذلك النشء الجديـــد وقصـــة الحب الـــدفين
لما رحلت عـــن الربـــوع ، تمزق الفيض الاميـــن
ليلى احســـك في كيانـــي تسعلـــة تتجـــددين

● * ●

طـــال البعاد حبيبتي آه لـــو انــك تعـــرفين ؟!
عمـــا يجـــول بخاطري ، من ذكريـــات السالفين
تلك الاماسي لم تـــزل في خافقـــي نـــور اليقيـــن
ستـــون علما والاســـى في مهجتي لـــو تعلميـــن ؟

● * ●

التاع في جنح الدجـــى في غيهب الكـــون الهجين
ابكي وما جدوى بكـــائـــي ، اي جـــدوى ترتجين ؟
ضيعت أحلامـــي هنا في قارب العمـــر الطعيـــن
ورجعت أجتر المآســـي مـــن شرايين السنين

● * ●

طورا أتوق الى لقـــاك ، وتـــارة للعابرين !
دربـــي مسيجـــة الجوانب اي صـــوب تبتغين ؟
هي قصة الايـــام ، آه انهـــا دمـــع سخين
هي بؤرة المأساة ، بل هي شرخ عـــار في الجبين !

● * ●

ماتت اغاني العذاب ومـــات يا ليلـــى الجنين
سيزيف يحدو للعلى حـــدو الابـــاة العاشقين
والسندباد يحثـــه شوق ويدفعـــه حنيـــن
لا بد يومـــا يهتـــدي ، لتراب ارضـــك ، لليقين

هل تعلم

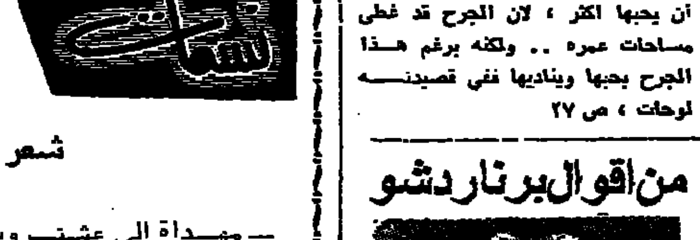
* ان علم الفلك علم مصري قديم ، وان المصريين القدماء هم الذين اكتشفوا وجود الكواكب السيارة وسموها باسماء معينة وشبهوها بالحيوانات ، وقد اخذ اليونان عنهم هذا العلم ، ثم جاء هيرودت فوضع اساطيره المشهورة عن الكواكب السماوية .

* ان اغرب هواية هي لطبيب ايطالي يدعى جيوفاني باتيستا اورسو تبفو ، الذي كان يعمل كطبيب اسنان في مستشفى في روما حيث جمع ما بين عام ١٨٦٨ و ١٩٠٤ ما يقارب من مليوني سن اقتلعها من افواه مرضاه اثناء عمله .

* ان عالما سكندريا جمع خلاصة العلوم الفرعونية في ستة عشر مجلدا وكان هذا سنة ١٥٠ قبل الميلاد ، وقد اتخذت هذه المجلدات اساسا لعلوم كثيرة حتى اليوم .

* لاتجادل رجلا احمق ، فقد يخطىء المشاهدون في التمييز بينكما .

* ليست التجارب ما يقع للانسان من حوادث ، ولكنها ما يفعل الانسان اذا وقعت الحوادث .



من اقوال برنارد شو

● اثنان في العالم يفهمان الشيوعية .. ستالين ، وانا .

● عيد راس السنة هو تشييع جنازة العام المنصرم

● اذا كانت المرأة قبيحة ، فعليها الا تلوم الا نفسها .. فان المساحيق وجدت لتكون جميع النساء جميلات .

● هاجم افكار الرجل كما تشاء .. ولكن لا تسمح لنفسك أن تهاجم الرجل نفسه .

● من دواعي كراهيتي للانكليز ، انهم يعتبرون شكسبير اعظم مني

● انني اغفر لنوبل اختراعه الديناميت .. ولكنني لا اغفر له جائزة نوبل

● ان المتشائم يرى أن جميع الناس مثله في سواد القلب وخبث السريرة ، ولذا فهو يكرههم ولا يطمئن اليهم .

لا دنيـــا تروق لنـــا

شعر : محمد احمد جاموس ـ اريحا

يـــا ام احمـــد كـــاد القلب ينفطـــر
لا الـــدمـــع كـــف ، و لا الاهات تنحسر
عشنـــا زمـــانا على الاوهـــام واشجني
نغالب الـــدهـــر ، في صمت ، ونصطبر
لـــم يبـــق فينـــا سوى هم نكـــابـــده
وحرقـــة القلب ، ممـــا جد ، تستعـــر
مـــا عـــاد احمـــد بعـــد اليوم يؤنسنـــا
والقبر ذاك لـــه ، والشاهد الحجـــر
قـــد كـــان ابني ، وفي البلواء كان اخي
وصار لي ابـــا ، اذ عاقنـــي الكبـــر
دهـــري اراه تمـــادى في التنكر لـــي
والدهـــر ان عـــاب ، لا يبقى ولا يـــذر
من بعد احمـــد لا دنيـــا تـــروق لنـــا
مـــاذا بربـــك ؟ بعـــد الان ننتظـــر



هكذا من الاصل



السيد سلمان حمود فلاح

رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية

- دمج التعليم الدرزي في ألوية وزارة المعارف والثقافة ..
- ادخال تعليم التراث الدرزي الى المدارس ..
- تحول جذري ، وتغيير ظاهر في حقل التربية والتعليم في الوسط الدرزي ..
- تخطيط شامل لتحسين اوضاع المدارس ، والعمل للتغلب على النقص في غرف التدريس ..

تحقيق اعده : نجيب صعب

قبل ان نبدأ في الحديث ، لابد أن نعطيك لمحة خاطفة عن السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية :

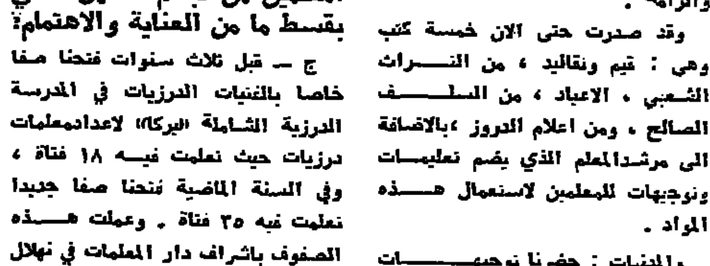
● ولد السيد سلمان فلاح في قرية كفر سميع وتخرج من مدرسة الرئالي في حيفا .

● اسس الكشاف الدرزي سنة ١٩٥٤ وبقي رئيسه حتى سنة ١٩٦٤ ومثله في عدة مؤتمرات دوليه .

● حصل على لقب ب.ع في موضوع تاريخ الشرق الاوسط من الجامعة العبرية بالقدس ، وتخرج من كلية الحقوق . حضر لاطروحة الدكتوراة على يد البروفيسور عيليب حتى في جامعة برنستون في الولايات المتحدة .

● عمل في حقل الصحافة العربية والعبرية والاذاعة ، كمراسل برلماني وكمحرر في جريدة اليوم وحقيقة الامر ، وحرر منبر المواطنين الدروز لسنوات عديدة .

● يعمل في التفتيش في وزارة المعارف والثقافة منذ سنة ١٩٦٦ ، وقد شغل فيها عدة مناصب في التفتيش الابتدائي والثانوي وكمفتش مركز



في افتتاح اول دورة لمعلمي التراث الدرزي في حيفا « آب ١٩٧٧ » ، والى يسار السيدفلاح يرى السيد شموئيلي المدير العام لوزارة المعارف فعضو الكنيست أمل نصر الدين ، والى يساره عضو الكنيست زيدان عطشة فالسيد يوسف ليفي ، مدير اللواء الشمالي في المعارف

ومسؤول عن التعليم الاعدادي والثانوي وعن المناهج والكتب الدراسية والاذاعات المدرسية في المعارف العربية . وقد الف كتبا دراسية في التاريخ والمدنيات للصف السابع والثامن والعاشر ، ونشر عدة مؤلفات باللغات العربية والعبرية والانجليزية منها :

« تاريخ كفر سميع ، وتاريخ الدروز في اسرائيل بالعبرية !! وقد اشترك في مؤتمرات دولية عن تاريخ الشرق الاوسط ، ونشرت محاضراته في مجلات علمية .

● وهو يشغل الان منصب منسق للشؤون الدرزية في مكتب رئيس الحكومة ومنصب مفتش مركز ، ورئيسها للجنة المعارف والثقافة للدروز في وزارة المعارف .

التقينا بالسيد فلاح في مكتبه في اورشليم القدس حيث كان منهمكا في اعماله الثقافية ، لقد استقبلنا كعادته بروح اخوية صادقة ووجه بشوش باسم ، حيث دار بيننا الحديث التالي :

س — سيد سلمان هل يمكنك أن تحدثنا عن النشاطات التربوية ، واعمالك في هذا المجال ؟

ج — لقد باشرت عملي في وزارة المعارف والثقافة قبل ٢١ سنة ، حيث عملت في مهنة التدريس مدة خمس سنوات ، ومن ثم بدأت عملي كمفتش مسؤول عن منطقة اللد والرملة وغيرهما من المناطق القريبة من القدس ، وكذلك كمسؤول عن المناهج والكتب الدراسية والاذاعات المدرسية في المعارف العربية ، وبعد حرب سنة ١٩٦٧ وبالاضافة الى عملي انيطت بي المسؤولية على مدارس القدس والمسؤولية التربوية عن المناهج والكتب الدراسية في الضفة وقطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان .. حيث فحصنا جميع المناهج القائمة حتى اليوم ، وذلك من قبل لجان خاصة بكل موضوع وفي كل منطقة عملت باشراف .

س — استاذ سلمان : ما هو العامل الرئيسي لتعديل هذه المناهج بعد حرب ١٩٦٧ ؟

ج — بموجب العرف الدولي لا يسمح بتغيير مناهج التعليم في المناطق المحتلة غير انه يسمح بفحص الكتب كي لا تبقى هنالك تعابير ومواد تمس بدولة اسرائيل والشعب اليهودي . وقد بالغت اللجان من ٥١ شخصا ، قرات هذه اللجان جميع الكتب في المناطق وقدمت تقارير خاصة بهذا الشأن حيث حذفت وازيلت كما سبق وقلت كل المواد التي تمس بالدولة والشعب اليهودي . واصدرنا طبعة معدلة طبق الاصل دون المس بجوهر المناهج مطلقا .

س — سيد سلمان : وبعد مرور ١٢ سنة هل قمتم بعملية اضافية من هذا القبيل ؟

ج — هذه الامور اليوم ليست من اختصاصي ، حيث انيطت في نطاق اعمال الحكم العسكري ، وقبل اشهر معدودة اقيمت لجنة جديدة لفحص الكتب الجديدة بعد الفحص الاول — وتجدر الاشارة هنا الى انه منذ سنة ١٩٦٧ صدرت كتب جديدة في الاردن ومن مهام اللجنة الجديدة القيام بهذه المهمة .

س — وننتقل الان الى متابعة الحديث عن عملك في الوزارة — تفضل !!

ج — سنة ١٩٧٠ عينت مفتش للتعليم الاعدادي والثانوي في الوسط العربي في البلاد ، وفي سنة ١٩٧٢ عينت رئيسا للمفتشين في دائرة المعارف العربية هذا بالاضافة الى ماسبق .

وفي سنة ١٩٧٦ عينت رئيسا للجنة المعارف والثقافة للدروز ، ومنذ ذلك الحين تمت عملية دمج التعليم في الوسط الدرزي في نطاق الوية وزارة المعارف والثقافة في حيفا والشمال اداريا والاشراف عليها يتم من قبلنا تربويا .

س — وما هي مهام لجنة المعارف والثقافة الدرزية التي ترأسها حضرتك ؟ وهل طرأت تجديدات في الوسط الدرزي في هذا المجال ؟؟

ج — في السابق كانت النظرة الى التعليم بانه مدرسة والمدرسة هي : بناية تلميذ ومعلم ، في حين ان حقل التربية والتعليم اوسع بكثير من المدرسة بشكلها المقلص ، فهنالك نشاطات تربوية مختلفة ، تربية اجتماعية ، تعليم مكمل ، تعليم بالغين معالجة شؤون الطلبة الجامعيين وخاصة فيما يتعلق بالمنح ، تعليم صناعي حقل الاستشارة والعلاج النفسي للتلاميذ الضعفاء ، التعلم الخاص ، اعداد المعلمين واستكمالهم ، برامج الرفاه في التعليم ، برامج مساعدة التلاميذ الضعفاء ، المراكز التربوية ، الفنون ، قياسات التحصيل ، الدوام المنظم للطلاب ، التراث الدرزي وغيرها ومن اهم التجديدات ادخال جميع هذه النشاطات للمدرسة الدرزية التي اصبحت تحظى بجميع الخدمات والنشاطات المتبعة في المدارس اليهودية

س — استاذ فلاح : هنالك فرق كبير بين مستوى التعليم في المدارس اليهودية والدرزية ، وطالما توجد ميزانيات ، فلماذا هذا الفرق في المستوى الى هذا الحد ؟

ج — عملية الدمج والمساواة بين المدرسة الدرزية واليهودية تمت في السنوات الاربع الاخيرة ، انما قبل بدء العملية كانت هناك فترة ٢٨ سنة مرت على المدرسة الدرزية التي ابقت على فروق كبيرة في الخدمات التي تحصل عليها العربية والدرزية بالنسبة للمدرسة اليهودية .. ومنذ ٤ سنوات تمت المساواة بين المدرسة اليهودية والدرزية وبقي الفارق الكبير الذي نجم عن فترة الـ ٢٨ سنة قائما باغلبيته حتى اليوم . واولى المساعي التي نقوم بها الان هي التغلب على ما نجم من معالجة المعارف الدرزية خلال ٢٨ سنة في نطاق الدائرة العربية .

س — بالنسبة للدمج — هل تحبذ طريقة الدمج بالنسبة للوسط العربي ايضا ؟

ج — على ضوء النجاح الذي حققته عملية الدمج من مساواة التعليم الدرزي في الخدمات بالتعليم في الوسط اليهودي احبذ مواصلة عملية الدمج بالنسبة للوسط العربي في جميع مرافق الدولة .

س — وعودة الان الى شؤون المدارس والنشاطات الثقافية التي قامت بها لجنة المعارف والثقافة الدرزية . نبدأ بالمعلومات عن التلاميذ والمدارس والصفوف !

ج — في نطاق التعليم الدرزي بما في ذلك هضبة الجولان يتعلم اليوم حوالي ٢٥ الف تلميذ وتلميذة في ٨٠٠ صف بينهم ٢٠ الفا من التلاميذ والتلميذات الدروز الذين يشكلون ٨٠٪ هذا بالاضافة الى أن طلابا وطالبات من الدروز يدرسون في مدارس عربية ويهودية ويبلغ عددهم ١٥٠٠ تلميذ وتلميذة في اماكن مثل الرامة ، كفر ياسيف ، وشفا عمرو وحيفا وغيرها . أما نسبة الطالبات الدرزيات فتبلغ ٤٢٫٩٪ .

ويعمل في المدارس الدرزية المذكورة ١٢٠٠ معلم ومعلمة ، منهم ٧٠٠ من الدروز هذا بالاضافة الى ٣١ معلما ومعلمة يعملون في المدارس العربية . ولا يخفى أن ما يقارب ٤٠٪ من المعلمين الذين يدرسون في المدارس الدرزية غير مؤهلين .

س — وماذا عن حقل التفتيش في المدارس الدرزية ؟

ج — في اللواء الشمالي لوزارة المعارف والثقافة عين ثمانية مفتشين مناطق المدارس الدرزية والشركسية بوظائف جزئية ، وفي لواء حيفا مفتش واحد . وبالاضافة الى هؤلاء عينا ١١ مرشدا درزيا ، وعشرة مفتشين على المواضيع من ابناء الطائفة يفتشون على التراث الدرزي والتاريخ والمدنيات واللغة العربية واللغة العبرية وغيرها

س — وهل اقيمت دورات خاصة بالمفتشين والمرشدين من قبل اللجنة ؟

ج — في السنة الماضية اقمنا ثلاثة ايام دراسية لجهاز التفتيش في الوسط الدرزي ، الاول كان للمفتشين العاملين حيث تلقوا فيه مواد اولية عن الدروز وارشادات وتوجيهات عامة ، والثاني للمفتشين والمرشدين ولمفتشي المواضيع واشترك فيه مدير اللواء الشمالي وانا كذلك اقمنا دورة للمفتشين في مدرسة الاستكمال في دبلومات بالقدس لمدة ثلاثة ايام .

س — ما هي الاعمال التربوية التي تقوم بها اللجنة ، وهل هنالك لجان فرعية في جهاز التربية والتعليم الدرزي ؟

ج — عقدت لجنة المعارف والثقافة للدروز خلال السنة المنصرمة ثماني جلسات عمل ، حيث بحثت فيها مواضيع شتى في الحقل الثقافي والتربوي مثل :

التعليم المختلط ، التفتيش في الوسط الدرزي ، المرحلة الاعدادية ، التعليم الخاص ، قياسات التحصيل ، الارشاد والتوجيه ، التعليم اللامنهجي ، التراث الدرزي ومواضيع اخرى ، وعلى ضوء البحث اتخذت قرارات بالتعاون وبالتنسيق مع الدوائر المختلفة في الوزارة .

أما في حقل اللجان الفرعية ، فقد اقيمت ١٥ لجنة وطاقما ، وهذه اللجان عبارة عن لجان تخطيط وتنفيذ ومنها : في التعليم اللامنهجي ، الاستكمال ، مساعدة الطلاب الضعفاء ، الرفاه في التعليم ، الثقافة والفنون ، تعليم الكبار ، التراث الدرزي ، التاريخ ، المدنيات ، اللغة العربية ، اللغة العبرية ، المصادقة على كتب دراسية ، المراكز التربوية وقياسات التحصيل .

س — وماذا عن المناهج التعليمية التي عملت فيها اللجنة منذ عملية دمج التعليم الدرزي في الالوية ومساواته بالتعليم في الوسط اليهودي ؟؟

ج — لا ريب في اننا قطعنا شوطا بعيد المدى في فترة وجيزة في هذا المجال ولا يزال العمل مستمرا وبنشاط مطرد في عدة مواضيع ومنها :

التراث الدرزي : قبل سنتين بدانا بتدريس هذا الموضوع في المدارس الدرزية من الصفوف السابع — التاسع وبشكل تجريبي ادخل ايضا الى الصفوف من الثالث — السادس في مدارس في ابو سنان ، كفر ياسيف ، شفا عمرو والرامة .

وقد صدرت حتى الان خمسة كتب وهي : قيم وتقاليد ، من التراث الشعبي ، الاعياد ، من السلف الصالح ، ومن اعلام الدروز ، بالاضافة الى مرشد المعلم الذي يضم تعليمات وتوجيهات للمعلمين لاستعمال هذه المواد .

والمدنيات : حضرنا توجيهات وارشادات خاصة في تعليم المدنيات وقد ارسلت هذه التوجيهات والتعليمات الى جميع المعلمين ، كما بدانا باعداد مواد جديدة على شكل وحدات تعليمية وعددها ٦ وحدات تطرق مواضيع عديدة .

والتاريخ : اعداد مواد خاصة من التاريخ الدرزي ، على التوالي : التنوخيون ، المعنيون ، الفاطميون ، الشهابيون ، الدروز في سوريا وفي الوقت الحاضر ، الدروز في لبنان والرئاسة الروحية ، « مشيخة العقل » وقد دخل هذا الكتاب « فصول في تاريخ الدروز » الى المدارس الثانوية منذ مطلع السنة الدراسية الحالية كوحدة تعليمية في نطاق امتحانات البجروت وسيصدر قريبا الجزء الثاني منه .

وفي الادب العربي : كتاب — ظل الصوت — الذي يشمل منتخبات ادبية تتعلق بجوانب عديدة من حياة الدروز ، وغيرها من المواد التي تقوم اللجنة باعدادها وستخرج الى حيز الوجود قريبا .

كما اننا نعمل الان على توسيع اعداد الكتب الدراسية في المدارس وخاصة تلك التي بدانا بها في مواضيع التراث الدرزي ، التاريخ ، الجغرافيا والادب

س — نعلم أن موضوع تعليم الكبار في الوسط الدرزي حظي في السنتين الماضيتين باهتمام بالغ من قبلكم ، فهل لك أن تزودنا والقراء الاعزاء ببعض المعلومات في هذا المجال الذي يعتبر أمرا هاما بالنسبة لقرائنا؟

ج — بدانا قبل سنتين بحملة واسعة النطاق في تعليم الكبار في الوسط الدرزي شملت دورات متنوعة في المستويات التالية : محو الامية ، المستوى الابتدائي ، مستوى الصفين التاسع والعاشر ومستوى شهادة البجروت ، ولكل من يرغب الالتحاق بهذه الدورات المجال مفتوح امامه ، ونامل في ان يشمل جميع الراغبين . وقد صرفنا حتى الان مبالغ طائلة اثمرت في فتح ٨٦ دورة في المستويات المختلفة المذكورة ومعظمها كانت للفتيات والنساء حيث اجتاز العديد من الدارسين امتحانات البجروت في المواضيع التي درسوها .. وقد تخرج في جميع الدورات في السنتين الماضيتين ما يقارب الالف من الفتيات والنساء والرجال من الذين التحقوا بهذه الدورات .

ويوجد اليوم عدد من المراكز لتعليم الكبار في بيت جن ، في يانوح ، يركا ، حرفيش ، البقيعة ، ساجور ، دالية الكرمل ، مجدل شمس ، مسعده ، وعين قينيا ، هذا بالاضافة الى اننا سنفتح قريبا مركزا خاصا للنساء والفتيات في نطاق برامج — تهيلا — وسيفتتح في احدى القرى الدرزية ليستوعب في بداية الامر ٢٠٠ فتاة وامرأة وتتلقى المعلمات فيه راتبا من وزارة المعارف ، ويكلف فتح هذا المركز حوالي المليون ليرة .

س — لا شك أن موضوع استكمال المعلمين له الاثر الاكبر في نجاعة العمل في الحقل الثقافي ، فما هي نشاطاتكم في هذا المضمار ؟؟

ج — لقد حظي موضوع الاستكمال والدورات في السنة الماضية باهتمام بالغ في شتى المواضيع فمثلا اقيمت ثماني دورات استكمال على النحو التالي :

٨ ايام استكمال في موضوع التراث الدرزي ، يوما واحدا في قياسات التحصيل ، ٧ ايام لمديري المدارس ، يوما واحدا في تعليم الكبار ، خمسة ايام استكمال للمعلمين في اللغة العبرية وثلاثة ايام استكمال في اللغة العربية وفي التاريخ ثلاثة ايام ، ويوما واحدا في المدنيات ، وللمعلمين الجنود ثلاثة ايام ، هذا بالاضافة الى الدورات الاخرى المتنوعة حسب المواضيع والتي اقيمت خلال عطلة الصيف الاخيرة .

وهناك دورتان طويلتان في موضوعي التراث الدرزي واللغة العربية والفنان تقامان هذه السنة ولمدة سنتين في عكا وتؤهل الدورتان المشتركين في « تركيز الموضوعي » على امل تعيين قسم منهم كمركزين لهذه المواضيع في مدارسهم .

س — وماذا عن اعداد المعلمين من قبلكم ، فهل حظي بقسط ما من العناية والاهتمام؟

ج — قبل ثلاث سنوات فتحنا صفا خاصا بالفتيات الدرزيات في المدرسة الدرزية الشاملة «يركا» لاعداد معلمات درزيات حيث تعلمت فيه ١٨ فتاة ، وفي السنة الماضية فتحنا صفا جديدا تعلمت فيه ٣٥ فتاة . وعملت هذه الصفوف باشراف دار المعلمات في نهلال وذلك بموجب منهاج دور المعلمين في وزارة المعارف والثقافة ومتطلبات الوسط الدرزي . ويسرني انه تم تخريج اول فوج من المعلمات الدرزيات في الصيف الماضي . كذلك فتحنا هذه السنة صفا خاصا في دار المعلمات الشهيرة جوردون بحيفا .

س — وعن حقول الثقافة الاخرى في الوسط الدرزي هل توجد نشاطات غير تلك التي ذكرت حتى الان ؟

ج — كما قلت أن العمل التربوي والثقافي يشمل عدة فروع اخرى فمثلا التعليم الخاص والمراكز تربوية والقياسات التربوية التي اجريت في المدارس ، والمساعدات للتلاميذ الضعفاء والتعليم المكمل والتربية الاجتماعية والدوام المنتظم والمنح المالية للطلاب الذين يدرسون في المعاهد العليا وقد عملنا في جميع هذه الحقول .

س — في هذا المجال — منح للطلاب الدروز ، هلا تفضلت لتوضيح دوركم في هذا المجال وهل لكم أن تعطينا فكرة عن التعليم الجامعي في الوسط الدرزي ؟

ج — في السنوات الاخيرة طرأ تقدم ملموس جدا على عدد الطلاب الجامعيين الدروز ، حيث يدرس هذه السنة في الجامعات حوالي ٢٠٠ طالب وطالبة ، في حين انه بلغ عدد الطلاب الجامعيين قبل خمس سنوات حوالي خمسين طالبا وطالبة .

ومنذ سنتين اقمنا صندوقا خاصا لمساعدة الطلاب الجامعيين وطلاب المعاهد الثانوية وفوق الثانوية ، تشترك فيه وزارة المعارف والثقافة ومكتب رئيس الحكومة ومشروع المنح المشترك بين المعارف والوكالة اليهودية ، وميزانية الصندوق الحالية ٣٧٠ الف ليرة وتوزع المنح لطلاب الجامعات حسب القوائم التي تردنا من الجامعات وبموجب مقاييس من قبل الجامعات ولجنة المعارف التابعة للكنيست .

اما بالنسبة للطلاب الذين يدرسون في الخارج ، فحسب تعليمات وزارة المعارف لا يمنح هؤلاء الطلاب ايه مساعدات حكومية ، وهذا يشمل جميع الطلاب في الدولة من يهود وعرب ودروز .

س — والان وبعد ان اخذنا من فلاح ، ما هو الوضع بالنسبة للمدارس الثانوية في الوسط الدرزي والشركسي ؟

ج — هناك خمس مدارس ثانوية كاملة ، في عسفيا ودالية الكرمل والمغار ويركا الشاملة ومسعدة في هضبة الجولان . وفي السنتين الاخيرتين افتتحنا نواة لمدرستين ثانويتين في بيت جن والبقيعة وهناك تخطيط لاقامة مدرسة شاملة اخرى لقرى مركز الجليل كفر سميع ، كسرى ، يانوح وجت والبقيعة وحرفيش . وكذلك نخطط لاقامة مدارس اعدادية في بيت جن ، ابو سنان ، مجدل شمس ، مسعدة وكفر كما الشركسية ومدرسة شاملة مشتركة لعسفيا ودالية الكرمل .

س — سيد سلمان : هنالك مشكلة عويصة ، وهي النقص في غرف التدريس في مدارسنا ، فماذا تقول في هذا الموضوع ؟؟

ج — نعم هناك نقص في الابنية ويقدر اليوم بحوالي ١٠٠ غرفة تدريس في الوسط الدرزي ، هذا بالرغم من انه في السنوات الثلاث الماضية اقيم بالصندوق المشترك بين وزارتي المعارف والاسكان بنايات جديدة واجنحة لبنايات قائمة في قرى : دالية الكرمل وعسفيا ويركا وساجور والمغار وبيت جن والبقيعة وكفر سميع وكسرى وجت .

وهناك تخطيط للتغلب على النقص في الغرف الدراسية في كافة القرى الدرزية ، وقد قدمنا اقتراحا لوزارة المالية ووزارة الاسكان بتخصيص المبالغ اللازمة للتغلب على هذا النقص واقامة المراكز التربوية ، والملاعب والنوادي وذلك في نطاق الميزانية الجديدة . والمبلغ المطلوب حسب تخطيطاتنا يساوي ١٫٥ مليار ليره اسرائيلية ، ونامل في أن تستجيب وزاره الماليه والاسكان لاقتراحاتنا ونخصص المبالغ اللازمة التي من شأنها أن نسد جميع النقص في المباني المدرسية بصورة كاملة .

س — والان وبعد ان اخذنا من وقتك الكفاية ، لابد لنا وللقراء أن نسمع من حضرتك كلمة موجزة فيما يخص شؤون التربية والتعليم املين أن تفتح الافاق وتمنح الميزانيات لهذه الايدي البيضاء التي تسهر على مصلحة ابنائنا والاجيال الدرزية بكل اخلاص وتفان ، كي تحظى الطائفة بالمزيد من الانجازات الثقافية التي لم تعهدها الطائفة عبر الاجيال الفائتة .. ثم هل انت راض عن الوضع في التعليم اليوم ؟

ج — الواقع انا راض ، عن توسيع نطاق النشاطات والفعاليات التربوية بحيث شملت جميع المواضيع والنشاطات القائمة في الوسط اليهودي ، ولكني لست براض عن مدى تقدم الوسط الدرزي في مختلف هذه النشاطات ، وكنت ارجو أن يصل هذا الوسط الى نفس المستوى الذي يتمتع به الوسط اليهودي ، انما الفارق الكبير في مستوى الخدمات والنشاطات ، والذي نجم عن النقص التابع من فترة ٢٨ سنة مضت لقيام الدولة قبل عملية الدمج يترك اثره على مستوى التعليم في شتى المواضيع . وسأكون راضيا عندما نتمكن من التغلب على هذه الفجوة التي خلفها لنا الماضي .

واخيرا سيد سلمان نشكرك جزيل الشكر ونكن لك كل تقدير واحترام على ما قدمته للقارئ من استعراض شامل لشؤون التربية والتعليم في الوسط الدرزي راجين المولى عز وجل أن يسدد خطاك الطيبة لما فيه مصلحة الدولة بشكل عام وجميع المواطنين والطائفة الدرزية بشكل خاص والله ولي التوفيق

خاطرة

الحياء في الدين

بقلم : محمود مو...

يدعو الاسلام الى : الاخلاق الحميدة الفاضلة فهو دين اخلاق ، رحمة ، عدل ، لطف ، تعاون ، تسامح ، اخاء ، وتريث ..

فالله سبحانه وتعالى نعت رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم باعظم الاخلاق حيث قال : « وانك لعلى خلق عظيم » فالاسلام دين الحياء ، فالحياء يكشف بل ويميز الانسان المؤمن واديب .

من هنا قال صلى الله عليه وسلم « ان لكل دين خلقا ، وخلق الاسلام الحياء » .

وهناك انواع للحياء :

١ — حياء الانسان من ربه : يتمثل الحياء من الله : بامتثال اوامره ، وتنفيذها ، واجتناب نواهيه والابتعاد عنها .

٢ — حياء الانسان من الناس وذلك بان يمنع جوارحه من ايذائهم ، ولا يكون الحياء في الحدود الشرعية مخافة ، ولا يكون هذا حياء بل جبن وذل ومهانة ، وسذاجة .

٣ — حياء الانسان من نفسه : بأن يبتعد عن الدنايا وسفاسف الامور سرا وعلنا وان يعرف قدر نفسه ..

وبعد هذا العرض الموجز نامل عزيزي القارئ في أن قد عرفت ماهية الحياء ، وعرفت اهمية الحياء ، وقد قيل « اذا لم تستح فافعل ما شئت » فهذا القول هو لاولئك الذين جفت الشهامة والاخلاق من عروقهم ولم تعد ثمة اخلاقية تحميهم وتردعهم عن سبل الضلال والرذيلة — عزيزي القارئ — بأن تكون من فئة الصالحين الذين يقدرون الحياء ، فاذا ذهب الحياء ذهبت الاخلاق ، واذا ذهبت الاخلاق في مجتمع ما سادته شريعة الغاب ، واندثرت جميع القيم والمفاهيم .

مشاعر الخيبة تسود أمير...

لاستمرار الأزمة الايراني...

هناك تحولات نفسية تحدث الان داخل الولايات المتحدة في الوقت الذي يتحلى فيه الامريكيون بالصبر ازاء جمهورية الخميني الاسلامية . وقد تبرهن السنوات القادمة أن هذه التحولات في المزاج القومي والارادة ستكون اكبر اثر على المجموعة الدولية من الاحداث التي تتلاحق في طهران والتي تغذي هذه التحولات .

وفي الاونة الاخيرة حاولت كبرى الصحف الامريكية النفاذ الى روح التحولات الجارية في النفسية العامة داخل الولايات المتحدة سواء بالنسبة للامريكيين انفسهم او بالنسبة للقيادة الاميركية المضغوطة .



الرهائن في السفارة الاميركية بطهران

لقد نشر رئيس مكتب جريدة النيويورك تايمز في واشنطن ، هندريك سميث ، مقالا على الصفحة الاولى أورد فيه وصفا للمساعدة التي تقدمها ايران في ازالة الخوف ازاء التدخل الامريكي في الخليج وقد نقل سميث على لسان مسؤول امريكي سابق كبير قوله انه بالنسبة للسياسة الداخلية وضعت احداث ايران حدا لعقدة فيتنام . وقد توصل سميث من خلال مسح قام به لمؤسسات السياسة الخارجية الى استنتاج مفاده ان تحولا هاما في المواقف قد حدث وان هذا التحول سيكون له تأثير بعيد المدى وذو دلالة على استعداد الولايات المتحدة لابراز قوتها في دول العالم الثالث وتنمية قدراتها العسكرية لحماية مصالحها في تلك الدول .

● **عقدة فيتنام**

اما معلق الواشنطن بوست البريطاني المولد هنري فيرلي ، فقد ناقش قضية استعداد أمريكا لاستئناف دورها القيادي في العالم ، وهو يقول أن اية الله خميني قد لا يدرك ما صنعه ، فنتيجة لما جرى في ايران في الاسابيع الاخيرة ، اختفت عقدة فيتنام من الذهن الامريكي ، لقد توقف الامريكيون اخيرا عن محاربة هذه العقدة وتوقفوا عن خسارة تلك الحرب ، ولعل هذا التحول هو اهم ما جرى على المسرح الامريكي نتيجة لاحداث ايران .

ويضيف فيرلي قوله : يبدو الامر وكأن فترة السبعينات قد انتهت . لقد اشتعلت جذوة الوطنية ثانية حتى بين ارق دعاة الفكرة العالمية ، وبرزت الرغبة في النهوض للقتال في مكان ما حتى بين اشد انصار الليبرالية ودعاة المهادنة .

لكن التحليلات التي اوردها فيرلي تتحكم بها في النهاية وجهة النظر التي أوردها حين قال : الامة القوية والواثقة فقط هي التي تستطيع أن تتصرف بمثل هذا الثبات ، بينما نقدم انموذجا على الحفاظ على الوشائج الحضارية بين الدول ، بل ومثالا على الحفاظ على السلام في مواجهة أوضاع معادية ، أن هذه الامة هي في موقع القيادة بالنسبة لتقوية تحالفات مضت وحتى ايجاد تحالفات جديدة .

● **تكهنات المعلقين السياسيين**

بعض المعلقين الاخرين بالطبع اظهروا حرصا اكبر بالنسبة للتكهن بالنتائج النهائية القصيرة والبعيدة المدى لاحداث ايران ، فمن ناحية ، كما اكدت مجلة بيزنس ويك ، فان المزاج الامريكي الحالي مع الصورة القوية التي اكتسبها الرئيس كارتر سوف يتوقف استمرارها تماما على ايجاد تسوية ناجحة للازمة الايرانية ، فالاحداث غير المنظورة قد تحدث تحولا غير منظور في التجدد الذي طرأ على روح الثبات والجلد .

معلق الكريستيان ساينس مونيتور ، جوزيف هارش اشار الى أن مشكلة الرئيس كارتر الكبرى هي كيفية مقاومة الضغوط السياسية الداخلية الموجهة اليه للاقدام على عمل يمكن أن يهدد المصالح الامريكية البعيدة الامد وتؤدي الى تأثيرات معاكسة للقوة الامريكية في الخارج والداخل ، فالرئيس كارتر يتعرض لضغط هائل من قبل بعض السياسيين الامريكيين وبعض أوساط الرأي العام الامريكي للقيام باعمال ستؤدي على الارجح للاضرار بالرهائن وتخفض كميات النفط القادمة من دول الشرق الاوسط الى العالم الغربي ، ويضيف هارش قوله أنه لو استجاب كارتر لتلك الضغوط وقام بعمل ما يطلب به فانه يمكن بسهولة عندئذ أن يكون مسؤولا عن مقتل الرهائن وأن يلهب

المشاعر الاسلامية ضد الوا...
ويسبب انخفاضا حادا في ...
الشرق الاوسط ويخلق ازمة ...
للعالم الغربي باكمله ، وعن...
الحلفاء الغربيون اللوم للوا...
للمصاعب التي ستحيط بهم...

● **الخيار العسكري**

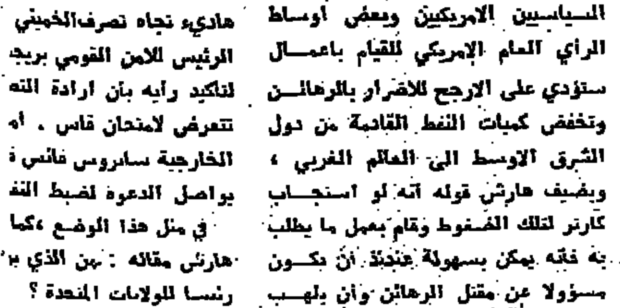
بالرغم من كل هذه المحاذ...
العسكري قائم في واشنط...
طائفة من المعلقين الذين ين...
بالاحترام والذين يوصفون...
بالتحفظ ومن بينهم كارل ر...
بان الازمة الحالية لن تنته...
استعراض للقوة الامريكية فا...
المتحدة — دون ضجيج —
رعاياها من احد عشر بلدا :



قوات التدخـــل الاميركية

رافق ذلك من التحذيرات ال...
وزارة الخارجية الامريكية ،
الرعايا الامريكيين الى ...
تعتبر دلالة مبطنة ولكنها و...
بان توجه ضربات عسكرية ...
التفكير .

ويقال أن الرئيس كارتر ...
هادئ تجاه تصرف الخميني ...
الرئيس للامن القومي بريجـ...
لتاكيد رأيه بأن ارادة الته...
تتعرض لامتحان قاس ، أما ...
الخارجية سايروس فانس ...
يواصل الدعوة لضبط النفـ...
في مثل هذا الوضع ، كما ...
هارش مقاله : من الذي ...
رئيسا للولايات المتحدة ؟



سياحة الفكر

بقلم * نير شوحيط

الاهــداء الادبــي

قاليد السائدة عند اهداء كتبهم الى ن حبيبة عليهم ، فمنهم كتابه الى والديه الفضل في وجوده وفي علو شأنه ، ومنهم من لى زوجته رفيقة حياته رت واياه في طريق وطريق الضراء ، ومنهم د مواحفاده وسائر

غير نطاق القرابة بية اعتاد اهل الادب ثارهم الى شخصيات رموقة من ذوي الفكر طة والجاه .

تم الاهداءات في عالم الادب سيدة او زبور الى شخصية محترمة .. ففي سفر المزامير بعض النماذج الى شخصيات هنالك زبور او مزمور يبتدىء هداء (لموسى) او (لداود) او . هنالك مفسرون يعتبرون هذه اسماء المؤلفين ، وهنالك آخرون يعتبرون هذه الاسماء من مؤلفين لم يذكروا هداء بشكله المألوف فقد عرفه هنالك شاعر رومي يدعى ليوس ميسيناس كان ابا زمانه ، اعانهم وشجعهم ورعاهم ي الشاعر المعروف هوراسيوس كنى بالعربية هوارس) مجموعة كما كرس له احدى قصائده . جاءت الكلمة اللاتينية ويقصد فيها الاريحي الذي الادب والفكر .

اهداء الاثار الادبية فيما مضى يقدم الى ذوي المال والسلطة وفي الادب العربي القديم الاهداء طابع المديح ، فتطور باب من ابواب الشعر العربي بعض الاحيان مرتبة ادبية سامية المتنبي لكافور ولسيف الدولة شجاع وللمغيث بن علي ومديح للمعتضد بالله والمعتصم بالله رير لعبد الملك بن مروان ، عبد العزيز ، ومديح الثعالبي ي الفضل الميكالي ، ومديح محمد للملك الفائز ووزيره الصالح ، لخالد البرمكي ، وابي العتاهية ، وابي نواس للخصيب ، ي لجعفر المتوكل .

الاهداء بشكله الحديث فقد راج يا وخصوصا في فرنسا منذ القرن ر عشر فديوان الشاعر بودلير الشر) اهداه مؤلفه الى زميله ر تيوفل جوتييه قائلا : «الى ر الذي لا عيب فيه ، الى ساحر الفرنسي ، الى سيدي وزميلي المحترم تيوفل جوتييه اقدم ي البسيطة هذه مع فائق التقدير ل» واهدى بلزاك روايته (الاب الى زميله ستندال . اما ر الفريد دي فيني فكان في اهدائه ن آراء ومعتقدات ادبية مختلفة . الشاعر الانكليزي اللورد بايرون ه دون جوان والموصوف بزير فقد اكتفى باهداء احد كتبه سيدة فقط دون ذكر اسمها ، كتابه (برد نل) الى الشاعر جونه ، وكتابه (قابين) الى الانكليزي والتر سكوت . كما دكتور هوجو مسرحية (كرومويل) وهنالك اديب انكليزي يدعى ن ستيرن كتب في فاتحة كتابه اهداء هذا الاعلان الساخر معد للبيع» . اما القصصي الروسي تورجنيف فقد كتب قصائده النثرية لذكرى الاديب فلوبير ، كما قدم القصصي شكري اثاره لزوجته . ومن الاهداءات الادبية تقديم جوته (الخالدة فاوست) «الى الخيال» الشاعر الروسي بوشكين عدة اهداءات الى النساء جميلات» . وقدم بوريس باسترناك من اثاره الى ماتت قبل اوانها» .

في الادب العربي الحديث فان الادباء قد واكبت الآداب الاوروبية . فمن الادباء من اهدى الى زملاء ووجهاء وعلماء ، ومنهم اهداها الى جماعات من شباب العصر محبي المثل العليا حسب موضوع ، وكان من الادباء من احب هذا من الهوايات الادبية ، ومنهم من لفته اي اهتمام .

جبران خليل جبران ممن يحبون . فقد اهدى (الاجنحة المتكسرة) الى تحدق بالشمس باجفان جامدة على النار باصابع غير مرتعشة نغمة الروح الكلي من وراء ضجيج العميان وصراخهم» . كتابه (الارواح المتمردة) الى الى التي عانقت روحي ، الى القلب سكب اسراره في قلبي ، الى التي اوقدت شعلة عواطفي ولم اهدائه الخيالي هذا . كتابه (دمعة وابتسامة) اسم اليه — او اليها الاهداءات العاطفية اهداء (عاج الفضيلة) الى عنيان كل من فريقيهما ارائها فيه ، وليقضيا على اسس الفضيلة الدكتور محمود طه اكثر الشعراء والادباء ولعا بالاهداءات الادبية . فقد اهدى ستة من كتبه الى شخصيات مختلفة ، وكان كتابه (ارواح شاردة) الكتاب الوحيد الذي اهداه اديب الى شخصين لا في اهداء واحد — كما فعل الدكتور زكي مبارك مثلا في كتابه (النثر الفني) حيث اهداه الى زميليه الدكتور منصور فهمي والمسيو دي كومنين — بل في اهدائين منفردين في نفس الكتاب . فقد اهدى علي محمود طه هذا الكتاب اولا الى «تلك الزهرة الافريقية الثاوية تحت ثلوج الغرب ..» ثم الى زميله الصحفي انطون الجميل بك . اما كتابه (الملاح التائه) فاهداه الى «اولئك الذين يستهويهم الحديث الى المجهول ، وكذلك اهدى كتابه (ليالي الملاح التائه) بمقدمة حارة طويلة بدأها بهذه الكلمات : «الى الذين اطالوا التأمل في اسرار الكون ..» . اما كتابه (ارواح واشباح) فقد اهداه الى الاديب احمد الصاوي محمد ، وكتابه (زهر وخمر) الى أحمد حسن الزيات ، وكتابه (الشوق العائد) «اليها» دون ذكر اسم ولكن الاهداء كان شعرا بقصيدة كاملة .

واهدى توفيق الحكيم كتابه (اهل الكهف) الى الدكتور حسين فوزي . اما روايته (براكسا او مشكلة الحكم) فاهداها قائلا : «الى اريستوفان رب الكوميديا الاغريقية اقدم نبي واطلب الغفران» ومن هذا الضرب من الاهداء تقديم الشاعر الحساني حسن عبدالله مجموعته (غفت سكون الليل) الى «المنجب الاساتذة الخالد الخليل بن احمد» .

واهدى الدكتور طه حسين روايته (شجرة البؤس) لا الى فرد او جماعة ، بل الى بلاد هي لبنان اذ قال «من الطبيعي أن اهديها الى هذا البلد الكريم ، اعترافا بما اهدى الى من معروف وما أسدى الى من يد» . اهدى روايته (دعاء الكروان) الى زميله الاديب عباس محمود العقاد .

واهدى الشاعر ابراهيم ناجي ديوانه بقصيدة كاملة الى حبيبته . واهدى أحمد الصافي النجفي اول مجموعة له (الامواج) الى المثل العليا التي يعيش من اجلها : الحقيقة ، الحرية ، الرحمة . واهدى الدكتور زكي مبارك كتابه (مدامع العشاق) الى «تلك النفس التي لا يعنيها من امري شيء» .

واهدى القصصي يوسف السباعي كتابه (الى راحلة) الى «احب من وفى ... واوفى من احب ... الى الحبيبة الاولى أم بيسا واسماعيل» . واهدت القصصية صوفي عبد الله مجموعتها (القفص الاحمر) الى «رجل كنت اتمنى ان اضع بين يديه هذا الكتاب والكتب التي نشرت لي من قبل ، على مدى ربع قرن فيكون اسعد خلق الله بها ، ولكنه رحل قبل الاوان ... الى ابي .» واهدى ابراهيم المصري كتابه (خبز الاقوياء) الى محمد انور السادات «رمز ولاء وتقدير وحب» .

ثم ننتقل الى الادب المعاصر ونختار بعض الاهداءات من دواوين الشعراء وهي ارق الاهداءات وارهفها شعورا . ففيها اهداءات الى ابناء العائلة والى الاصدقاء وفيها اهداءات رمزية عامة الى جماعات او الى مثل

فالزوجة او الحبيبة تحتل الصدارة في هذه الاهداءات نذكر منها : اهداء الشاعر حسين عفيفي ديوان (حديقة الورد) «الى وردتي المغمضة» وديوانه (الفستق) «الى ذكراها العاطرة» .

واهدى فؤاد العادل مجموعته (رؤى) الى «رؤى» ، واهدت اندريه طربيه عكاوي (ترانيم زوجه) «الى كل زوجة تحرق نفسها لتضيء ارجاء بيتها .. الى كل زوج يتعهد الشعلة ولا يطفئها ... الى الازواج السعداء اهدى ترانيمي» ويهدي كمال ابو ديب (سماء بلا نجوم) «اليها ... الى رؤى» مع قصيدة ويهدي عبد الرحمن الابنودي كتابه المسمى (احمد سماعين سيرة انسان) الى زوجته عطيات «رفيقة التعب والرحلة» . ويهدي مؤيد العبد الواحد (الغريب والبحر) «اليها ... الى م.ز» ويهدي الشاعر ادمون شحادة (تلاحم الوجوه والمعاني) «الى التي منحتني سعادة الايام» .

ومن الزوجات والحبيبات ننتقل الى الامهات فنقرأ لعلي صدقي عبد القادر اهداءه ديوانه (احلام وثورة) «اليها .. الى التي منحتني الحياة ، الى (امي) التي قالت لي : سينشق قبري حنانا عليك ، ثم ذهبت ولم ترجع» . وتهدي فوزية ابو خالد مجموعتها (الى متى يختطفونك ليلة العرس ؟) «الى امي المتوهجة ابدا» . ويهدي عبد الرحمن الابنودي ديوانه (انا والناس) «الى فاطمة قنديل .. أمي ، لا تعرف القراءة ولا تقرأ كلماتي» ويهدي ناجي علوش (النوافذ التي تفتحها القناديل) الى «أم ابراهيم والى الصغيرين ابراهيم وسلوى» . ويهدي شالوم الكاتب (وشوشات الفجر) «الى امي ، مثال الوالدة» .

ومن الاهداءات الرقيقة اهداء الشعراء مجموعاتهم الى ابنائهم ، مثال ذلك : اهداء الدكتور الزين عباس عمارة مجموعته (الضياء والحريق) الى طفله العزيز نادر . واهدى لطفي جعفر أمان (الدرب الاخضر) الى ابنه جهاد و (اليكم يا اخوتي) الى طفله الحبيب هديل .. واهدى محمد علي احمد (غنيت للدنيا) الى «ابني واخي وصديقي .. اليك يا احمد» .

ومن الاهداءات الى الاباء نذكر اهداء علي صدقي عبد القادر ديوانه (صرخة) «الى ابي وصديقي في آن واحد» واهداء عياض عباس (موعدمع الغروب) الى ابيه الذي اورثه الشعر واهداء علي جعفر العلاق (لا شيء يحدث .. لا أحد يجيء) الى ابيه بدون تعليق . كذلك اهدى سعود الاسدي ديوانه (اغاني من الجليل) الى والده .

ومن الاهداءات الطريفة تقديم الشعراء دواوينهم الى مثل عليا والى افكار او الى مجموعات من بني البشر نذكر في هذا المجال : اهداء الشاعر رؤوف الاحمدية ديوانه (جناح الليل) «الى الارواح القلقة الحائرة والنفوس الكبيرة المعذبة .. والقلوب الجائعة للحب» . واهداء الشاعر السوداني الهادي آدم (ديوان كوخ الاشواق) «الى شعبي الطموح المتوثب المسالم» واهداء محمود ابو الوفا مجموعته المسماة (شعري) «الى الذين يشاركونني في الاحساس» ، واهداء صفية الشيخ امين (ايحاء) «الى الذين يعملون في صمت والى الذين يطمحون لخلق سودان جديد» واهداء ليلى علوش (بهار على الجرح المفتوح) الى «الانسان .. الانسان في كل زمان وكل مكان» . وقد احب شعراء العربية في اسرائيل هذا اللون من الاهداء فقدم الشاعر جمال قعوار مجموعة (اغنيات من الجليل) «الى اولئك المواطنين الذين لا تزال صدورهم تحوي عاطفة صادقة وقلوبا تتمنى الخير لانفسهم ولاخوانهم ولجميع الناس» . واهدى ابراهيم عويديا (اخي ستشرق الشمس) «الى كل انسان يؤمن بالسلام ويعمل من اجله» . واهدى جورج نجيب خليل مجموعته (الشعر العربي في خدمة السلام) «الى كل من وضع لبنة واحدة في صرح السلام» . واهدى مؤيد ابراهيم مجموعته (نشيد انشاد السلام) «الى كل مؤمن بالسلام وساع اليه» .

بعد هذا الطواف السريع في بعض اثار الادباء من شعر ومن نثر نجد ان فن الاهداء حبيب على اغلب الادباء ، خاصة ذوي العواطف المرهفة من اهل الشعر . في الاهداء من التقدير واللياقة والاكرام ، هو أغلى من التبر واثمن من الذهب ، وهو أجل تخليد للاصدقاء وذوي القربى واهل العلم والجاه .

مع متصرف لواء حيفا الدكتور نفتالي ايلاتي :

نهاية مرحلة ذهبية للوسط العربى وبداية لعهد جديد

اجرى اللقاء : محمد شريف

انهى هذه الايام الدكتور نفتالي ايلاتي متصرف لواء حيفا عمله ، حيث احيل للتقاعد ، بعد أن قضى في هذا المنصب اكثر من اثنتي عشرة سنة .

ومتصرفية لواء حيفا هي احدى المتصرفيات التي شملت عددا من القرى العربية ، وتعتبر المتصرفية الثانية في البلاد بعد متصرفية الشمال من ناحية عدد المواطنين العرب التابعين لها والتي عليها ، لا بل من واجبها ، رعايتهم والاهتمام بامورهم وتصريف شؤونهم اليومية العامة .

ففي متصرفية لواء حيفا يتواجد اكثر المواطنين العرب في المدن المختلطة «مثل حيفا» والقرى العربية في المثلث الشمالي ، والبدو والدروز ، دالية الكرمل وعسفيا . والدكتور نفتالي ايلاتي كمتصرف لواء هو الممثل الحكومي الرسمي الذي اشرف على اكثر من ٨٠ الف مواطن عربي في منطقته ونطاق عمله .

نبذة عن تاريخ حياته

ولد الدكتور نفتالي ايلاتي في بولونيا عام ١٩١٢ ، وتلقى فيها دراسته الابتدائية والثانوية ، ثم انتقل الى جامعة السوربون في باريس ، وهناك انهى دراسته الجامعية ، وحصل على الدكتوراة في التاريخ القديم وتاريخ الشرق الاوسط .. ومنذ كان طالبا عمل في النشاط السياسي الحزبي ، حيث عين في فرنسا نائبا لرئيس حركة همزراحي ، وعضوا في مجلس الادارة والسكرتيرية للاتحاد الصهيوني في فرنسا .

كما عمل في حقل الصحافة كمراسل لجريدة هتسوفيه في باريس ومراسلا للجريدة الفرنسية « در صايت » ، وبعد الحرب العالمية الثانية عمل عضوا في هيئة تحرير المجلة الاسبوعية الفرنسية « لاطير روطريفيه » وترجم اشعارا من اللغة الفرنسية للغة العبرية في سنة ١٩٥٢ قدم للبلاد حيث عمل مديرا لجريدة هتسوفيه وبعد ذلك رئيسا للادارة .. في سنة ١٩٥٦ بعد الاندماج بين حزبي همزراحي وهبوعيل همزراحي في حزب واحد حزب الجبهة الوطنية المتدينة اليوم ، انتخب عضوا في الادارة القطرية والسكرتيرية لهذا الحزب الجديد الموحد وعمل رئيسا لدائرة الارشاد في نفس الحزب .

نشاط بلدي وعمل دبلوماسي

ومن قبل حزب المتدينين الوطنيين انتخب الدكتور ايلاتي عضوا في بلدية رمات غان وفي لجنة الادارة ، وبقي في هذا المنصب حتى سنة ١٩٦٠ حيث عين كقنصل عام لاسرائيل في فرنسا ، حيث بقي في هذا المنصب حتى سنة ١٩٦٣ ، وعندما عاد للبلاد في نفس السنة عاد ليزاول عمله رئيسا لدائرة الارشاد في الحزب ، ومركزا للدائرة البلدية ، في سنة ١٩٦٨ عرض عليه منصب سفير اسرائيل في احدى الدول الافريقية الا انه في تلك السنة شغر منصب متصرف لواء حيفا وعرض عليه هذا المنصب فقبله وباشر عمله في شهر ايلول من نفس السنة .

والدكتور نفتالي ايلاتي منذ الحرب العالمية الثانية كان عضوا في جميع المؤتمرات الصهيونية ، وانتخب عضوا في اللجنة التنفيذية للمؤتمر الصهيوني الاخير وفي رئاسة المؤتمر . وهو من الاعضاء النشيطين في منظمات الصداقة الاسرائيلية مع عدد من الدول في العالم ، وهو الان يشغل منصب الرئيس لنادي شاريت في حيفا الذي يضم ١٥ جمعية صداقة بين اسرائيل وشعوب العالم في حيفا والشمال .. كما يعمل نائبا للرئيس القطري لجمعيات الصداقة الاسرائيلية .

ثقة واحترام متبادل

يقول الدكتور ايلاتي أن نشاطه في حركات ومنظمات صهيونية لم تمنعه من اقامة علاقات حسنة وودية متينة مع المواطنين العرب ، بل على العكس تماما ، فقد رأى من واجبه ومن خلال عمله كمتصرف للواء حيفا وفي الجمعيات والمنظمات الشعبية التي يعمل فيها ، أن يوطد علاقاته مع المواطنين العرب ، ويتفهم قضاياهم ومشاكلهم .. ويضيف انه اهتم خلال عمله أن يحترم وينفذ القانون من قبل كافة المواطنين دون استثناء ، وفي نفس الوقت تفهم القضايا والاحتياجات والمشاكل للمواطنين العرب بشكل خاص ، والعمل ضمن وفي اطار القانون من اجل حلها .. بل اكثر من ذلك راى ان احدى مهامه الاولى والرئيسية للنجاح في مهمته ، ان يحظى باحترام وثقة المواطنين ، والمعاملة على اساس الثقة والاحترام المتبادل .. ومن هذا المنطلق اقام علاقات وثيقة ووطيدة مع كافة رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية والدرزية فبادلهم وبادلوه الاحترام غير مكترث بالتيارات السياسية والانتماءات الحزبية .

في لواء حيفا تسعة مجالس محلية عربية وسبع عشرة قرية عربية لا توجد فيها سلطات محلية ادار شؤونها بعض المعتمدين ، او اللجان المعينة في القرى الصغيرة .

انعاش وتطور القرية

احدى المهام الرئيسية في مجال عمله ايضا كانت تنصب على ضرورة ايجاد مصادر التمويل لتطوير القرية العربية كما يقول الدكتور ايلاتي ، ويؤكد ذلك جميع رؤساء السلطات المحلية لقرى المثلث والكرمل الذين تحدثت معهم . فباشر بالتعاون مع رؤساء واعضاء المجالس المحلية والمعتمدين على وضع البرامج والمخططات لتنفيذ مشاريع تطويرية وتوفير خدمات اساسية للقرى العربية ، وهكذا بدأ بمشاريع مياه الشرب ، الطرق الايصالية والداخلية ، شبكات الكهرباء والهواتف ، بنايات المدارس ، توفير الخدمات البلدية ، ارشاد وتوجيه للعمل الاداري للسلطة المحلية ، زيارات متبادلة ، وتعاون وثيق الاهتمام والعناية بكل صغيرة وكبيرة ، وبالقرية الكبيرة والصغيرة ، التجول في القرى ، وتفهم مشاكل المواطن العادي ، ومكتبه في حيفا مفتوح أمام الجمهور ، وبامكان كل مواطن زيارته دون تحديد موعد مسبق ، وفي حالة الزيارة المفاجئة والانشغال بامر هام ، كان الدكتور ايلاتي يتصرف بلباقة وبوجه بشوش ، وهذا قلما تجده لدى غيره من كبار الموظفين الحكوميين ، وبهذا العمل الايجابي اكتسب شعبية ، وحظي باحترام جميع المواطنين العرب في منطقة عمله .

ولم ينس الدكتور ايلاتي خلال فترة عمله المشكلة الكبرى التي يعاني منها الوسط العربي ، وهي ضيق مسطحات القرى العربية ، فعمل على توسيع مناطق نفوذ جميع السلطات المحلية بما في ذلك مناطق البناء وكان اخرها حل مشكلة الاراضي في ام الفحم مع كيبوتس « ماي عمي » فلثلاث قرى خرائط هيلكية ، ولست عشرة قرية مناطق بناء مصدقة . وفي مرحلة الاعداد النهائية خرائط هيكلية لست قرى . وهو الذي عمل بعد وعد متبادل على حل مشكلة عرب الحلف التي اعترف بها مؤخرا كقرية رسمية معترف بها من قبل وزارة الداخلية .. وفي نطاق الخرائط الهيلكية وتوسيع مناطق البناء اهتم بايجاد الاراضي اللازمة لاستعمالها واستغلالها للمصلحة العامة كالملاعب ، والساحات ، والحدائق ، وبناء المؤسسات .

يقول الدكتور ايلاتي : بارتياح وباعتزاز انهي خدماتي وانا مقتنع كل الاقتناع بانني قد قمت بواجبي خير قيام وباخلاص متناه للمواطن اليهودي والعربي ، وساهمت بتواضع في تقدم وتطور القرية العربية . كما انني ساهمت في وضع اللبنة الاساسية للتعايش اليهودي العربي في اسرائيل .. والمواطن العربي الذي يعيش في لواء حيفا يدرك الان أن عليه مقابل الحقوق التي يحصل عليها ، واجبات لابد من تأديتها ، وافتخر واعتز بانني نجحت في يوم الارض ، وبالتفاهم مع رؤساء واعضاء المجالس المحلية ، ووجهاء المواطنين العرب ، أن يمر هذا اليوم في منطقتي بهدوء وبالطبع لم يحدث اي تشويش .

تفرغ للكتابة

رؤساء المجالس المحلية في المثلث والكرمل يعترفون بان الدكتور نفتالي ايلاتي تفهم قضاياهم وقضايا قراهم ومشاكلها ، وكانت له معهم فترة ذهبية من العمل الجاد والمتواصل ، والاحترام المتبادل ، والحق يقال انهم جسدوا من قبل زملائهم في الوية اخرى . ولذلك قرروا تكريمه في اقامة احتفالات توديع خاصة ستقام في المثلث والكرمل .

اما الدكتور ايلاتي فيقول : ابتهل الى الله العلي القدير أن يمنحني القوة والقدرة والصحة لكي ابقى على صلة مستمرة ودائمة مع اصدقائي الكثيرين من اخواني المواطنين العرب الذين تعرفت عليهم من خلال عملي في وزارة الداخلية .. والحقيقة اني تعلمت الكثير منهم واكتسبت خبرة واسعة في اسلوب وطريقة التعامل — واحترام الاخرين .

وحيث اني خلال عملي كمتصرف للواء حيفا لم انقطع عن الكتابة والابحاث ، سأواصل الكتابة ، وبشكل خاص في المواضيع والامور التي تخصصت فيها وكتبت عنها خلال السنوات الماضية في جريدة « هتسوفيه » مثل موضوع «اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة» « علاقات اسرائيل افريقيا » «اسرائيل فرنسا » وغيرها ، ونشر الابحاث في الكتاب السنوي ، كما أن لدي فكرة ، اذا نجحت في ايجاد المبادرة والمصادر المطلوبة ، من اجل اعداد كتاب ، وابحاث عن العلاقات اليهودية العربية منذ بدء الحركة الصهيونية ، واعداد بحث عن انتشار اللاسامية في فرنسا .

وفي الختام ، وردا على سؤال ، قال الدكتور ايلاتي اتمنى لمن سيخلفني في هذا المنصب ان يوفق في مهمته وان يستمر على الطريق الذي سرت عليه ، ويعمل على المحافظة على اكبر انجاز تحقق في اللواء ، وهو التعايش اليهودي العربي الصادق ، وان يكسب ثقة واحترام المواطنين العرب ، ويبادلهم الحب والاحترام .. يعمل معهم ، وجنبا الى جنب لحل قضاياهم ، فلقد وضعنا الاسس ، ولابد من مواصلة العمل .. فالمشاريع والاحتياجات لا نهاية لها .. فكلما تطورت الحياة ازدادت الحاجة الى مشاريع وانجازات ، وان يعمل من سيخلفني حسب المثل العربي القائل لا تكن قاسيا فتكسر ، ولا تكن لينا فتعصر .

واخيرا نتمنى للدكتور ايلاتي الصحة والعافية والعمر المديد .

تنوع فيروس الانفلوانزا!

في هذا العام انتشر في العالم غزو جديد لفيروسات جديدة تسبب مرض الانفلوانزا عرفت باسم « بي هونج — كونج » او « الرشح السوفياتي » . ان الفيروس المسبب للانفلوانزا لا يشبه غيره من الفيروسات فهو فيروس دائم التغير !؟ .. فاذا اصيب الشخص باحد انواعها التي كانت منتشرة في الاعوام السابقة او تم حقنه بالمصل المضاد لها فيكتسب جسمه مناعة ضد هذه الانواع فقط او ما يماثلها تماما . وهكذا يصبح الجسم عرضة للاصابة بكل ما يظهر من انواع فيروسية جديدة لهذا المرض .

ومن الدراسات الطبية اتضح انكل ١٠ سنوات تقريبا يحدث تغير هائل لهذا الفيروس ... وهكذا يواجه العالم بنظام جديد يلغي كل ما عرف عن المناعة الطبيعية ويصبح العالم معرضا لغزو جديد من وباء الانفلوانزا .. والفيروس هنا يهاجم في جسم الانسان الخلايا المبطنة للرئة والجزء العلوي من الجهاز التنفسي « الانف والحلق » مما يسبب حالة مرضية قد تؤدي للاصابة بالالتهاب الرئوي او الوفاة للاطفال حديثي الولادة والمعتلين صحيا .. واعراضها الام في الجسم والعضلات ارتفاع شديد في الحرارة وسعال حاد ..

واهم طرق العلاج الراحة التامة في السرير حتى تنخفض درجة الحرارة وتعود طبيعية على الا يغادر المريض الفراش قبل مرور ٢٤ ساعة على انخفاض الحرارة مع تناول كميات كبيرة من السوائل وتناول الاسبرين لمساعدة الجسم على مقاومة الشعور بالصداع والحمى والام المفاصل .

والتطعيم يصبح ضرورة في حالات المرض بامراض مزمنة كالربو والبول السكري وحالة المرأة الحامل او التي تنظم حملها .. فقد اثبتت الدراسات أن الطفل الذي يولد من ام اصيبت بالمرض اثناء حملها يصبح اكثر عرضة لحدوث اضطرابات اثناء ولادته ... ولكن اذا كان الفرد في صحة جيدة فلا حاجة له ابدا للتطعيم .

الفن

— الاخوة الزرق — فيلم امريكي عن العصابات انتج مؤخرا وأن ايكرويد وجون بيلوشي يقومان ببطولة هذا الفيلم .

— فيلم فكري جديد بعنوان حياة بريان قد قام ببطولته مؤخرا غراهام شابمان . الفيلم يعتمد على الديانة المسيحية وعقائد الاغريق القدماء اخرج الفيلم تيري جونز .

— فيلم يتحدث عن مجموعة من الطلاب الذين كانوا يحملون النور لبلادهم اثناء الاحتلال النازي لها خلال الحرب العالمية الثانية . الفيلم عنوانه جندي البرتقال — قام ببطولته روتجر هاور واخرجه باول فيرهوفين — الرحلة للقمر اوبرا جديدة قدمت مؤخرا في برلين الشرقية الاوبرا من اعداد جاكوميس اوفينباخ . انتج الاوبرا واشرف على اخراجها روبرت هانيل .

— الكاتب جيمس فاريل والذي توفي مؤخرا في ٢٢ اب من العام الماضي خصص ثروته هدية لصديقته بدلا من زوجته الثالثة دورثي تبلرفاريل والتي كانت لا تعرف بما حدث . ومن الجدير بالذكر أن هذه الصديقة التي تدعى لكيوبانبوريس كانت تعيش معه في بناية مبتعدين عن الزوجة دورثي التركة قد قيمت بحوالي ١٠ الاف دولار امريكي .

— انتهت فرقة باليه نيويورك من تقديم عروضها في مدينة لندن في الثاني والعشرين من هذا الشهر .



هكذا من الأصل

«نحن مجبرون لكن ما الذي جاء بكم الى هنا» ؟؟

بقلم : يورام بنيامين

صحفي بريطاني يقوم هذه الايام بتغطية انباء الغزو السوفياتي الى افغانستان طرح على جندي روسي سؤالا حول سبب تواجد السوفيات في افغانستان ، وقد رد هذا الجندي مبتسما : «نحن مجبرون لكن ما الذي جاء بكم الى هذا المكان البارد » والحقيقة ان السؤال كان موجبا ، فكثيرون يعتقدون بانه لم يكن مناص للسوفيات سوى غزو افغانستان اذ ان الحكومة الموالية للشيوعية التي كانت تحكم العاصمة كابول اعتمدت كليا على المساعدات التي قدمتها موسكو

وعندما اصبحت مهددة من قبل الثوار المسلمين اضطرت حكومة تراكي في حينه تشن حربا ضارية ضد هؤلاء الثوار ، وقد خلف حفيظ الله امين الرئيس تراكي بعد ان فشل في قمع التمرد الاسلامي ولكن العيب في حفيظ الله امين كان بالنسبة لموسكو في كونه لا يخضع لاوامرها .

وفي غضون ذلك اشتدت وطأة الثوار المسلمين وشعر السوفيات ان الحكم في افغانستان اصبح في خطر وان سمعتهم في القارة الاسيوية ، واخلاصهم لانظمة الحكم الموالية لهم اضحت على كفة الميزان ، وعليه لم يكن امام حكام الكرملين سوى خيار واحد ، وهو انقاذ الحكم اليساري في افغانستان ، وبالفعل جاء رد فعل السوفيات بحزم وقوة وبسرعة ، ففي خلال اقل من اسبوعين اجتاز نحو ٨٥ الف جندي روسي الحدود الافغانية ، وكافة الدلالات تشير الى انهم سيبقون هناك لفترة طويلة وعلى الاقل لمدة سنة اشهر .

وقد قالت السيدة انديرا غاندي التي حققت نجاحا باهرا في الانتخابات العامة التي جرت في الهند مؤخرا ان الظروف فرضت على السوفيات التدخل في افغانستان ، وهناك شيء من المنطق في هذا القول ، ولكن لا شك ان هناك اسبابا داخلية اجبرت موسكو على القيام بمثل هذه الخطوة الحازمة مستخدمة قوات واسلحة كثيرة لانها تعلمت من عبر التدخل الاميركي في فيتنام والذي بدأ بايفاد خبراء عسكريين وانتهى بتدخل واسع وشامل ، وكان السبب في هزيمة الاميركيين في نهاية الامر ، فالاتحاد السوفياتي بقراره زج اعدادا كبيرة من جنوده منذ البداية يرمي الى القضاء على المقاومة في افغانستان بسرعة وقبل ان تتعاظم وتتسع .

ابعاد التمركز السوفياتي في افغانستان

وهناك جوانب اخرى لهذه القضية فتمركز القوات السوفياتية في افغانستان له ابعاد اكثر من انقاذ الحكم الموالي للشيوعية في كابول ، اذ ان هذا التمركز احدث تغييرات على الوضع الاستراتيجي العالمي في منطقتي الشرق الاوسط ، والشرق الاقصى ، لا سيما وان السوفيات لا ينوون الجلاء عن افغانستان في الوقت القريب .

رد فعل الصين الشعبية العنيف على الغزو السوفياتي لم يكن مفاجئة لاحد لانها تعتبر ما حدث لدى جارتها في الغرب اخلالا بتوازن القوى ، وعليه فقد قررت تقديم العون العسكري للثوار الافغانيين وتدريبهم لمقاومة القوات السوفياتية والاميركيون يدركون جيدا مدى خطر تمركز قوات شيوعية في افغانستان ولذلك لم يترددوا في عرض المساعدات العسكرية على الباكستان رغم معارضة واشنطن الكبيرة لمحاولة باكستان تطوير اسلحة نووية .

ومن هنا نرى ان تطورات الاحداث في افغانستان تعدت كونها حدثا اقليميا واصبحت قضية عالمية وموضع خلاف بين الدولتين الاعظم .

ويمكن الاعتقاد بان موسكو بتغلغلها في افغانستان ترمي الى اختبار رد فعل الولايات المتحدة على ذلك اذ انه في حالة تقاعس واشنطن عن اتخاذ موقف حازم ازاء هذا التغلغل ، لن يتردد السوفيات عن محاولة السيطرة على منطقة الخليج الفارسي والسعودية وبالتالي الاستيلاء على منابع البترول فيهما .

موسكو تستغل انشغال العالم بقضية الرهائن الاميركيين

من الواضح ان الاعداد لغزو افغانستان جرى والعالم منشغل بقضية احتجاز الرهائن الاميركيين في طهران ، والتهديدات الاميركية ضد اية الله خميني ، ولا يستطيع احد التكهن في الوقت الحاضر فيما اذا سيقوم السوفيات بخطوة اخرى مفاجئة وغير متوقعة مثل اندلاع حرب بين جمهورية اليمن الجنوبية والعربية السعودية او سلطنة عمان ، ولا يستبعد ان يسعى حكام السعودية لتفادي خطر التغلغل الشيوعي الى الاعلان عن تعاون وثيق مع الولايات المتحدة ، رغم ان الامير فهد اعلن عكس ذلك ، بقوله ان السعودية لن تضع قواعد عسكرية تحت تصرف الاميركيين الامر الذي يبدو غريبا للمراقبين اذ ليس من المعقول ان تخشى الرياض التعاون مع الغرب اكثر من خطر اصطدام مسلح مع دول تدور في فلك موسكو لا سيما وان العائلة المالكة في السعودية قد مرت بتجربة مريرة مؤخرا الا وهي حادث الاعتداء على المسجد الحرام الذي لم يكشف بعد عن هوية الذين وقفوا من ورائه .

ان الدول الصناعية الغربية المتعطشة للبترول لادارة عجلة صناعاتها تسعى الى كسب رضا الدول العربية المنتجة للنفط لضمان تدفق البترول وباسعار معقولة خاصة وان بعض هذه الدول تفكر بصورة جدية في تقليص انتاجها من الذهب الاسود للمحافظة على قيمته التي تزداد بشكل مضطرد في الاسواق العالمية ، وهي تدرك ان الثورة الاسلامية في ايران التي اطاحت بنظام الشاه كان مردها الغنى الفاحش الذي حصلت عليه ايران بفضل مبيعاتها من النفط وعجزها عن استغلال البتروديولارات بصورة تعود بالفائدة على عامة الشعب .

الشرق الاوسط اكبر مخزن للطاقة

ان موسكو وواشنطن تدركان ان الشرق الاوسط يعتبر المخزن الاكبر للطاقة في العالم ، والاتحاد السوفياتي يسعى الى توسيع نفوذه اولا بلوغ للوصول الى الخليج الفارسي الغني بالنفط ، وفي السابق ، ورغم الازمات والحرب الباردة بينهما ، كان هناك اتفاق غير مكتوب بين هاتين الدولتين يقضي بان يبقى الخليج الفارسي خارج نفوذ السوفيات .

ولكن موسكو ومن طرف خفي بدأت بحركة كماشة حول منطقة الخليج باقامتها قواعد عسكرية في جمهورية اليمن الجنوبي ، وازاء ذلك وجدت واشنطن نفسها امام واقع جديد ، وامكانيات محدودة اذ انه ليس باستطاعتها التهديد بحرب نووية في مثل هذه الحالات ، كما انها لم تفلح في استغلال الانتفاضة الاسلامية لكسب ود الدول الاسلامية في المنطقة رغم ان الاسلام في طبيعته مناهض جدا للشيوعية .

فالثورة الشيعية في ايران رفعت شعارات : المضطهدون ضد الظالمين والمستغلين والمستكبرين ، وهذه شعارات قريبة جدا من شعار الشيوعية « يا عمال العالم اتحدوا » ، ولا عجب اذن أن تلتقي اهداف الثورة الاسلامية والحزب الشيوعي الايراني.

والسؤال الذي يعرض نفسه هنا هو هل من الممكن حمل الدول الاسلامية مثل ليبيا واليمن الجنوبي على التحرر من النفوذ السوفياتي في اعقاب غزو افغانستان وضرب الثورة الاسلامية فيها ؟؟

الدول الاسلامية المتطرفة كالسعودية لن تستطيع ، بسبب اوضاعها الداخلية وضعف قاعدتها الشعبية ، أن تكون سندا للغرب في محاولته وقف التغلغل السوفياتي. ويبدو أن حكام الكرملين توصلوا الى هذه النتيجة قبل الولايات المتحدة ، ولذا فالمحاولات تجري حاليا للتوصل الى اتفاقيات ثنائية مع دول الخليج ومصر والباكستان لتنظيم جبهة لمعارضة التدخل السوفياتي الجديد ، وقد يكون الاسلام هو القاسم المشترك بين هذه الدول .

الخيار الوحيد أمام واشنطن .التهديد النووي

أما بالنسبة للتهديد النووي للاتحاد السوفياتي فان الولايات المتحدة تستطيع أن تمارسه لوحدها ، أو بتاييد حليفاتها من الغرب وهناك وسائل أخرى للضغط على موسكو مثل الاجراءات الاقتصادية وحظر بيع المعدات والاجهزة الحديثة والتكنولوجيا لها .

ولا نستطيع أن نجزم هنا فيما اذا سيكون لهذه التهديدات صدى كبيرا واثرا بالغا على الاتحاد السوفياتي. ففي الماضي نجح في ابتياع الحاسبات والتكنولوجيا الحديثة من أوروبا ، والحبوب من كندا وأستراليا .

وملخص القول أن التهديد النووي يكاد يكون الخيار الوحيد الذي بقي للاميركيين ولكنهم يدركون جيدا أخطار تصعيد مثل هذه التهديدات مع الاتحاد السوفياتي الذي لن يخشى من مغبة ذلك ، وعود الى بدء ، والى رد الجندي السوفياتي على سؤال الصحفي البريطاني ، فالسوفيات اثبتوا بغزوهم لافغانستان أن لهم الحق باستعمال القوة في الدول المتاخمة لبلادهم وانهم لا يترددون في استعمالها رغم الاخطار التي تكمن في ذلك ، فالولايات المتحدة لم تثبت حتى الان جديتها .

ولعبة القمار ستستمر في المستقبل القريب الذي يخبيء لنا الكثير من التطورات والمفاجآت .

الهدوء يسود مدينة غزة

بعد مناشدة السكان المحافظة على النظام

غزة – من احمد ابو سردانه – ساد مدينة غزة امس جو من الهدوء التام وانتظمت الدراسة في جميع المدارس ، وقد دعت الحاكمية العسكرية في القطاع رجال الدين وائمة المساجد للاجتماع بالمسؤولين في الحاكمية الذين طلبوا منهم العمل على تهدئة الخواطر وحث الناس على الهدوء والنظام للحيلولة دون وقوع اضطرابات خلال اليوم – الجمعة –

ومنعت السلطات عقد المؤتمر الصحفي الذي كان ينوي الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر عقده امس وذلك لتهدئة الخواطر وحتى لا يزداد الموقف تعقيدا .

وناشد كل من رئيس مجلس امناء الجامعة الاسلامية فضيلة الشيخ محمد عواد والدكتور حيدر عبد الشافي سكان المدينة الالتزام بالهدوء وعدم القيام بخطوات من شانها تعقيد الوضع في المدينة .

وقام ضباط من إدارة الحكم العسكري منذ ساعات الصباح باستقبال عدد من رجالات الدين في المدينة وعدد من مؤيدي الدكتور عبد الشافي وطلبوا منهم العمل من اجل تهدئة الخواطر واعادة المياه الى مجاريها .

الدول العربية توظف ٦ مليارات دولار في كندا

الكويت – أعلن السيد ستيوارت هاي السفير الكندي لدى الكويت ان الدول العربية وظفت ٦ مليارات دولار في كندا .

ولم يفض السفير الكندي بقية تفاصيل الا أنه قال بان العلاقات التجارية بين كندا والعالم العربي تسير كالمعتاد ، بعد أن أرجيء موضوع نقل السفارة الكندية من تل أبيب الى القدس .

شرطة العفولة تعتقل ٤ شبان بتهمة السطو وسرقة مجوهرات

الناصرة – لمراسلنا – القت شرطة العفولة القبض على ٤ فتيان من العفولة تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ – ١٨ سنة متهمين بالسطو على دور السكن وسرقة مجوهرات واموال نقدية وغيرها من الحاجيات الثمينة تقدر قيمتها باكثر من مليوني ليرة . وكانت قد وصلت الى شرطة العفولة خلال الاسابيع الاخيرة عدة شكاوي عن سطو على بعض المنازل فشكل قائد المركز طاقما للتحقيق عمل اكثر من ٣ اسابيع في تعقب تحركات بعض المشبوهين حيث القي القبض على شاب في ١٧ من العمر وبحوزته بعض القطع الذهبية واثناء التحقيق معه اعترف انه قام مع اصدقائه بعدة عمليات سطو على بعض البيوت كما اعتقلت شرطة العفولة بعض الاشخاص من المدينة وخارجها الذين اشتروا المسروقات .

وايزمان يقيم حفلة وداعية للجنرال سيلاسفيو

القدس – أقام وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان أمس حفلة وداعية تكريما للجنرال انسيو سيلاسفيو منسق شؤون القوات الدولية في الشرق الاوسط بمناسبة انتهاء فترة خدمته وعودته الى بلاده .

وقدم السيد وايزمان للجنرال سيلاسفيو شكر وزارة الدفاع على اخلاصه في تأدية المهام التي كانت ملقاة على عاتقه وقدم له هدية تذكارية عبارة عن صورة لمدينة القدس التقطت من الجو ، وأشار الجنرال سيلاسفيو بتعاون وزارة الدفاع معه الامر الذي ساهم في نجاح مهمة القوات الدولية في المنطقة .

معارضة الغاء مخصصات الاولاد بسبب الاوضاع الاقتصادية

القدس – صرح السيد ابراهام ليختنشتين رئيس لجنة مخصصات الاولاد في مؤسسة التامين الوطني في اجتماع عقد هنا يوم أمس بانه لا حق لاحد بالغاء مخصصات الاولاد بسبب الاوضاع الاقتصادية ، واضاف ان لجنة بن شاحر التي وضعت أسس الاصلاح الضريبي في البلاد قررت تعويض العائلات عن الغاء الاعفاء من ضريبة الدخل الذي تستحقه عن الاولاد بصرف مخصصات لهم بواسطة مؤسسة التامين الوطني .

ودعت اللجنة في ختام الاجتماع الحكومة الى عدم تقليص هذه المخصصات لان من شان ذلك المس بمستوى معيشة العائلات كثيرة الاولاد.

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

قمة اسوان تسفر عن اتفاق

اما الامور التي اثرناها فهي مسالة القدس ولم يتم الاتفاق حولها بعد .

واختتم الرئيس السادات بيانه قائلا : اود ان اغتنم هذه الفرصة لاحمل صديقي العزيز بيغن تمنياتي القلبية لرئيس دولة اسرائيل ومواطني اسرائيل بتحقيق المزيد من الانجازات والازدهار والسلام .

واعرب السيد مناحيم بيغن في البيان الذي ادلى به في المؤتمر الصحفي عن شكره العميق للرئيس السادات لدعوته لزيارة مصر واجراء محادثات هامة حول القضايا العالمية والثنائية وقال : ان هذه الزيارة اتاحت لنا مشاهدة الاثار الرائعة للحضارة المصرية القديمة والمشاريع التكنولوجية الحديثة

واضاف رئيس الوزراء انه في السادس والعشرين من الشهر الحالي سيفتتح المجال الجوي لمصر واسرائيل امام حركة الطيران بينهما وستقوم شركة « ال – عال » وشركة « مصر للطيران » بتسيير رحلات جوية منتظمة بين البلدين ، كما ان الخدمات البريدية والاتصالات السلكية واللاسلكية وغيرها ستبدا في نفس الموعد .

وذكر السيد بيغن ان الرئيس السادات اقترح برنامجا على مرحلتين يقضي بالتوصل اولا الى اتفاق شامل حول الحكم الاداري الذاتي الكامل لسكان الضفة الغربية والقطاع وتطبيق هذا الحكم في البداية على قطاع غزة.

وكان الرئيس السادات قد ذكر في المؤتمر الصحفي انه يمكن تنفيذ الحكم الذاتي في غزة اولا لان هذه المنطقة كانت تحت الادارة المصرية قبل عام ٦٧ وان من واجب مصر ان تنهي الاحتلال ليتمتع سكان القطاع بالحكم الذاتي وهذا هو الغرض من وراء اقتراحه .

وردا على سؤال للسيدة هدى توفيق محررة الشؤون السياسية في صحيفة الجمهورية القاهرية بشان اقامة الحكم الذاتي قال السيد بيغن ان الجانبين ابديا تفهما ونوايا طيبة حول هذا الموضوع وقال ان اقامة هذا الحكم في الضفة والقطاع يعتبر تشجيعا لسكان المنطقتين على الانضمام الى المفاوضات .

مراسيم وداعية رسمية للسيد بيغن في مطار اسوان

وكان قد جرى في مطار اسوان ، مراسيم وداعية لرئيس الوزراء وكان في مقدمة مودعيه الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية وقد عزفت الفرقة الموسيقية العسكرية النشيدين الوطنيين الاسرائيلي والمصري كما واستعرض السيد بيغن ثلة من حرس الشرف وقدمت طفلتان باقات الزهور لرئيس الوزراء والسيدة عقيلته قبل مغادرتهما اسوان .

وبعث السيد بيغن من الطائرة التي اقلته الى البلاد ببرقية الى الرئيس السادات اعرب فيها عن شكره وتقديره لحفاوة الاستقبال التي حظى بها اثناء زيارته لمصر .

وفي مطار بن غوريون كان في استقبال رئيس الوزراء رئيس الكنيست واعضاء الحكومة وعميد السلك الدبلوماسي الاجنبي ، وصرح السيد بيغن انه جرت محاولات معينة من جانب مصر للحد من تطبيع العلاقات مع اسرائيل لكنه اكد انه تمكن من احباط ذلك خلال محادثاته مع الرئيس السادات ، وقال انه ستتم اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في السادس والعشرين من الشهر القادم كما هو مقرر في معاهدة السلام وان وفدا اسرائيليا سيتوجه الى مصر بعد غد الاحد وبالمقابل سيصل وفد مصري الى البلاد لاختيار مبان ملائمة لمقر السفارتين والقنصليتين تمهيدا لوصول سفيري البلدين الى القاهرة وتل ابيب

وقال رئيس الوزراء انه سيطرح على مجلس الوزراء قريبا اقتراح الرئيس السادات الخاص بتطبيق الحكم الاداري الذاتي في المرحلة الاولى

ورفض السيد بيغن كشف النقاب عما اذا كان سيوصي الحكومة بالاستجابة الى هذا الاقتراح .

ومن المقرر ان تبحث لجان العمل الفرعية المشتركة لمفاوضات الحكم الاداري الذاتي يوم الاثنين القادم في فندق مينا هاوس في الجيزة نتائج لقاء اسوان فيما يتعلق بالحكم الاداري الذاتي .

شرطة هشارون تلقى القبض على مقتحم منزل في ام الفحم ومتهم باصابة ستة اشخاص بجروح

الناصرة – لمراسلنا – قام امس المدعو أحمد عبد ابراهيم جبارين من أم الفحم المتهم باطلاق الرصاص الليلة الماضية على بيت عمه مديرس ابراهيم جبارين من رشاش عوزي واصابة ستة من سكان البيت بجراح ، قام برفقة كبار محققي شرطة هشارون باجراء عملية تشخيص للحادث بعد أن كان قد اعترف بعد ساعة من القاء القبض عليه بالتهمة المنسوبة اليه .

وعلم مراسلنا ان عملية المتهم هي انتقام لحرق دار والده قبل عدة اشهر حيث الحقت اضرار تقدر باكثر من ١٠٠ الف ليرة ، وانه كان قد انهم عمه بهذا الحادث الا انه لم تكن ادلة لدى الشرطة بذلك . وعلم مراسلنا أيضا من سكان القرية انه ليست هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اطلاق رصاص على بيت مديرس المذكور بل جرت خلال الاشهر الماضية عدة محاولات . وكان قد وقع الحادث في حوالي الساعة الثامنة من ليلة الاربعاء الماضي عندما كان صاحب البيت وزوجته وأولاده يسهرون داخل البيت لمشاهدة التلفزيون حيث دخل المتهم وأطلق عدة عيارات نارية من سلاح « عوزي » كان بحوزته بدون ترخيص وأصاب صاحب البيت وزوجته وأولاده الاربعة بجروح كانت بعضها خطيرة ، حيث تم نقلهم الى مستشفى العفولة المركزي .

وقد أخطرت شرطة هشارون بالحادث حيث هرعت الى المكان بقيادة قائد المنطقة شاؤول ليفي وكبار المحققين كما استدعيت قوات من شرطة حرس الحدود التي عملت طيلة الليل ويوم أمس في المحافظة على الهدوء في القرية والامن العام . وقد تمكنت الشرطة التي حاصرت المنطقة ومداخل القرية من القاء القبض على المشبوه بعد ساعة من الحادث . ويبلغ المتهم ٢٥ عاما من العمر وهو أعزب . وجاء من مستشفى العفولة المركزي ان حالة الجرحى الستة في تحسن .

فريج يستنكر الاعمال التي وقعت في غزة

بيت لحم – بعث أمس رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج ببرقية الى الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر استنكر فيها الاعمال الغوغائية التي قام بها نفر من سكان غزة ضد جمعية الهلال الاحمر .

ودعا السيد فريج جميع فئات السكان في غزة الى نبذ الخلافات والمحافظة على الوحدة الوطنية .

لجنة المعارف البرلمانية تزور مدينة عكا

عكا – من محمد عثمان – قامت أمس لجنة المعارف والثقافة في الكنيست بزيارة مدينة عكا . وضمت اللجنة رئيسة اللجنة السيدة أورا نمير وأعضاء الكنيست داني روزوليو ، زيدان عطشه ، وتوفيق طوبي .

وقد زاروا خلال هذه الجولة المدارس العربية في عكا برفقة السيد عمانوئيل كوبلوفيتش مدير دائرة المعارف العربية، وقد طالب المسئولون في بلدية عكا ببناء مدرسة جديدة وتقديم المساعدات المالية للمدارس العربية القائمة في المدينة وتعيين معلمين مؤهلين للتدريس فيها وتقديم جميع المساعدات أسوة بباقي المدارس العاملة في المدينة .

★ تتمات ★

تكليف انديرا

افغانستان لحل الازمة الداخلية .

ورحبت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي بفوز السيدة انديرا غاندي الساحق في الانتخابات الاخيرة . وقالت انه على الرغم من الفشل الذي مني به حزب الكونغرس في انتخابات عام ١٩٧٧ الا انه بقي أكبر حزب في الهند. وأشارت الصحيفة الى الخطاب الذي القته السيدة غاندي بعد الاعلان عن فوزها في الانتخابات والذي أعلنت فيه مواصلة سياستها على الصعيدين الداخلي والخارجي مقتفية خط والدها نهرو ، كما وعدت بضمان الاستقرار السياسي والحفاظ على القانون والنظام .

تذمر سكان اريحا من الركود التجاري

اريحا – من محمد ناصرية – ذكر السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية في أريحا أن تجار المدينة يتذمرون من الركود الذي أصبح يخيم على الحركة التجارية في المدينة .

وقال ان تجار المدينة طلبوا اليه الاتصال بالمسئولين في قيادة الضفة الغربية ومناشدتهم اعادة النظر في ضريبة القيمة المضافة التي لم يتمكنوا من دفعها . وقال ان مزارعي المنطقة أصبحوا عاجزين في هذه الايام عن زراعة أراضيهم اثر الغلاء الكبير الذي طرأ على المواد الزراعية والذي يقدر بنسبة ٢٠٠ بالمئة بالاضافة الى ارتفاع أسعار المحروقات . وأعلن السيد مكي بانه سيجتمع خلال الاسبوع القادم مع حاكم أريحا العسكري لاطلاعه على حقيقة الوضع التجاري الذي يعاني منه تجار المدينة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير
عوبديا دانون
محرر المسئول
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهل يوسف ٣ تل ارزه
القدس ، تلفون ٢٨٨٨٠٤–٥–٦
في تل ابيب مكتب منشورات
في الناصرة مكتب
المقالات والتعليقات المنشورة تعبر عن آراء كاتبيها
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

رئيس الكنيست يستقبل ملحم خطيب ويتقبل منه ديوانه (خلف النقاب الأبيض)

القدس – استقبل السيد اسحاق شمير رئيس الكنيست في مكتبه أمس الشاعر ملحم خطيب من دالية الكرمل ، الذي قدم له نسخة من كتابه الجديد « خلف النقاب الابيض » .

وقد القى الشاعر خطيب بين يدي السيد شمير كلمة قال فيها : سيدي رئيس الكنيست ، أرجو أن تتقبل تشكري على استقبالك لنا في برلمان اسرائيل في القدس العاصمة . انا شاب من دالية الكرمل تعلمت وكبرت في هذه الدولة محبا لسهولها وجبالها وسكانها على اختلاف مذاهبهم.

سيدي – لقد أصدرت مجموعتين من الشعر باللغة العربية وفي هاتين المجموعتين صورت حياة القرية العربية بما فيها من جمال ومحبة وامال .

وأملي أن يحل السلام في ربوع هذا الوطن ليحل التفاهم والتعايش بأجلى معانيه .

وفي الختام أرجو يا سيادة الرئيس أن تتقبل مني هديتي وشكرا .

وقد رد رئيس الكنيست بكلمة قصيرة معبرة ، جاء فيها : أشكرك على هذه الهدية وأعدك بأن أقرأ الكتابين ، وانني أهنيء أبناء الطائفة الدرزية بك على ما يقدمونه من خدمات للدولة في جميع الميادين وأخص ميدان الادب . ووعد بزيارة لدالية الكرمل.

اختتام المؤتمر الدولي لتربية الاطفال

تل ابيب – اختتم هنا امس المؤتمر الدولي الاول لتربية الاطفال باشتراك ١٦٠ مندوبا يمثلون ١٦ دولة .

وقال وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر في ختام المؤتمر ان لتربية الاطفال وتثقيفهم اهمية كبرى في بلورة شخصيتهم ونموهم الذهني والروحي .

★ تتمات ★

الخميني يجتمـ

القائم باعمال السفارة الاميركية في طهران لاستجوابه .

وقام ايضا انصار الامام اية الله الخمـ في الوقت نفسه بالسيطرة على مدينة تبريز التي كانت خلال اليومين الماضـ مسرحا لاصطدامات دامية بين انصـ الخميني وانصار اية الله شريعتمدا الذين قالت الانباء انهما سيعقد اجتماعا في غضون الثماني والاربعيـ ساعة المقبلة لبحث سبل احتـ الاشتباكات المسلحة بين انصارهما ووقف سفك الدماء في المدينة .

اميركا تزود الصيـ

افغانستان ان المعدا العسكرية التي شاهدها خلـ هذه الزيارة تعادل في قيمتهـ المعدات التي كانت بحوزة الولايات المتحدة والاتحـ السوفياتي قبل ١٢ سنة .

وردا على سؤال حول الزمـ الذي يستغرقه تحديث الجيـ الصيني قال وزير الدفـ الاميركي ان ذلك يستغر زمنا ما .

ومن المقرر ان يقوم الـ السيد براون بزيارة لشنغهاي تستمر يومين يختتم بها زيار للصين .

أسعار الأسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م.ض.

جدول اسعار الأسهم في البورصة

اموال وتأمين	١٩٥ر٠٥	٠ر٦١
بنوك تجارية	٢٠٨ر٦٦	٠ر٤٤
شركات استثمار	١٤٩ر٧٨	٢ر٨٨
صناعات	١٠٢ر٩١	١ر٩٨
تجارة وخدمات	١٥٥ر١٥	٢ر٩٧
عقارات بناء وتطوير	٩٢ر٩٠	٢ر٢١

صناديق بإدارة بيا "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	التغيير بالمائة
تحسين	١٩٥ر٩٧	١٩١ر٨٣	— ٠ر١٠
شمير	٢٩١ر٨٢	٢٨٦ر١١	+ ٠ر٠٨
جيليت	١٨١ر٥١	١٧٧ر٧٣	+ ٠ر٥٧
توباز	٤٦٢ر٢٢	٤٥٨ر٣٥	— ٠ر٠٨
ترشيش	٤٢٢ر٠٨	٤١٤ر٨٢	+ ٠ر٢٦
اوفير	٣٩٧ر٠٧	٣٩٥ر٤٦	+ ٠ر٠٥
بدروليه	١٩٧ر٨٢	١٩٣ر٩١	+ ٢ر٨٠
يبيا	٢٢٧ر٨١	٢٢٣ر—	+ ٠ر٨٣
[illegible]	٢٠٩ر١٤	٢٠٥ر٠٦	+ ٢ر٢٦

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار اميركي	٣٦ر٢٤	٣٥ر٦٣
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٨٢ر١٣	٨٠ر٥٠
١ مارك الماني	٢١ر٢٢	٢٠ر٨١
١ فرانك فرنسي	٩ر٠٢	٨ر٨٤
١ فرانك سويسري	٢٣ر١٢	٢٢ر٦٦
١ دينار اردني	١٢٠ر٧٠	١١٧ر٧٠

ملاحظة : الاسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات .
السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

هكذا من الأهل